المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم مع المدى

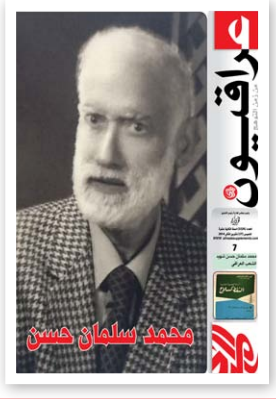

الآن في المكتبات

هيكل الأمانة العامة واستقالة الحكومة لم يحسما رغم 8 تعديلات

وزيران لـ المدى: 3 بنود في النظام الداخلي لمجلس الوزراء مازالت قيد التفاوض

❑ بغداد / المدى

اكد وزيرا البيئة والهجرة، أن خلافات داخل مجلس الوزراء بشأن ٣ نقاط في النظام الداخلي تم ترحيلها الى الجلسات المقبلة بهدف انضاج توافق حولها.

وأفاد الوزيران بأن الجدل يدور حول هيكلة الأمانة العامة، واعتبار الموازنة ضمن "القرارات الستراتيجية"، وآلية استقالة الحكومة. مؤكدين ان مسودة النظام الداخلي التي صوت عليها قبل يومين خضعت لـ٨ عمليات تعديل من قبل لجنة حكومية.

وكان مجلس الوزراء أقر، في اجتماعه الاعتيادي، نظامه الداخلي. وذكر بيان المجلس "النظام الداخلي لمجلس الوزراء، استنادا الى احكام المادة (٨٥) من الدستور مع تبديل المادة (٤٠) منه باضافة عبارة (بناء على طلب يقدم من عشرة أعضاء)، ومناقشة إضافة إقرار الموازنة الى المسائل الستراتيجية والهامة في الجلسة القادمة".

وتنص المادة ٤٠ من مسودة النظام الداخلي على ان "لرئيس المجلس اصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا النظام". واشار درباز عبدالله، وزير الهجرة والمهجرين، الى ان "مسودة النظام التي أقرها مجلس الوزراء تم تعديلها ثماني مرات من قبل اللجان المختصة داخل الحكومة".

ويقول عبدالله، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "هناك تحفظات من قبل البعض على إقرار القوانين الإستراتجية الكبرى بـ ٣ أخماس الأصوات داخل مجلس الوزراء"، مبينا ان "الخلافات في هذه النقطة تتركز حول تعريف القوانين الإستراتجية".

وتطالب الكتل الوزارية للمكونين الكردي والسُني بان يكون التصويت على القرارات "المهمة والستراتيجية" داخل مجلس الوزراء بـ ٦٠٪ من عدد الحاضرين، وان تعتبر الحكومة مستقيلة بانسحاب نصف أعضائها، وتضمين ذلك في مسودة النظام الداخلي.

ويلفت الوزير الكردي إلى إن "مجلس الوزراء اتفق على ترحيل النقاش حول اعتبار الموازنة الاتحادية من ضمن القرارات الإستراتجية إلى الفترة المقبلة للاتفاق حولها"، موضحا ان "هناك اعتراضات من قبل البعض بشأن ٣ فقرات سيتم تعديلها من ضمنها كيفية اعتبار الحكومة مستقيلة".

■ التفاصيل ص ٣

ساحة الميدان وسط بغداد.. تصوير/ محمود رؤوف

الحكومة تناقش اليوم موازنة 2015 وزيباري يقترح 70 دولاراً للبرميل

❑ بغداد / المدى برس

قال وزير المالية هوشيار زيباري، امس الأربعاء، إنه سيعرض على الحكومة قريبا موزانة مقترحة لعام ٢٠١٥ بقيمة ١٠٠ مليار دولار قائمة على أساس سعر ٧٠ دولارا للبرميل النفط.

وأبلغ زيباري رويترز "نقترح موازنة بقيمة ١٠٠ مليار دولار. هذا أمر متوقع."

وأضاف "بنينا توقعاتنا على أساس سعر يبلغ نحو ٧٠ دولارا للبرميل. وقد يتغير ذلك. لا توجد أي تأكيدات أو ضمانات." ولم تتمكن الحكومة من تقديم ميزانية لعام ٢٠١٤ إلى البرلمان لكنها تعهدت بتقديم تفاصيل الإنفاق في وقت لاحق.

وكان وزير النفط عادل عبد المهدي أبلغ البرلمان في وقت سابق هذا الشهر أن بلاده العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تتوقع استناد موازنة ٢٠١٥ إلى سعر ٨٠ دولارا لبرميل الخام.

الى ذلك كشف متحدث حكومي، امس الاربعاء، ان مجلس الوزراء سيعقد "جلسة استثنائية" لمناقشة موازنة ٢٠١٥ اليوم الخميس . وفيما توقع المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، عدم تجاوز حجم الموازنة حاجز المئة مليار دولار، حثت عضوة باللجنة المالية النيابية، امس الأربعاء، الحكومة على الإسراع بإرسال موازنة العام ٢٠١٥ الى مجلس النواب قبل عطلته التشريعية الأولى. وقال رافد جبوري ، في حديث مقتضب إلى "المدى برس"، إن "مجلس الوزراء سيعقد (اليوم) الخميس، اجتماعا استثنائيا لمناقشة الموازنة"، من دون مزيد من التفاصيل.

من جهته توقع المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، ألا يتجاوز حجم موازنة العام ٢٠١٥ المقبل حاجز المئة مليار دولار، مرجّحاً إقرارها في البرلمان بسهولة عند عرضها عليه، نتيجة الاتفاق بين المركز وإقليم كردستان.

■ التفاصيل ص ٨

تحليل: تطهير الأراضي من داعش غير كاف من دون كسب العشائر السنية

3

ديلي ستار: داعش جنّد أطفالاً للتجسس وتنفيذ عمليات انتحارية

4

مسؤولون من "الطائفتين" يتهمون عناصر "مندسّة" بإحراق منازل السكان

بيجي قلقة من الصحراء.. وجدل حول الحشد الشعبي إثر شكاوى يومية يسجلها الأهالي

❑ بغداد / المدى

فيما تقترب الكوادر الهندسية من إعادة تشغيل مصفى بيجي، شمال تكريت، بعد اسبوع من كسر طوق حصار "داعش" على اكبر مصافي العراق الذي دام قرابة الـ١٥٠ يوما، انتقدت اطراف شيعية وسنية في صلاح الدين سلوك ما اسمتهم بـ"المندسين" بين عناصر "الحشد الشعبي"، واعتبرت ان لدى بعضهم مصالح شخصية يجري استغلالها تحت غطاء سرايا الدفاع الشعبي، رغم ان المسلحين الشيعة يشتركون مع أبناء المدينة الاستراتيجية في أداء دور مهم لتحصينها. وقالت الحكومة المحلية إنها تلقت شكاوى من سكان "بيجي" ضد تصرفات بعض المتطوعين الذي يقومون بتنفيذ واجبات امنية داخل القضاء، واتهامات لهم بهدم وإحراق منازل والاعتداء على الاهالي. فيما كشفت اللجنة الامنية ان الحكومة في بغداد وافقت على تشكيل الفصيل المسلح الاول من ابناء المحافظة، شبيها بـ"الحشد الشعبي"، تمهيدا لاعادة "المتطوعين" من خارج المحافظة الى مناطقهم الاصلية.

وتنتظر اغلب العوائل التي تركت منازلها قبل المعارك الاخيرة، العودة مرة أخرى. في حين يقول مسؤول محلي ان الأمر يتطلب عملا شاقا لإعادة الخدمات والتنسيق مع قيادات العمليات لإدخال البضائع والسلع الضرورية.

■ التفاصيل ص ٢

القضاء يفرج عن الشبيبي وعلاوي بكفالة.. وقضيتهما الى حل

❑ بغداد / المدى برس

اكد مصدر حقوقي، امس الاربعاء، ان كلا من محافظ البنك المركزي السابق، ووزير الاتصالات السابق، مثلا امام المحكمة اليوم الاربعاء، بمجرد عودتهما الى بغداد، اثر وعود بانهما سيحصلان على محاكم عادلة، مشيرا الى ان القاضي اخلى سبيلهما بكفالة.

وذكر المصدر طالبا عدم كشف هويته، ان سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي، ومحمد علاوي وزير الاتصالات السابق، اخلي سبيلهما بكفالة، وتاجلت محكمتهما الى ٢٢ من الشهر المقبل.

ولوحق الشبيبي وعلاوي في اطار قضايا وصفاها بالكيدية، في عهد رئيس الحكومة السابق نوري المالكي، وتعتبر عودتهما الان جزءا من المناخ السياسي الجديد الذي يأمل كثيرون بنجاحه في تصحيح اخطاء الفترة الماضية.

وفي وقت سابق من هذا الشهر اعاد العبادي الاعتبار الى مظهر محمد صالح الذي كان نائبا للشبيبي في البنك المركزي، وجرى اعتقاله في نفس القضية وتعرض للسجن، لكن العبادي قام بتعيينه مستشارا خاصا لشؤون الاقتصاد، تدليلا على انه يعتمد سياسة مختلفة عن سلفه، ويولي اهتماما بالخبراء الذين تعرضوا الى تصرف مرفوض من قبل الحكومة السابقة.

ولا زالت كثير من الشخصيات السياسية ملاحقة بمذكرات اعتقال صدرت على اساس انتقادهم لسياسات المالكي او رفض الانصياع لاوامر اعتبروها مخالفة للدستور.

وكان القضاء العراقي اصدر اواسط تشرين الثاني عام ٢٠١٢ مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي و١٥ من موظفي البنك للاشتباه " بإرتكابهم جرائم مالية "، بحسب تصريح للناطق باسم مجلس القضاء.

وتزامن ذلك مع صدور مذكرة اعتقال بحق وزير الاتصالات محمد علاوي وعدد من موظفي وزارته.

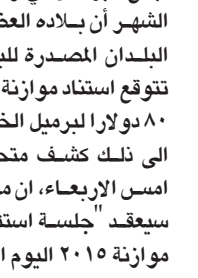

الجبوري: نسعى لاحتواء حكم العلواني ونحترم استقلال القضاء

3

الأمطار تشجع البصريين على السخرية من نفط مدينتهم

7

جامعيون يشكون "غموض" المناهج و"تربح" الاساتذة بالملازم

❑ بغداد / المدى

يبدي محمد محيي الدين ، الطالب في كلية الإعلام استغرابه مما وصفه بـ"روتين التعليم الكلاسيكي" في جامعته، اذ يقول محيي الدين اننا "ندرس كلاسيكيات الصحافة العراقية – العربية وقياسات صفحاتها وتصميمها واخراجها الفني، وهذا لا يعطي أية فائدة للطالب الذي يرغب بتطوير مهاراته وفق الجيل الحديث من التكنلوجيا الإعلامية".

ويرى محيي الدين، ان "قرارات الوزارة ظلت مقتصرةً على التوجيهات الأخلاقية والتعاليم الإسلامية ومحاولة فرض نفوذ حزب معين على بقية التمثيلات السياسية، حيث وصل الحال بين الطلبة اعتبارهم ان الجامعة الفلانية مرتبط اسمها باسم حزب معين، وهذا يتبع توجهات رئيس الجامعة وما يطمح اليه من كسب نفوذ معين او إرضاء مسؤوله الحزبي ليبين له انه جاد في المضي لتحقيق أهداف حزبه السياسي".

ويشكو محمد محيي الدين، من الكلاسيكية المتبعة في المناهج التي تدرس في كلية الإعلام، فيبين لنا ان اغلب طلبة الإعلام يتخرجون من كلياتهم وهم لا يعرفون ان يكتبوا خبراً او على الأقل ان يضعوا عنواناً لخبر، وهذا كله بسبب الكلاسيكية في التعليم، والإصرار على ممارسة التعليم التلقيني والذي يعد من جرائم التعليم الحالي في العراق.

ولم تسعَ كوادر وزارة التعليم الى تطوير القطاع التعليمي، فيفترض ان تخصص سنة دراسية واحدة لطلبة الإعلام يدرسون فيها علم النفس وعلم الاجتماع ومن بعد هذه السنة يقدمون بحثاً لما تعلموه من هذه السنة، ومن ثم يُقبَلون في كلية الإعلام، وعليه يشاهد محمد محيي الدين ان "هناك فرقا بين الصحفي الغربي والصحفي الشرقي، ويؤكد "اننا الى الآن ندرس أشياء مثالية تختلف اختلافا جذريا عن واقع الصحافة والإعلام الآن خصوصاً في العراق".

■ التفاصيل ص ٧

أمنية بغداد توصي بدهم العشوائيات وتحذر من إيواء "الدواعش"

❑ بغداد / المدى

بينما حذرت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد، امس الأربعاء، من تحول البيوت العشوائية او ما يعرف بـ "الحواسم" الى ملاذ لـ"عصابات داعشية" للتخطيط في استهداف المواطنين بعمليات إرهابية، أشار مسؤول محلي آخر الى ان اي منطقة يدخلها "النازحون" دون علم المجالس المحلية ممكن استغلالها كـ"مأوى للجماعات الإرهابية".

يعاني العراق من أزمة سكن حادة اذ يرجع المختصون سبب هذه الأزمة الى زيادة أعداد السكان خلال السنوات الأخيرة بصورة كبيرة مقارنة مع ما يستوعبها من المشاريع الخدمية والسكنية، وغالبا ما يحذر المختصون في قضايا الأمن من تنامي أعداد البيوت العشوائية واستغلال المسلحين للعوائل الفقيرة فيها وزجهم في ارتكاب في جرائم مقابل المال.

وقال عضو اللجنة الأمنية في بغداد سعد المطلبي في تصريح صحافي تابعته "المدى" ان "العصابات الداعشية تستغل الدور المشيدة في المناطق العشوائيات لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية في المحافظة"، مبينا ان "تلك المساكن غير مسجلة لدى دائرة التسجيل العقاري او الجهات الأمنية المختصة"

وكشف المطلبي ان لجنة الأمن في مجلس محافظة بغداد أوصت الجهات الأمنية بان تقوم بعمليات دهم وتفتيش لهذه الاحياء في مناطق بغداد

■ التفاصيل ص ٦

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

عبد الرحمن الراشد

لن يغادر عبد الرحمن الراشد الميدان، ولن يولي المضمار ظهره، فهو من نوع الفرسان الذي لا يترجل من حصانٍ إلا ليمتطي صهوة آخر.. المهنة في دمه، ومَنْ مهنتـه في دمه يكون متيمـا بها لا فكاك لـه منها، وهذا سرّ مهنية عبد الرحمـن الراشد العاليـة، ومهنيته العالية هي سرّ نجاحـه المتواصل وتألقه الدائـم.. مـا أدار مؤسسة إعلاميـة الا وتميّزت في عهده... قنـاة "العربية" التـي غادرها للتو بإرادته وبطلبـات متكررة منه وبعدم رغبة مالكيها وذوي النفـوذ فيهـا، شاهـدٌ، وقبلها صحيفـة "الشـرق الأوسط"، ومـن قبل مجلة "المجلة".. كل منها كان عهده فيها عصرها الذهبي.

عنـد عبد الرحمن الراشد الـذي أمضيتُ معه أربعة مـن أغنى سنوات عملي الصحفـي، كإهمـال الخبر المهم عـن غفلة أو سـوء تقدير خطـأ، وإهمال الخـبر تعمـدا عن موقـف سياسي خطيئة، وتضمـين الخبر رأيـا كفرا. هذا واحـد من تجليـات مهنية الراشد، فضـلا عن تواضعه الجمّ. مـا رأيته يوما متكبّرا على محرر مبتدئ أو عامل خدمة بسيط، وما أوصد يوما باب غرفته. كـم من مرة وجدته يقف على بعد من كرسيي منتظرا أن أنهي مكالمة تلفونية أو عمـلا على الكومبيوتر قبـل أن يقترب بهدوء ملقيا تحيته مُستوضحا عن مسألـة أو مُبلغا عن معلومة تلقاها للتو لنتحقق منها أو نتابع تطور الحدث الخاص بها.

عبـد الرحمن الراشد، إلى ذلـك، مدير جاد وحازم، وإن كانـت تقاسيم وجهه الباسـم كل الوقت لا تفصح عـن ذلك.. في أول أيام توليـه إدارة "العربية"، بعدمـا غـادر "الشـرق الأوسط"، اتصـل بي من دبـي يطلب أرقـام هواتف السياسيـين العراقيين الجـدد لتستضيفهـم قناته في برامجهـا الإخبارية.. زوّدتـه بقائمة.. بعد يومين اتصل مرة أخرى ليقـول ان الأرقام التي قدمتها لا يردّ أصحابها علي الاتصالات. تعجبت وأكدتُ له إنني لا أجد صعوبة في الاتصـال بهم يوميا تقريبا وذكرتُ بعضـ الأسماء التي أتصلت بها في ذلك اليوم والأيام السابقة.

بعد سنوات أخـبرني عبد الرحمن وأنا أزوره في مكاتب "العربية" في دبي انـه اكتشف ان مدير الأخبار الذي مرّر اليه أرقام السياسيين لم يكن مهنيا.. كان صدّامـي الهوى، فزعـم ان السياسيين لا يردون حتى لا يستضيفهم، فما كان منه الا أن صرفه من الخدمة في الحال.

عبـد الرحمن الراشد الصارم مهنيا، مفعـم بالحسّ الإنساني المرهف للغاية. في أواخـر ٢٠٠٣ اقترحتُ عليه أن أعود الى بغداد في مهمة صحفية لتغطية مـا يجري بعد انـدلاع أعمال العنف في الفلوجة، وكنـت قبل ذلك قد أمضيت في بغداد أكثر من شهر، بعد أسابيع قليلة من سقوط الصنم.. تحمّس للفكرة لكنـه في اليوم التالي أبلغنـي بانه لن يقبل بسفري.. لماذا يا رجل؟ .. أجاب: لأن شـركات التأمين ترفـض تغطية السفر إلى العـراق، ولا أريد أن تجازف بحياتـك.. وعلـى مضض وافـق أخيرا علـى أن أمضـي في سفرتي متحملا بنفسي المسؤولية عن العواقب المحتملة.

في مثـال آخـر شكـوت له مرات عـدة من ان مراسـل "الشـرق الأوسط" في إحدى العواصم الرئيسة لا يناسب الموقع الذي فيه ويتعيّن البحث عن بديل أنشـط.. المرة بعد المرة كان عبد الرحمن يكتفي بهز رأسه موافقا، وفي المرة الأخـيرة قال: كل ما تقوله صحيح، لكن المشكلة ان هذا الزميل اذا ما صرفته من الخدمـة سيصبـح "homeless" وهو صاحب عائلـة.. قلت له: لكنك لا تديـر جمعيـة خيريـة، قال: "صحيـح ولكن يصعـب عليّ أن أتخـذ قرارا بشأنه".على مدى السنوات العشر الماضية أبهج عبد الرحمن الراشد حياتنا بـ"العربية".. المؤكد انه باق في الميدان من أجل بهجة أخرى.

مسؤولون من "الطائفتين" يتهمون عناصر "مندسّة" بإحراق منازل السكان

بيجي قلقة من الصحراء.. وجدل حول الحشد الشعبي إثر شكاوى يومية يسجلها الأهالي

جنود قرب مصفى بيجي

فيما تقترب الكوادر الهندسية من إعادة تشغيل مصفى بيجي، شمال تكريت، بعد اسبوع من كسر طوق حصار "داعش" على اكبر مصافي العراق الذي دام قرابة الـ١٥٠ يوما، انتقدت اطراف شيعية وسنية في صلاح الدين سلوك ما اسمتهم بـ"المندسين" بين عناصر "الحشد الشعبي"، واعتبرت ان لدى بعضهم مصالح شخصية يجري استغلالها تحت غطاء سرايا الدفاع الشعبي، رغم ان المسلحين الشيعة يشتركون مع أبناء المدينة الاستراتيجية في أداء دور مهم لتحصينها.

□ بغداد / وائل نعمة

وقالـت الحكومـة المحليـة إنهـا تلقت شـكاوى مـن سـكان "بيجـي" ضـد تصرفـات بعـض المتطوعـين الـذي يقومون بتنفيـذ واجبات امنية داخل القضـاء، واتهامات لهم بهدم وإحراق منـازل والاعتداء على الاهـالي. فيما كشفـت اللجنـة الامنيـة ان الحكومة في بغداد وافقت على تشكيل الفصيل المسلـح الاول مـن ابنـاء المحافظـة، شبيهـا بـ"الحشـد الشعبـي"، تمهيدا لاعـادة "المتطوعـين" مـن خـارج المحافظة الى مناطقهم الاصلية.

وتنتظـر اغلـب العوائل التـي تركت منازلها قبل المعـارك الاخيرة، العودة مـرة أخـرى. في حين يقـول مسؤول محلـي ان الأمـر يتطلـب عمـلا شاقا لإعـادة الخدمـات والتنسيـق مـع قيـادات العمليـات لإدخـال البضائـع والسلـع الضرورية.وتمكـن الجيش المدعـوم من المتطوعـين في رفع العلم العراقـي علـى الادارة المحلية لقضاء بيجي، منتصف شهـر تشرين الثاني الحـالي، وتأمـين الطريـق الواصـل الى المصفـى، الـذي كان يحيـط بـه المسلحون مـن كل الجوانب، وصدت القوات الأمنيـة بداخله ١٣٨ هجوما و٧٤ انتحاريـا وأكـثر مـن ١٢ ألـف قذيفة هـاون وصاروخ وعبوة ناسفة منذ حزيران الماضي، بحسب مصادر امنية.

في غضـون ذلـك يقـول ممثـل بيجي في مجلـس المحافظـة خزعـل حمـاد لـ"المـدى" ان "تحريـر القضاء كشف عـن منظـر حزيـن ومشاهـد الـدور المتهدمة، التي دمرت بسبب العمليات العسكريـة، وأخـرى قـام المسلحون بتفخيخهـا وتفجيرهـا عقـب دخـول القوات الامنية".

ويضيـف حمـاد وهو عضـو ائتلاف "عـلاوي" في صـلاح الديـن ان "الحيـاة في بيجـي متوقفـة، ولا يوجـد ماء او كهربـاء، واغلب سكانه هجـروه مـع سماعهم بقـرب وصول القـوات العسكرية، ووقـوع ضربات جوية خاطئة اصابـت بعض المنازل، بالاضافـة الى قذائـف هـاون اخطأت اهدافها ايضا"، مشـيرا الى ان عودة السـكان الى منازلهـم في القضـاء، تحتـاج الى وقت لا يقل عـن شهرين، لوضـع تدابـير "مؤقتـة" بجلب الماء الصافي عـن طريق "التناكر"، كما ان اعادة "التيار الكهربائي" تتطلب وقتا طويلا لإصلاحها.

ويؤكـد المسـؤول المحلـي ان "الامـر الاكـثر اهميـة في اعـادة النازحـين الى القضـاء، هو السمـاح للسيارات الكبـيرة بنقـل المـواد الغذائيـة والمحاصيـل الزراعيـة، وهـو يحتاج الى تنسيـق مـع القـوات الامنيـة التي تغلق اكثر مداخـل المدينة خوفا مـن تسلل المسلحـين"، لافتـا الى انه يمكـن استخـدام طريقـة "الكفيـل الشخصي" لضمـان دخول الشحنات المحملة بالبضائع، و"غربلة" السكان العائديـن "امنيـا" لضمـان استقرار القضاء وعدم عودة التوترات الامنية مرة اخرى او سقوطها بيد "داعش".

امنيـا، يقـول حماد انـه "تم تحصين الجهـة الغربيـة للقضاء التـي ترتبط مـع الصحـراء ومناطـق مازالـت تعتبر مصدر خطـر لوجود المسلحين داخلها، باستغلال وجـود سكة حديد فـوق ارض مرتفعـة، تم اغلاق جميع منافذها المؤدية الى بيجي، لمنع تدفق المسلحـين، فيما الطريق المـؤدي الى مركـز المدينة محمـي بنقـاط تفتيش متعددة".

ويقـول حمـاد ان الحشـد الشعبـي يقوم بهمام امنية ويقيم نقاط تفتيش مشتركة مع سكان القضاء من عشيرة "القيسيين" وسط بيجي، لكن الاهالي اشتكوا من تصرفات بعض العناصر، وقالـوا انهـم اعتـدوا عليهـم وقاموا بحـرق منـازل وهدمـوا اخـرى، كما قتلـوا رجـلا مسنا كان داخـل منزله. فيما اشـار الى ان "المجلـس" يطالب الحكومـة في بغـداد بضـرورة اعادة "الحشـد الشعبـي" الى محافظاتهم والاستعانة بعناصـر امنية من ابناء القضـاء تحـل بديـلا عنهـم، لاسيمـا وان الشكاوى حول المتطوعين تتكرر بشكل يومي.بالمقابـل لاينفي العضو الشيعي في مجلس صلاح الدين خالد جسـام في تصريح لـ"المـدى" وجود بعضـ مـا اسماهـم بـ"المندسين" بين صفـوف الحشـد الشعبـي. وقـال ان "بعض تلك العناصر يعملون لمصالح شخصية داخل محافظة صلاح الدين، ويطمحون الى تفتيت اللحمة الوطنية بين المكونات"، مشـيرا الى ان هؤلاء تصرفـوا بطريقة "غـير أخلاقية" في بيجي، والدجيل وبلد –ذات الاغلبية الشيعية- لكنه يؤكد بانهم "لا يمثلون الحشد الشعبي او قياداته".

بالمقابـل يكشـف جسـام وهـو عضو لجنة الامن في مجلس محافظة صلاح الديـن وعضـو التحالـف الوطني ان "الحكومـة المركزيـة وافقـت علـى تشكيل الوجبة الاولى من المتطوعين مـن ابنـاء المحافظـة، وعددهـم الـف عنصـر وسيخصص راتب قدره ٧٥٠ الف دينـار لـكل مقاتـل، وسيكونون بديـلا عـن عناصـر الحشـد الشعبي القادمين من خارج المحافظة". مؤكدا ان القضـاء مؤمـن بشكل كبـير، لكنه يواجه بعض التعرضـات من اطرافه الغربيـة المرتبطـة بناحيـة الصينية، والشماليـة القريبـة من بيجـي، فيما تجري تعزيزات عسكرية حول مصفى بيجي من خلال بناء ساتر امني يبعد ١٠ كـم عـن المنشأة الاهـم في العراق ويحيـط به من كل الجوانـب، ليكون بمأمـن عـن الهاونـات او محـاولات الاقتحام.

وكانـت لجنة مـن وزارة النفط زارت المصفـى، مؤخـرا، واعطـت تقييمـا اوليـا لأضـرار داخل المصفـى، الذي كشـف عن سلامة الكثـير من المفاصل الحساسـة داخـل المنشـأة، وبوجود ٣ ملايـين لتر مـن المشتقـات النفطية كانت القـوات الامنيـة حافظت عليها ومنعت "داعش" من الحصول عليه.

الشرطة تدعو مسؤولي المحافظة لدعم الجيش والحشد الشعبي

ديالى: تحرير 3 قرى قرب بحيرة حمرين

□ بغداد / المدى برس

أفـاد مصـدر أمني رفيـع في قيادة الشرطة الاتحادية، أمس الأربعاء، بـأن القـوات الأمنيـة نجحـت في تحريـر ثـلاث قـرى واقعـة قـرب بحـيرة حمرين وتفكيـك ما يقارب ١٢ عبوة ناسفة وتفجير سيارتين مفخختين.

وقـال المصـدر في حديـث الى (المدى برس)، إن "أفواج المغاوير والأفـواج الآليـة التابعـة لقيـادة الشرطـة الاتحاديـة وبإسنـاد مقاتلـين مـن الحشـد الشعبـي شنّـت، صبـاح الأربعـاء، هجوماً من ثلاثة محـاور على مقار تنظيم داعش قـرب بحـيرة حمرين (٥٥ شمال شرقي بعقوبـة)"، مبيناً أن "العملية تهدف الى تحرير مناطق سد الصـدور وشيروين ودواليب المنصورية".

وأضـاف المصدر، الـذي طلب عدم الكشـف عـن اسمـه، أن "طـيران الجيـش العراقـي شـارك في هذه العملية".

وتابع المصدر أن "وحدات الشرطة الاتحاديـة وبإسـناد مـن الحشـد الشعبـي تمكنت مـن تطهير ثلاث قرى هي بريهـة وعمردان ونارين خـلال هجومهـا على مقـار داعش قرب بحـيرة حمريـن"، مبينـاً أن "تطهير القـرى تم بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي داعش".

وأضاف المصدر أن "قوات الشرطة الاتحادية تمكنت خلال العملية من تفكيـك ١٢ عبـوة ناسفـة وتفجير سيارتـين مفخختـين"، مشيراً الى أن "القـرى المحـررة كانـت خالية من السكان وانتشرت على سطوح منازلها أعلام تنظيم داعش".

ولفـت المصـدر الى أن "قـوات الشرطـة الاتحاديـة مستمـرة في تقدمها لحين تحريـر كافة المناطق المحيطـة ببحـيرة حمريـن وسـد الصدور".

مـن جهتهـا، نفت شرطـة محافظة ديالى، الثلاثاء، خبر وقوع مجازر بحق المدنيين من قبل "ميليشيات" مسلحة في قضاء المقدادية شمالي شـرق بعقوبـة، فيمـا بيّنـت إن القضاء ينعم بالأمن والاستقرار.

وقـال الفريـق الركـن جميـل الشمـري، قائـد شرطـة محافظـة ديالى في حديث إلى (المدى برس)، إن "قضـاء المقداديـة ينعـم في اغلـب أجزائه بالأمـن والاستقرار والحديث عن وجـود مجازر بحق المدنيـين غير حقيقـي والأدلة على ذلك كثيرة".

وأضـاف الشمـري إن "الحديـث عـن وجود خـرق لصفـوف قوات الشرطـة في ديـالى مـن قبـل الميليشيـات أمر غـير حقيقي يراد منـه الإسـاءة لدمـاء آلاف مـن منتسبيها الذيـن قدموا تضحيات سخيـة من أجـل أن ينعـم الأهالي بالأمن والاستقرار والطمأنينة".

وأشـار الشمـري إلى إن "الشرطة تعمـل بإحساس وطنـي غيـور يهـدف لإنهـاء التطـرف والتشـدد وهـي مستعدة لدفع ثمـن مواقفها في مواجهة داعش وأعوانه الذين يحاولـون الإسـاءة للمؤسسـة الأمنية من حين لآخر".

وبـيّن الشمـري أن "المجـازر الحقيقيـة التـي حدثـت هـي مـن أفعـال داعش في المناطـق التـي استباحهـا من خلال قتـل الأبرياء وهتـك الأعراض واستهـداف منتسبـي القـوى الأمنية والحشد الشعبي".

وأبـدى الشمـري "استغرابـه مـن عـدم إدانـة بعض مسـؤولي وقيادات المحافظـة لجرائم داعش بحـق منتسبـي الأجهـزة الأمنية والمدنيين لدرجة أنهم لا يحضرون مجالس العزاء".

ودعا الشمري "القيادات الحكومية في ديالى على كافة المستويات إلى دعـم المؤسسـة الأمنيـة والحشد الشعبي، وعدم إثـارة الرأي العام بمعلومـات مغلوطة غـير حقيقية يـراد بهـا تحقيـق أهـداف تضـر بالصالح العـام"، مبيناً أن "الأمن مسؤوليـة تكامليـة ومصلحـة وطنية وعلى الجميـع العمل وفق ضمـير ينظـر للمحافظـة بمبـدأ الوحدة والتكاتف".

قوة امنية في سد العظيم

الوقف السني: "داعش" والميليشيات ينفذان تطهيراً عرقياً في 4 محافظات

□ بغداد / المدى برس

اتهم ديوان الوقف السني، أمس الأربعاء، تنظيم داعش و"الميليشيات" بتنفيذ عمليات تطهير عرقي ضد أبناء محافظات ومدن بابل وسامراء وديالى والموصل، وفيما ناشد المرجعية الرشيدة في النجف الوقوف بوجه "الميليشيات" أكد أن "أوقاف المسلمين التابعة للوقف تتعرض للاعتداء والاغتصاب والتزوير" باستخدام القوة والنفوذ.

الصميدعي

وقـال محمـود الصميدعي، رئيس ديـوان الوقف السنـي في بيـان تـلاه خـلال مؤتمر عقـده بمقر الديـوان بمنطقـة سبـع ابـكار شمـالي بغـداد وحضرتـه (المدى برس)، إن "الإرهاب بدأ يكشر عن أنيابه وينفـث سمومه في جسد العراق خلال المدة الماضية"، مبينـاً أن "الميليشيات وعصابات الخطـف الإجرامية المنظمـة هـي الوجـه الآخر للتنظيمات الإرهابية الداعشية المجرمة".

وأوضح الصميدعي أن "الديوان كما وقف بالضد من تنظيمات (داعش) وجرائمه المقيتة نقف اليوم ونستنكر أفعـال الوجه الآخر للعمليـة الإرهابية المزيفـة وهـي الميليشيات التي عاثـت في الأرض فسـاداً"، مشـيراً الى انـه "مـن بـاب المسؤوليـة الشرعيـة ومـن جوهـر رسالتنا الإسلاميـة نذكّر لمن فقد الذاكرة وأصابته الغفلة، نوجه رسالة الى من يهمـه الأمر والى المسؤولين بـكل مستوياتهم وعناوينهـم ونحن منهـم "للنظـر الى مأساة هذا الشعب".

وأضاف رئيس ديوان الوقف السني أن "إخواننا في ديالى وصلاح الدين والأنبار والموصل وبابل يتعرضـون الى إبـادة جماعيـة منظمـة وتطهير طائفي وعرقي منظـم على يد داعش والميليشيات الذيـن يعبثون بهـا ويقتلون أبناءهـا ويحرقون مساجدها"، مؤكداً أن "الميليشيات حرقت عشرات المساجد في ديالى وسامراء".

وتابع الصميدعي "نناشد المرجعيات الدينية بكل مسمياتها وخصوصـاً المرجعية الدينية الرشيدة في النجف مدينـة جدنا علي ابن ابي طالب (عليه السـلام)، ونقـول أيهـا المراجع الكـرام لقد وقفنا نحن أخوانكم موقف الشـرف والمسؤولية عندما استباحـت (داعش) محافظـات العـراق الغربية وتعرفون جيداً الظلم الذي ألحق بها والجور".

وواصل الصميدعي كلامـه للمرجعية في النجف "أسعدتنا مواقفكم المسؤولة للدفاع عن العراق، كنـا ومازلنا نقـف ذلك الموقف عندمـا تستباح أية مدينـة عراقية أخـرى"، مؤكـداً أن "وقت الموقف المسـؤول حـان ولا يكفـي الإعـراب عـن الذهول والتصريح ببيان خجول وليصدح صوت النجف في النهـي عن المنكر وإيقاف نـزف الدم وعمليات القتل والتهجير والابتزاز".

وذكـر رئيـس ديـوان الوقـف السنـي في بيانـه أن "الأوقـاف الإسلاميـة العائدة شرعـاً وقانوناً لوقفيها وخصوصـاً في ديـوان الوقـف السنـي تتعرضـ الى الاعتـداء والاغتصـاب والتزويـر باستخـدام القـوة تـارة والنفـوذ تـارة أخرى"، محـذراً "من العبـث بأوقاف المسلمـين والتجاوز عليها".

وأكـد الصميدعـي أن "هنـاك حجـج ومستندات وأنظمـة تحـدد عائدية الأوقـاف وتنظيمها وإنها أمـلاك موقوفة وملك الله"، عـاداً "الاعتداء عليها جرماً يقتضي المساءلة القانونية والشرعية".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

هيكل الأمانة العامة وآلية استقالة الكابينة لم يحسما رغم 8 تعديلات أجريت على المسودة

وزيران يتحدثان لـ(المدى) عن 3 بنود في النظام الداخلي للحكومة مازالت قيد التفاوض

□ بغداد/ محمد صباح

اجتماع الرئاسات الثلاثة يوم الثلاثاء

اكد وزيرا البيئة والهجرة، أن خلافات داخل مجلس الوزراء بشأن ٣ نقاط في النظام الداخلي تم ترحيلها الى الجلسات المقبلة بهدف انضاج توافق حولها.

وأفاد الوزيران بأن الجدل يدور حول هيكلة الأمانة العامة، واعتبار الموازنة ضمن "القرارات الستراتيجية"، وآلية استقالة الحكومة. مؤكدين ان مسودة النظام الداخلي التي صوت عليها قبل يومين خضعت لـ٨ عمليات تعديل من قبل لجنة حكومية.

وكان مجلس الوزراء أقر، في اجتماعه الاعتيادي، نظامه الداخلي. وذكر بيان المجلس "النظام الداخلي لمجلس الوزراء، استنادا الى احكام المادة (٨٥) من الدستور مع تبديل المادة (٤٠) منه باضافة عبارة (بناء على طلب يقدم من عشرة أعضاء)، ومناقشة إضافة إقرار الموازنة الى المسائل الستراتيجية والهامة في الجلسة القادمة".

وتنص المادة ٤٠ من مسودة النظام الداخلي على ان "لرئيس المجلس اصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا النظام".

واشار درباز عبدالله، وزير الهجرة والمهجرين، الى ان "مسودة النظام التي أقرها مجلس الوزراء تم تعديلها ثماني مرات من قبل اللجان المختصة داخل الحكومة".

ويقول عبدالله، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "هناك تحفظات من قبل البعض على إقرار القوانين الإستراتيجية الكبرى بـ ٣ أخماس الأصوات داخل مجلس الوزراء"، مبينا ان "الخلافات في هذه النقطة تتركز حول تعريف القوانين الإستراتيجية".

وتطالب الكتل الوزارية للمكونين الكردي والسُني بان يكون التصويت على القرارات "المهمة والستراتيجية" داخل مجلس الوزراء بـ ٦٠٪ من عدد الحاضرين، وان تعتبر الحكومة مستقيلة بانسحاب نصف أعضائها، وتضمين ذلك في مسودة النظام الداخلي. ويلفت الوزير الكردي إلى إن "مجلس الوزراء اتفق على ترحيل النقاش حول اعتبار الموازنة الاتحادية من ضمن القرارات الإستراتيجية إلى الفترة المقبلة للاتفاق حولها"، موضحا ان "هناك اعتراضات من قبل البعض بشأن ٣ فقرات سيتم تعديلها من ضمنها كيفية اعتبار الحكومة مستقيلة".

ولفت وزير الهجرة والمهجرين الى ان "الوزراء السنة كانوا متحفظين على دور الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومهامها الإدارية وضرورة تعديلها"، مؤكدا ان "النقاط الخلافية سيتم عرضها في جلسات مقبلة على امل حلها بشكل توافقي بين الكتل الوزارية".

ويشدد الوزير درباز عبدالله على انه "في الوقت الذي اقر مجلس الوزراء نظامه الداخلي فانه سيشرع بتعديل بعض النقاط الخلافية خلال الاسابيع القادمة من قبل المختصين في الحكومة". ورأى عبدالله ان الانتهاء من التعديلات "متوقف على مدى اتفاق الوزراء على ذلك"، ونوه الى ان "نواب رئيس مجلس الوزراء سيتولون ادارة لجان الخدمات والاقتصاد والطاقة".

وتعليقا على ذلك، قال قتيبة الجبوري، وزير البيئة، لـ "المدى"، ان "النظام الداخلي الذي تم اقراره في مجلس الوزراء سينظم عمل اعضائه الوزراء ونواب الرئيس والأمانة العامة لمجلس الوزراء"، مؤكدا إن "التعديلات الجديدة على المسودة تعطي الحق لرئيس الوزراء تحديد مهام وصلاحيات نوابه".

واوضح الجبوري ان "هناك نقاطا خلافية لم يتوصل مجلس الوزراء لاتفاق بشأنها في مسودة النظام الداخلي منها استقالة الحكومة (اذا استقال نصف اعضائها)، وكيفية اتخاذ القرارات الإستراتيجية مثل الموازنة وغيرها".

وتنص المادة (السابعة/ ثالثا) من مسودة النظام الداخلي، التي انفردت (المدى) بنشرها مطلع الشهر الجاري، على ان "قرارات مجلس الوزراء تتخذ بأغلبية ثلاثة أخماس عدد الحاضرين في المواضيع ذات الطابع الاستراتيجي، وكذلك المتعلقة بالسيادة الوطنية بما فيها تواجد القوات الأمنية الأجنبية في العراق وكيفية تنظيمها، وما يتعلق بالحدود الدولية لجمهورية العراق والعلاقات الدولية الإستراتيجية وإقرار الموازنة العامة للدولة والخطط التنموية العامة".

ويصف وزير البيئة الخلافات السياسية حول بعض بنود مسودة النظام الداخلي بانها "امر طبيعي داخل مجلس الوزراء"، مبينا ان "اعضاء المجلس اتفقوا على إضافة نقطة إلى نظام الداخلي تعطي الحق لعشرة وزراء جمع تواقيعهم وتقديمها إلى الرئيس لتغيير أيّ نقطة أو فقرة أو مادة في المسودة الجديدة".

وكشف الجبوري ان "مجلس الوزراء سيباشر، في جلساته المقبلة، اجراء بعض التعديلات على نظامه الداخلي بغية إنضاجه بالشكل الذي يتوافق مع ما تريده الأطراف المختلفة داخل الحكومة والتي منها تحديد المقصود بالقرارات الإستراتيجية".

ويرى وزير البيئة ان "هذه الإضافات على مسودة النظام الداخلي ستؤدي الى تعديل صلاحيات الأمانة العامة لمجلس الوزراء في دورها الإداري الذي تمارسه لان هناك اعتراضات كثيرة وإصرارا على هيكلة الأمانة بشكل مغاير عما كان سابقا".

وينوه الوزير قتيبة الجبوري الى ان "النظام الداخلي لمجلس الوزراء ليس دستورا وبالتالي سيخضع إلى تغييرات عديدة في الجلسات المقبلة لمجلس الوزراء من أجل إعداده بشكل متفق عليه من قبل الجميع".

قال ان تأجيل استجواب المطلك سببه سحب بعض النواب لتواقيعهم

الجبوري: نسعى لاحتواء حكم الإعدام بحق العلواني ونحترم استقلال القضاء

□ بغداد/ المدى برس

قال سليم الجبوري، رئيس مجلس النواب، أمس الأربعاء، إن الأيام المقبلة ستشهد وصول الموازنة العامة إلى البرلمان، فيما أكد تسلمه تقريراً أولياً يتعلق بقضية سبايكر وأنه سيعرض ما يراه مناسباً بهذا التقرير في الجلسات البرلمانية المقبلة.

وكشف رئيس البرلمان عن سحب عدد من النواب تواقيعهم على استجواب صالح المطلك، نائب رئيس الوزراء، على خلفية اتهامه بالفساد في ملف النازحين ما أدى إلى تأخر استجوابه. ولفت إلى أن مجلس النواب وجه دعوات رسمية لرؤساء البرلمانات في الكويت والسعودية والأردن لزيارة العراق من أجل تنفيذ الاتفاقيات المشتركة.

وقال سليم الجبوري، في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، "نحن ننتظر أن تأتي الموازنة خلال الأيام المقبلة القريبة وهناك لقاءات وحوارات مستمرة بدأت مع رئيس مجلس الوزراء والوزراء المتخصصين لإنهاء العمل بالموازنة من الجانب الحكومي وتقديمها بشكل مباشر الى مجلس النواب".وأضاف الجبوري إن "المجلس شرع بمسائل تحقيقية وقدم فيها تقريراً يتعلق بقضية الصقلاوية الى الجهات المختصة، كما قدم تقريراً الى الجهات المعنية بخصوص إشكالات النازحين والمسائل المتعلقة بهذا الجانب"، مبيناً ان "المجلس تسلم تقريراً أولياً يتعلق بقضية سبايكر وسنعرض ما نراه مناسباً من هذه التحقيقات داخل مجلس النواب".

وكشف رئيس مجلس النواب عن توجيهه دعوات رسمية لنظرائه في الكويت والسعودية والأردن لزيارة العراق وتنفيذ الاتفاقيات المشتركة.

واوضح إن "رئاسة المجلس قامت خلال المدة الماضية بإجراء زيارات لعدد من برلمانات الدول المجاورة للعراق وتم إطلاعهم على الواقع السياسي والبرلماني في البلاد"، مبيناً أن "الرئاسة أبرمت مذكرات تفاهم مع هذه البرلمانات".

وأكد الجبوري أن "العراق قدم دعوات بشكل رسمي الى كل من رئيس مجلس الشورى السعودي ورئيس مجلس الأمة الكويتي ورئيس البرلمان الاردني لزيارة العراق وإتمام العلاقات والاتفاقات"، معربا عن "أسفه لمباشرة عمله في المجلس في ظل وجود إشكالات أمنية"، لكنه اكد ان أن "القوات الأمنية استطاعت تحقيق انتصارات فعلية على تنظيم داعش رغم الإشكالات الأمنية الموجودة".

وبشأن تأخر استجواب صالح المطلك، نائب رئيس الوزراء، على خلفية اتهامه بالفساد في ملف النازحين، عزا الجبوري ذلك إلى "وجود خلل شكلي في طلب استجوابه بعد سحب عدد من النواب تواقيعهم".

وبين الجبوري إن "طلب استجواب صالح المطلك، نائب رئيس الوزراء قد تم قبوله واستوفى إجراءاته القانونية إلا اننا فوجئنا بعد مدة وجيزة من تقديمه بسحب عدد من تواقيع النواب الذين وافقوا على الاستجواب".

وتابع رئيس البرلمان بالقول ان "سحب التواقيع أحدث خللاً شكلياً وإشكالاً في عدد تواقيع مقدمي الاستجواب مما أدى الى تأخر الاستجواب"، مؤكداً أن "مجلس النواب بانتظار اكتمال عدد التواقيع للمباشرة بالاستجواب". ولفت الجبوري الى وجود "جهود تبذل من قبل مجلس النواب لمؤازرة ومساعدة النازحين لاسيما في الظروف التي يعيشوها"، معترفا بأن "الجهود التي قدمت ليست بالمستوى المطلوب وهذا محور حديث حصل مع الجهات المسؤولة المحلية وغير المحلية". وشدد رئيس مجلس النواب على "السعي للمباشرة بجملة من عمليات الإغاثة للعائلات النازحة عن طريق الاستعانة بالأطراف الدولية والمنظمات المختصة، وحتى بمساعدة الحكومة لتوفير القدر الأدنى من العيش الكريم"، معرباً عن أسفه "لوصول عددهم إلى أكثر من مليون و٨٠٠ الف نازح يعانون ظروفاً قاسية". ورأى أن "المؤازرة الحقيقية للنازحين هي عودتهم إلى ديارهم ونحتاج في هذا المجال إلى جهد مكثف من قبل مجلس النواب والحكومة والقوات الأمنية".

وبشأن حكم الاعدام الذي صدر مؤخرا بحق النائب السابق أحمد العلواني، قال الجبوري "هناك مساع لتطويق الأزمة التي خلقها حكم الإعدام الصادر بحق النائب السابق أحمد العلواني ونعمل على احتوائها"، مؤكداً أن "عشيرة العلواني تقاتل الإرهاب وتنظيم (داعش) في محافظة الأنبار وهذا يتطلب العمل على احتواء الأزمة التي من الممكن أن تحصل".

ودعا رئيس البرلمان الجميع الى "عدم جعل هذه القضية سبباً لإحداث الفتنة الداخلية"، مردفا بالقول "اننا نحترم القضاء وندعو الجميع الى احترام القضاء العراقي وقراراته".

تحليل: تطهير الأراضي من داعش غير كاف من دون كسب العشائر السنية

كانت الأنبار أول محافظة يندلع فيها القتال نهاية كانون الاول ٢٠١٣، وقد تسبّب الصراع بانقسام الكثير من عشائر المحافظة حيث دعم بعضها الحكومة، وثار البعض ضد السلطات لكنه كان يعارض داعش، بينما ارتمى البعض الآخر في أحضان المتطرفين.
ومنذ ذلك الحين أعادت بعض تلك العشائر اصطفافها مرة أخرى، لأن الكثير منها كانت له سابقا علاقات سيئة مع تنظيم داعش، وعندما تحوّلت الى قوة قتال رئيسية في الأنبار قررت محاربته واتجهت الى بغداد سعيا للدعم.

مقاتلو العشائر في الانبار

□ ترجمة المدى

وقرر رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي تجنيد وتدريب العشائر في المحافظة ودمجها بالقوات الأمنية العراقية، كما كانت الولايات المتحدة تدفع بهذا الاتجاه أيضا. ومع ذلك لم توافق جميع الكتل في تحالف العبادي على ذلك ولهذا لم يكن تنفيذ هذه الستراتيجية سلسا.

رئيس الوزراء والأميركان يدفعون باتجاه تشكيل قوات قتالية من العشائر في الأنبار. وفي منتصف تشرين الاول وافق وزير الداخلية على تشكيل لواء قوة مهمات خاصة جديدة من ٣ آلاف رجل للمحافظة، على أساس ان يتألف من ثلاث وحدات لكل منها ألف مقاتل من العشائر المحلية.

وجاءت تلك الفكرة بعد لقاءات جرت بين ممثلين عن مكتب العبادي وبعض الشيوخ في الأردن. وساعد الأميركان على تسهيل تلك المحادثات لأنهم كانوا يدفعون بغداد للتواصل مع العشائر وغيرها من أجل كسب حلفاء من السنّة لمحاربة التمرد. قبل وبعد الإعلان عن ذلك، كان الشيوخ في الأنبار يشكون من عدم دعم الحكومة لهم وعدم قيامها بتسليمهم الأسلحة رغم محاربتهم للمتمردين ورغم الوضع الأمني المتدهور في المحافظة.

المشكلة هي ان الأطراف الشيعية منقسمة حول هذه الفكرة، فالبعض منها لا يثق بالعشائر التي كان بعضها فيما مضى مع المتمردين، ويشعرون بالقلق من تسليمها الأسلحة خوفا من استخدامها فيما بعد ضد الحكومة.

كما ان هناك من يعارض لامركزية القوات الأمنية في المحافظات خوفا من ان يؤدي ذلك الى تقسيم البلاد. انها مخاوف قديمة كانت موجودة في فترة حكم نوري المالكي عندما شكّل الأميركان قوات الصحوة في الأنبار.

ورغم هذا القلق، يدفع العبادي والأميركان تجاه هذه الخطة، الا انها تتعرّض للانتقادات. ففي البداية، أرسلت الولايات المتحدة مستشاريها الى قاعدتي الحبانية والأسد وسط الأنبار. وادّعى مجلس المحافظة ان ذلك حصل في منتصف تشرين الاول، لكن الأميركان لم يعلنوا عن هذه الخطوة رسميا الا في بداية تشرين الثاني.

وفي نفس الوقت، بدأ رجال العشائر من الرمادي، حديثة، عنة، راوة والقائم بالوصول الى قاعدة الأسد. كان المقرر تدريب ٢٠٠ منهم كل أسبوعين. وعندما أنهى العدد الكلي – ٣٠٠٠ – تدريبهم كان المفترض ان يساعدوا في دفع عسكري كبير في الأنبار.

وفي ١٨ تشرين الثاني اشتكى الشيخ كعود من عشيرة البو نمر – التي شهدت في الآونة الأخيرة عمليات إعدامات جماعية على يد تنظيم داعش – من ان هذا اللواء الجديد لم يحصل على الدعم كما كان يفترض، حيث ادعى انه استلم ١٠٠ بندقية فقط دون عتاد.

أحد المسؤولين المحليين في المحافظة أخبر صحيفة "المدى" ان رجال العشائر لم يستلموا أبداً أية أسلحة. ان كانت هذه الاتهامات صحيحة، فانها جاءت نتيجة لعدة عوامل. كما ذكر سابقا، فان بعض الأحزاب الحاكمة تقف ضد تشكيل هذه الوحدات، وربما تكون قد أوقفت تشكيلها.

كما ان الخدمات اللوجستية للقوات الأمنية العراقية رهيبة وربما لم تتمكّن من مواكبة تجهيز الوحدات الجديدة في هذه الفترة الوجيزة. مهما كان الأمر، فان نقص الإمدادات اللازمة لهذا اللواء الجديد يعزز الاعتقاد السائد بين الكثير من الشيوخ من ان بغداد لا ترغب بدعمهم.

ان كسب الحلفاء السنّة أمر ضروري اذا ما كانت بغداد تريد تغيير الوضع الأمني. وتطهير المدن لوحده لن يوقف التمرد ولن يمنع الناس من دعمه، ولا يمكن تغيير الأمور الا بكسب حلفاء محليين من داخل المجتمع السنّي.

ان تشكيل لواء قوة المهمات الخاصة في الأنبار يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح، الا ان كل العراقيل التي يواجهها تشير الى وجود مشاكل في تحويل هذا النهج الى واقع.

أعضاء تحالف العبادي الحاكم لا يثقون بولاء العشائر، وان الخلل المؤسساتي داخل القوات الأمنية العراقية قد يؤخّر تجهيز هذه الوحدات. كما ان تدريب المقاتلين لمدة أسبوعين لايسمح بتعليمهم الكثير عدا التدريب الأساسي على السلاح. قد يعني هذا ان تشكيل اللواء هو لمجرد الاستعراض، وانه سيبقى قوة ثانوية كما هي حال قوات العشائر الحالية في المحافظة.

ومهما كان الأمر، فما لم يتم توفير الدعم السياسي والعسكري الكامل لهذه الخطة، فليس هناك أمل في نجاحها.

عن: أفكار عن العراق

قالت إنّ التنظيم يقوم باختطاف مئات الصبيان وزجّهم في دورات تدريب مكثّفة

ديلي ستار: "داعش" جنّد أطفالاً بعمر الـ 9 سنوات للقيام بمهمات التجسّس وتنفيذ العمليات الانتحارية

فتيان صغار يحملون السلاح ويقفون عند نقاط التفتيش والتقاطعات المزدحمة في مدينة الموصل ، مرتدين أزياء سوداء رسم على الذراع الأيسر للزي شعار "الشرطة الإسلامية". هؤلاء الفتيان دخلوا معسكرات تدريبية ودورات دينية في مدينة الرقة السورية، قبل التوجّه للقتال.

□ ترجمة/ المدى

فتيان آخرون يعملون كطباخين وحرس في مقرات المتطرفين أو كجواسيس يبلغون عن المواطنين في مناطقهم.

ففي كل المناطق التي يسيطر عليها داعش، يقوم التنظيم بتجنيد الأطفال للمعركة ويرتكب انتهاكات بحق الفئات الأكثر ضعفا منهم، استنادا إلى معلومات من السكان والناشطين والخبراء المستقلين ومجموعات حقوق الإنسان.

وفي مدينة عين العرب شمال سوريا، المعروفة باسمها الكردي كوباني والتي تقاوم داعش منذ أسابيع، قال الكثير من الناشطين إنهم شاهدوا أطفالا يقاتلون إلى جانب المسلحين. ويقول الناشط مصطفى بالي انه رأى جثث أربعة فتيان ،اثنان منهم دون سن الرابعة عشرة، يقال إنهم نفذوا هجوما انتحاريا.

ومن الصعب تحديد مدى انتشار ظاهرة استغلال الأطفال في المناطق المغلقة التي يسيطر عليها داعش، وليست هناك أرقام معتمدة عن القاصرين الذين تجنّدهم المجموعة، إلا ان لجنة من الخبراء تابعة للأمم المتحدة مكلفة بالتحقيق في جرائم حرب داعش – لجنة التحقيق الدولي المستقلة – توصلت إلى ان مجموعة داعش ترتكب انتهاكات وجرائم حرب على نطاق واسع بأسلوب ممنهج ومنظم من خلال تجنيد الأطفال لتنفيذ أعمال قتالية.

وذكرت اللجنة في أحدث تقاريرها ان "داعش تعطي أولوية للأطفال لأنها ترى فيهم وسيلة لضمان الولاء على المدى البعيد، والتمسك بفكر التنظيم، وترى فيهم كادرا من المقاتلين المخلصين ينظرون للعنف كوسيلة للحياة مستقبلا".

ويقول لورينت شابيوس، المستشار الإقليمي لحماية الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – اليونيسيف، ان "الجديد هو ان تنظيم داعش يبدو صريحا ويعلن عن نيته وممارسته لتجنيد الأطفال، حيث انه يستخدم أطفالا بعمر ١٠ – ١٢ عاما للقيام بمختلف الواجبات كمقاتلين، سعاة، جواسيس، حراس، حرس في نقاط التفتيش، وكذلك لأغراض الطبخ والتنظيف وأحيانا لتوفير العناية الطبية للجرحى".

وقالت ليلى زروقي، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في مجال الأطفال والصراع المسلّح في مقابلة هاتفية "هذه ليست ظاهرة هامشية وإنما هي جزء من ستراتيجية المجموعة".

وأضافت ان بعض الأطفال ينضمّون للمجموعة تطوعاً لأسباب مختلفة، لكن البعض الآخر يتم استهدافهم "إنهم يخطفون الأطفال ويجبرونهم على الانضمام إلى التنظيم، يغسلون عقولهم ويلقنوهم من أجل الولاء اليهم. مجموعة "داعش" تستخدم كافة وسائل جذب وتجنيد الأطفال في سن ٩ – ١٠ للقيام بواجبات متنوعة.

وفي المناطق الواقعة تحت سيطرتهم في سوريا والعراق يقوم المتطرفون بإغلاق المدارس أو تغيير المناهج الدراسية لتتناسب مع أفكارهم، وان الهدف من ذلك، حسب الأمم المتحدة هو استخدام التعليم كوسيلة للتلقين وتنشئة جيل جديد من الأنصار.

شريط فيديو جديد نشره الذراع الإعلامي لداعش، يصوّر ما أطلقوا عليه مراسيم تخرّج الفتيان وهم في سن المراهقة، يرتدون زيا عسكريا، يصطفون ليصافحوا أحد الشيوخ. ومشهد آخر يصوّر الفتيان وهم يقفون حاملين بنادق أي كي ٤٧ ووجوههم مخفية تحت أقنعة سوداء. يطلق الشريط عليهم تسمية "جيل الأسود، حماة الدين والكرامة والأرض".

ويقول سكّان المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش ان المسلحين يعلّمون الأطفال في المدرسة ليكونوا مقاتلين. ووصف أحد سكّان مدينة الفلوجة، رفض ذكر اسمه خوفا على حياته، كيف انه رأى ولده البالغ ست سنوات يلعب بمسدس مائي أمام الدار ويصرخ "أنا مقاتل مع داعش! فأدخلته للبيت وكسرت المسدس".

ويضيف انه توقف مؤخرا ومعه ولده عند نقطة تفتيش لداعش، فصرخ الولد "نحن نحب الدولة!" فسأله أحد المسلحين "أي دولة ؟" فأجاب "الدولة الإسلامية"، فقال المسلّح "ولد صالح" وتركنا نعبر النقطة".

تلك الحادثة أقنعت الرجل بنقل عائلته إلى مدينة كركوك، مؤكدا ان "الفتيان يدرسون لكن ليس ليتعلموا وإنما ليصبحوا متطرفين".

وفي وقت مبكر من العام الحالي في سوريا، اختطف داعش أكثر من ١٥٠ فتىً كردياً وحبسهم في مدرسة بمحافظة حلب، كان يعرض لهم أشرطة فيديو عن قطع الرؤوس والهجمات، وفي نفس الوقت كان يلقنهم يوميا تعليمات عن الفكر العسكري لمدة خمسة أشهر ثم أطلق سراحهم، حسب مسؤولين من الأمم المتحدة ومسؤولين كرد.

وفي محافظة الرقّة، وثّقت مجموعة ناشطين تدعى – الرقّة تذبح بصمت– وجود ما لا يقل عن خمسة معسكرات تدريب للشباب أحدهم للأطفال دون سن ١٦ في مدينة طبقة.

ونشرت المجموعة شريطا يصوّر أطفالا يزحفون تحت أسلاك شائكة كجزء من تدريبهم العسكري. لم يتم التأكد من الشريط لكنه يتوافق مع تقارير الأسيوشيتد بريس حول الموضوع.

ويقول سكان المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش في العراق، كالموصل والفلوجة، ان من المألوف رؤية مراهقين مدججين بالسلاح يقفون في نقاط التفتيش، وأصغر منهم سنا يركبون عجلات عسكرية وهم يرافقون آباءهم.

ويقول شخص آخر من الفلوجة ان الكثير من الفتيان في سن ١١ سنة يتطوعون للانضمام إلى المجموعة، لكن داعش غالبا ما يطلب موافقة الآباء لمن هم دون سن ١٦، بينما آخرون ينضمون تحت الضغط أو مقابل المال.

ويقول الرجل "بعد إكمال التدريب، يتم اختبار مهاراتهم وقدراتهم قبل القرار على المكان الذي يرسلونهم اليه. الكثير منهم يريد الذهاب الى الخطوط الأمامية".

وفي تقرير نشر بداية العام الحالي، التقت منظمة حقوق الإنسان بأربعة مقاتلين أطفال سابقين مع داعش في سوريا تحدثوا عن التدريب العسكري مع المجموعة.

وقال أحدهم – باسم – أنه انضم للمجموعة في سن ١٦، وتركها بعد إصابته بشظايا في المعركة، فيما قال آخر – عمر ١٧ سنة – ان الأطفال في وحدته وقّعوا على القيام بمهمات انتحارية وانه أيضا فعل ذلك مترددا تحت الضغط.

ويتوافد آلاف المقاتلين الأجانب على مناطق داعش من كل أنحاء العالم، معظمهم يصطحبون عوائلهم معهم.

وفي الشهر الحالي ظهر شريط فيديو يصوّر طفلين يبدوان دون العاشرة، يتحدثان الفرنسية بطلاقة، يحملان البنادق عاليا ويدّعيان أنهما في الرقّة، يقفان في شارع مليء بالتراب، يقولان إنهما من ستراسبورغ وتولوز.

من جانبها فتحت النيابة العامة الفرنسية تحقيقا لتحديد هويتهما. ويقول أحدهما في الشريط "هناك أنتم في بلد الكفار، أما هنا فنحن مجاهدون، نحن في سوريا، في الرقّة، إنها الحرب هنا".

رويترز: الجيش يسيطر على 8 أحياء في بيجي من أصل 12 وداعش يحاول إعادة محاصرة المصفى

□ بغداد / المدى

قال ضابط بالجيش وسكان إن مسلحي تنظيم "داعش" اشتبكوا مع القوات العراقية في وسط بيجي، مساء الثلاثاء بعد أسبوع من قيام الجيش بفك حصارهم الطويل لأكبر مصفاة بالبلاد الواقعة خارج المدينة مباشرة.ويهدف المتشددون على الأرجح من تجدد القتال في بيجي إلى إعادة فرض الحصار حول مصفاة النفط مترامية الأطراف التي تبعد أربعة كيلومترات إلى الشمال من المدينة.

وقال ساكن من بيجي تفقد المنطقة إن مقاتلي "داعش" موجودون في أربعة من أحياء بيجي الاثني عشر وفي مناطق على محيط مجمع المصفاة، لكن الجيش سيطر على مداخلها الجنوبية.

وبث تنظيم "داعش" تسجيلا مصورا الاثنين ينفي فيه مقاتلوه طردهم من بيجي كما أظهر ما يبدو انهما تفجيران انتحاريان استهدفا تحصينات المصفاة.

وقال أحد المتحدثين في التسجيل في إشارة إلى القوات العراقية إنهم تسللوا إلى بعض المناطق لكنه أشار إلى انهم إما سينسحبون أو سيتم القضاء عليهم.

وقال ساكن في المدينة التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر إلى الشمال من بغداد إن مسلحي تنظيم "داعش" شنوا هجوما ليل الاثنين في وسط بيجي وتقدموا إلى حي العصري في المدينة. واندلع قتال أيضا في اثنين من الأحياء هما النفط والكهرباء.

وقال الساكن إن مسلحي تنظيم "داعش" ما زالوا يسيطرون على مجمع سكني على الطرف الغربي من المصفاة ويحفرون خنادق في تلال مخمور المطلة على المنشأة من الشمال رغم تعرضهم للقصف من طائرات هليكوبتر. وأضاف أنه، إلى الشرق من المصفاة أمكن رؤية مسلحين يعبرون نهر دجلة القريب باستخدام زورق.

وكان تنظيم "داعش" قد استولى على بيجي وحاصر المصفاة خلال هجوم في حزيران الماضي عندما تقدم جنوبا باتجاه العاصمة بغداد وسيطر على مدن وأراض زراعية وحقول نفطية دون مقاومة تذكر من قوات الحكومة العراقية.

وتمكنت "ميليشيات" شيعية ومقاتلو البيشمركة بدعم من ضربات جوية بقيادة الولايات المتحدة منذ آب من المساعدة في احتواء مسلحي التنظيم المتشدد وإجبارهم على التراجع في بعض المحافظات.

يوم سياسي

انضمام العراق للمنظمة الدولية للهجرة أمر مهم جداً

بهاء الأعرجي

قال نائب رئيس الوزراء، بهاء الأعرجي إن القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء، مؤخرا، بشأن النازحين، من ضمنها قرار الموافقة على مشروع قانون انضمام العراق إلى دستور المنظمة الدولية للهجرة، وإحالته إلى مجلس النواب للتصويت عليه، مع تطهير مناطق كثيرة من عصابات داعش، سينهي أزمة النازحين في البلاد.

وأضاف الأعرجي إن "انضمام العراق إلى هذه المنظمة، أمر مهم، لأنه سوف يسخر إمكانات هذه المنظمة، مثلما سخرت في دول كثيرة تعاني من نفس المأساة، في خدمة الأزمات التي يعاني منها العراق"، مشيرا إلى أن "ما يهمنا الآن هو إعادة النازحين إلى مناطق سكناهم المطهرة من عصابات داعش الإجرامية".

إعادة هيكلة الجيش مرهونة بوضع عقيدة عسكرية جديدة

حسن سالم

شدد النائب عن دولة القانون حسن سالم على ضرورة إعادة هيكلية المنظومة العسكرية في البلاد، وفقا للمهنية وحب الوطن .

وقال سالم "يجب إعادة هيكلية المنظومة العسكرية من جديد، وفقا للمهنية والإخلاص والنزاهة وحب الوطن"، لافتا إلى ان "القائد العسكري يؤثر كثيرا بجنوده ما يحتم على المعنيين بالأمر اختيار القادة على أسس رصينة".

وأضاف سالم ان "التغييرات في المنظومة العسكرية، خطوة جيدة لمحاربة الفساد المتفشي فيها، وان تدعيم العمل العسكري على أساس حب الوطن والعقيدة سيكون كفيلا بتذليل كافة العقبات التي تقف بوجه إعادة هيكلية المنظومة العسكرية بصورة خاصة والأمنية بصورة عامة".

التصدي للفساد أساس لحل مشاكل العراق

كاظم الشمري

أكد النائب عن ائتلاف الوطنية كاظم الشمري ان التصدي لمافيات الفساد هو الأساس في حل جميع مشاكل البلد.

وقال الشمري ان "جميع المشاكل والأزمات التي مر بها العراق وسيمر بها مستقبلا ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بملفات الفساد ومافياتها التي تعتاش على الأزمات بشكل مباشر أو من خلال رجالاتها سواء كانت تلك الأزمات أمنية أو اقتصادية أو حتى إنسانية كملف النازحين".

وأضاف ان "مافيات الاقتصاد التي امتدت إلى جميع مفاصل الدولة بحاجة إلى موقف شجاع وقوي وبدعم شعبي واسع لاستئصالها من جذورها، رغم إيماننا بصعوبة هذه الخطوة ومخاطرها على من يتحرك من خلالها، لكنها في حال توحدت الجهود السياسية والشعبية فإنها ستكون ذات نتائج مقبولة تلقي بظلالها الإيجابية على مصلحة العراق وشعبه".

توقيت الحكم بحقّ العلواني غير مناسب

غازي الكعود

قال النائب عن محافظة الأنبار غازي الكعود إن تلويح عشيرة البو علوان بالانسحاب من مقاتلة تنظيم "داعش"، سيؤثر على عزيمة العشائر الأنبارية .

وتابع الكعود إن "عشيرة البو علوان تقاتل عصابات داعش الإرهابية بضراوة ، فضلا عن مسكها الأرض في وسط مدينة الرمادي". موضحا أن "تلويح عشيرة البوعلون بالانسحاب من قتال داعش ، جاءت على خلفية صدور حكم الإعدام على النائب السابق أحمد العلواني".

وأضاف إن "وقت صدور الحكم بحق العلواني غير مناسب".

واشنطن سترسل جنوداً إضافيين إلى العراق

ماجد الغراوي

رجّح عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب ماجد الغراوي ان تقوم إدارة الرئيس أوباما بإرسال عدد اكبر من الجنود الأمريكان للعراق بعد الضغط على وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل.

وقال الغراوي إن "ما فهمناه من الرئيس الأمريكي ووزير الدفاع تشاك هيغل ان استقالة الوزير لها علاقة بالحرب على داعش في العراق وسوريا، وربما هناك خلاف بينهما بشأن خطط الحرب أو الضغط من داخل الكونغرس الأمريكي بعدم إرسال قوات للعراق أو إقامة قواعد عسكرية أو ما شابه ذلك".

وأضاف "ربما هناك تغيير سيحدث في خطط الدفاع الأمريكية وهو التوجه لإرسال عدد أكبر من الجنود الأمريكان للعراق".

عبر مذكراتها التي صدرت في وقت سابق من هذا العام تستعرض وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلنتون مختلف اتجاهات السياسة الخارجية الأميركية في العالم بدءاً من آسيا والصين وأوروبا مرورا بالشرق الأوسط والملف الإيراني وانتهاء بالتغيير المناخي وهي في كل ذلك تستعرض التطورات الحاصلة خلال فترة توليها منصب وزير الخارجية في حكومة الرئيس باراك أوباما.

الحلقة التاسعة

مذكرات هيلاري كلنتون: خيارات صعبة

السعودية والبحرين وضرورة الإصلاحات

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

من خلال الوصول بهدوء عبر القنوات الدبلوماسية قدمت للسعوديين رسالة بسيطة ولكنها صارمة: "قوموا بإصلاح ذلك الأمر بأنفسكم ولن أتحدث عنكم بكلمة". قامت السعودية بعدها بتعيين قاض جديد وافق على إجراءات الطلاق بسرعة.

لقد تعلمت درساً من جميع أنحاء العالم وهو انه يوجد دائما وقت للنقاش العام. حصلت على فرص قليلة فيه، لكن في بعض الأحيان تأتي افضل وسيلة لتحقيق التغيير الحقيقي في الحياة وفي العمل الدبلوماسي من خلال بناء العلاقات ومعرفة أين ومتى يمكن استخدامها. كانت ردودي مختلفة حول منع النساء من قيادة السيارات في السعودية . وفي أيار من عام ٢٠١١ نشرت احدى الناشطات السعوديات شريط فيديو تقوم فيه بقيادة السيارة فألقي القبض عليها وتم حبسها في السجن لمدة تسعة أيام . وفي وقت لاحق من شهر حزيران قامت عشرات النساء السعوديات بقيادة سيارتهن في كافة أنحاء المملكة احتجاجا على قرار المنع.

اتصلت في حينها بوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل وعبرت له عن قلقي حول هذه المسألة، كما تحدثت بشكل عام حول هذه القضية ووصفت النساء اللواتي قمن بهذا العمل بـ "الشجاعات" معبرة عن مبدئيتي وتضامني مع حركتهن. وقد احتجت النساء السعوديات مرة أخرى في٢٦ تشرين الاول من عام ٢٠١٣ ، وحاول بعض المعارضين لي ربط هذه القضية بعيد ميلادي لكن تنظيم تلك الاحتجاجات كان خارج السعودية ولسوء الحظ بالنسبة للسعودية ونسائها ان استمر الحظر .

حينما سافرت الى السعودية في شباط من عام ٢٠١٠ حاولت موازنة مساري بين المحادثات الأمنية مع الملك وزيارة جامعة نسائية في جدة، وكلتاهما كانتا ذكرى لا تنسى بطريقتهما الخاصة. استقبلني في مطار جدة الأمير سعود الفيصل البالغ من العمر ٧٠ عاما وخريج جامعة برنستون والذي يشغل منصب وزير الخارجية منذ عام ١٩٧٥ ، وكنت اقدر الوقت الذي قضيته معه بسبب تفهمه للقوى التي تمثل التقليد والحداثة والتي كانت تتنافس على الهيمنة في المنطقة .

الملك عبد الله كان في الثمانين من العمر وقد دعاني لزيارة مخيمه الصحراوي الذي يبعد ساعة عن المدينة وارسل لي حافلة سياحية لتأخذني الى مقره هناك. الحافلة كانت من النوع الفخم وجلسنا أنا والأمير سعود في المقاعد الجلدية الفاخرة وسرنا في منطقة ريفية شاهدت من خلالها عددا من التجمعات الحافلة بقطعان الإبل، وبدأنا أنا والأمير محادثة مضحكة عن شعبية الإبل في المملكة التي تنبع من أسباب وتقاليد علمية واجتماعية . ناقش الأمير معي التاريخ الطويل للجمال ، لكنه قال لي انه شخصيا لا يحبها، وكنت مندهشة فقلت له : تخيل لو أن الأستراليين يكرهون حيوان الكوالا او الصينيين يكرهون دببة الباندا، لكنني بعد ذلك لم يتح لي قضاء الكثير من الوقت مع الجمال لأنني سمعت أنها يمكن أن تكون مشاكسة . سرعان ما وصلنا الى منطقة وصفت لنا بانها صحراء فيما كانت في المخيم الملكي خيمة ضخمة حافلة بالمكيفات فوق قصر سقفه من المرمر والحمامات المذهبة ومحاط بطائرات الهليكوبتر والمقطورات، وكان العاهل السعودي بانتظارنا مرتديا عباءة سوداء.

خلافا لبعض زملائي الذين يريدون الدخول بشكل مباشر في صلب الموضوع أنا عادة ابدأ المحادثة الرسمية بحديث قصير كإشارة لاحترامي للطرف الآخر وبيان صداقتي، لذا استمررت بالحديث مع الملك عن موضوع الجمال، وقلت للعاهل السعودي " أتعلم يا صاحب الجلالة أن سمو الأمير فيصل يرى أن الجمال قبيحة " فابتسم الملك قائلا " اعتقد ان سموه لم يكن عادلا مع الإبل". وتمازحنا قليلا لبعض الوقت ثم دعانا أنا والفريق الذي كان بصحبتي والمتكون مما يقرب من أربعين شخصا، بمن فيهم السلك الصحفي، للانضمام اليه وتناول الغداء معه. وسار العاهل السعودي بصحبتي الى جانب طاولة البوفيه التي كانت تبدو لا نهاية لها مع اثنين من المضيفين الذي كانوا يسيرون وراءنا .

كانت هناك عشرات الأطباق المتنوعة من المأكولات المحلية من لحم الضأن والرز الى جراد البحر وأطباق الرز الإسبانية. وبدا الصحفيون والموظفون الذين كانوا يأكلون بقدر المستطاع كما لو أنهم موتى وبعثوا الى جنّة عشاق الطعام فيما كان النوادل قريبين منا وعلى استعداد لملء أطباقنا .

جلست الى جانب الملك على رأس طاولة على شكل حرف U والى أمامنا كانت شاشة تلفاز مسطحة عملاقة في منتصف الفراغ في الطاولة في مكان بارز بحيث يمكن للملك مشاهدة مباريات كرة القدم وسباقات الطرق الوعرة في الوقت الذي يأكل فيه وقد رفع صوت التلفاز بشكل عال بحيث لا يمكن لأحد في الغرفة المزدحمة سماع ما كنا نتحدث فيه فملت ناحية الملك وبدأت الحديث معه.

قضينا اربع ساعات بعد الظهر معا في ذلك اليوم ونحن نخوض في التحديات التي تواجه المنطقة من ايران الى العراق الى الاسرائيليين والفلسطينيين . وتحدث الملك عن ضرورة منع ايران من الحصول على سلاح نووي وحثنا على اتباع اصعب الطرق مع طهران فيما اعرب عن امله في ان يكون هناك المزيد من الطلاب السعوديين الذين يسمح لهم بالدراسة في الولايات المتحدة والتي غدت اكثر صعوبة في الدخول اليها منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر . لقد كان اجتماعا مثمرا أشار إلى أن شراكتنا كانت تسير على قدم ثابتة . لقد كانت الاختلافات بين ثقافاتنا وقيمنا ونظامينا السياسيين واسعة جدا لكننا مع ذلك نعمل معا حيثما ما أمكن التقدم للمصالح الأميركية.

في اليوم التالي تذكرت بشكل مباشر كم هي كمية التعقيد في كل هذا ، كانت والدة سكرتيرتي هوما، الدكتورة صالحة عابدين، تشغل منصب نائب عميد كلية دار الحكمة في جامعة جدة للبنات حيث كنت قد رتبت لجلسة نقاش في قاعة الكلية مع الطالبات، وحينما كنت أسير إلى القاعة رأيت حشدا من الطالبات الشابات وجميعهن مغطيات شعورهن بالحجاب فيما كان البعض منهن يغطين حتى أوجههن . بدأت حديثي معهن بالقول كم من الحكمة في أن يحصل الطلاب والطالبات على فرص متساوية في التعليم مستعيرة قول الشاعر المصري حافظ إبراهيم " الأم مدرسة إذا أعددتها ، أعددت شعبا طيب الأعراق " وتحدثت عن خبراتي في حق التعليم لكل النساء. تخللت ذلك أسئلة من الطالبات عن كل شيء مثل طموحات إيران النووية ومحنة الفلسطينيين وآفاق إصلاح نظام الرعاية الصحية في الولايات المتحدة . سألتني احدى الطالبات عن موقفي من النائبة سارة بلين وإمكانية انتقالي إلى كندا إذا غدت رئيسة للولايات المتحدة فأجبت "كلا ، سوف لن أفر، فأولئك النوع من النساء قد تكون فرصهن محدودة للمشاركة علنا في مجتمعهن المحافظ". لم يكن هناك شيء محدود في ذكائهن وطاقتهن وفضولهن للمعرفة. في تلك الجلسة كانت هناك واحدة من ضباط الأمن الإناث للجامعة وكانت مغطاة من الرأس إلى أخمص القدمين بثوب اسود طويل لا تظهر منه سوى عينيها من شقوق صغيرة . بقيت متيقظة وهي تراقب كل الأميركيين ، ولم تدع أيا من الموظفين أو الصحفيين يتحركون إلى أي مكان بالقرب من الطالبات، ثم اقتربت من هوما وهمست لها باللغة العربية قائلة "أحب أن آخذ صورة معها " حينما انتهيت من المحاضرة سحبتني هوما من يدي وأشارت إلى تلك المرأة المحجبة فقلت لها " هل نذهب إلى غرفة خاصة لأخذ الصورة ؟ " لقد سألت ذلك احتراما لحيائها فأجابت بالموافقة وذهبنا إلى مكتب صغير وحينما كنا على وشك التقاط الصورة قامت تلك المرأة بخلع الحجاب وكشفت عن ابتسامة كبيرة والتقطت الكاميرا الصورة ثم عادت لارتداء الحجاب مجددا ... مرحبا بكم في العربية السعودية!

> جلست الى جانب الملك على رأس طاولة على شكل حرف U والى أمامنا كانت شاشة تلفاز مسطحة عملاقة في منتصف الفراغ في الطاولة في مكان بارز بحيث يمكن للملك مشاهدة مباريات كرة القدم وسباقات الطرق الوعرة في الوقت الذي يأكل فيه وقد رفع صوت التلفاز بشكل عال بحيث لا يمكن لأحد في الغرفة المزدحمة سماع ما كنا نتحدث فيه فملت ناحية الملك وبدأت الحديث معه.

بعد عام واحد بالضبط على سياسة التوازن الدقيق مع دول الخليج ، كشف تهديد جديد حيث أن موجة الاحتجاجات التي بدأت في تونس وتحطمت في مصر لم تتوقف عند هذا الحد فكانت الدعوة إلى الإصلاحات السياسية والفرص الاقتصادية منتشرة في الشرق الأوسط بأكمله ولم تكن هناك دولة لم يمسها هذا فقد تمزقت اليمن إلى أجزاء واضطر الرئيس علي عبد الله صالح في نهاية المطاف إلى التنحي فيما كانت ليبيا تنحدر باتجاه الحرب الأهلية والأردن والمغرب قامتا بإصلاحات حذرة لكنها كانت حقيقية أما العربية السعودية فقد فتحت العائلة المالكة جيوبها العميقة لاسترضاء المواطنين مع برامج رعاية اجتماعية أكثر سخاء.

البحرين ، التي تعتبر المركز الرئيسي للبحرية الأميركية في الخليج، كانت قضية معقدة بشكل استثنائي بالنسبة لنا ، ففي تلك الدولة التي تعتبر اقل ثراء بالنسبة للملكيات في دول الخليج خرجت مظاهرات بملامح طائفية، الغالبية الشيعية تتظاهر احتجاجا ضد حكامهم السنّة، ففي منتصف شباط من عام ٢٠١١ خرجت حشود تطالب بالإصلاحات الديمقراطية والمساواة لجميع البحرينيين بغض النظر عن طائفتهم وتجمعوا في وسط ساحة تقاطع رئيسي في المنامة يدعى دوار اللؤلؤة .لقد تركت الأحداث في مختلف أنحاء المنطقة على حافة الهاوية ، فيما جلبت بعض حوادث استعمال القوة المفرطة في بداية الأحداث في البحرين المزيد من المواطنين الغاضبين إلى الشوارع.

في الساعة الثالثة عصرا من يوم الخميس السابع عشر من شباط ، عسكر حفنة من المحتجين البحرينيين في دوار اللؤلؤة وتم قتلهم في غارة للشرطة ما اشعل شرارة الغضب على نطاق واسع ، لكن الزعماء السنّة في البحرين ودول الخليج لم يكونوا يرون في الاحتجاجات الشيعية كتدفق شعبي للديمقراطية بل كانوا يرون فيها يدا خفية لإيران وكانوا يشعرون بالقلق من ان خصمهم الكبير قد عبر البحر لإثارة القلاقل من اجل إضعاف حكوماتهم وتحسين موقعه الستراتيجي الخاص به.

وبالنظر لسجل إيران في المنطقة فلم يكن هذا الخوف من دون سبب معقول لكنه يخيم على تصورهم للمظالم المشروعة لدى شعوبهم ويدفعهم بسرعة لاستخدام القوة، فقد اتصلت هاتفيا بوزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن حمد آل خليفة لأعبر عن قلقي من أحداث العنف وإمكانية خروج الأحداث عن السيطرة . لقد كان اليوم التالي حاسما وكنت أتوقع أن تتخذ حكومة البحرين خطوات لتجنب المزيد من العنف حول الجنازات وخدمات صلاة الجمعة والتي غدت أوقاتا للتحرك في المنطقة. إن الرد على الاحتجاجات السلمية بالقوة كان وصفة لإثارة المزيد من المشاكل فاتصلت بوزير الخارجية لأقول له " هذه قراءة خاطئة للأحداث في العالم الذي نعيش فيه والذي أصبح بيئة أكثر تعقيدا، واسمع مني نحن لا نريد أي عنف يسمح بالتدخل الخارجي في شؤونكم الداخلية ومن اجل تجنب ذلك يجب أن يكون هناك جهد في مشاورات حقيقية ". كلانا كان يعلم بأن مصطلح " التدخلات الخارجية " كان يمثل رمزا لإيران وكانت وجهة نظري أن استخدام القوة المفرطة يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار وستكون إيران قادرة على استغلاله وهو الشيء الذي كانت تحاول الحكومة البحرينية تجنبه . لقد بدا وزير خارجية البحرين قلقا وزادت إجاباته في قلقي فقد قال أن العمل الذي قامت به الشرطة لم يكن مخططا له ملقيا باللوم على المتظاهرين في بدء أعمال العنف ووعد بان حكومته ملتزمة بالحوار والإصلاح، مضيفا أن "هذه الوفيات كانت كارثة ونحن على شفا هاوية الطائفية" ، كانت تلك عبارة تقشعر لها الأبدان.

> في منتصف شباط من عام ٢٠١١ خرجت حشود تطالب بالإصلاحات الديمقراطية والمساواة لجميع البحرينيين بغض النظر عن طائفتهم وتجمعوا في وسط ساحة تقاطع رئيسي في المنامة يدعى دوار اللؤلؤة .لقد تركت الأحداث في تونس ومصر قوات الأمن في مختلف أنحاء المنطقة على حافة الهاوية ، فيما جلبت بعض حوادث استعمال القوة المفرطة في بداية الأحداث في البحرين المزيد من المواطنين الغاضبين إلى الشوارع

أخبرت وزير الخارجية إني سأرسل جيف فيلتمان إلى البحرين على الفور وقلت له "سنقدم مقترحات تحاول أن تكون مفيدة ومنتجة خلال هذا الوقت العصيب ، أنا لا أقول أن هناك إجابات سهلة فوضعكم تحدٍّ من نوع خاص بسبب الوضع الطائفي الذي تواجهونه وليس لدي شك في أن جارا كبيرا لكم مهتما بطريقة لا تفعلها بلدان أخرى .

من خلال تحفيز المخاوف من تصاعد العنف وبتشجيع من جيف فيلتمان الذي أمضى الكثير من الوقت على الأرض في المنامة ، حاول ولي عهد البحرين في الأسابيع التالية تنظيم حوار وطني لمعالجة بعض مخاوف المتظاهرين وتخفيف التوترات التي تشهدها البلاد . لقد كان ولي العهد البحريني معتدلا ومتفهما الحاجة للإصلاح وكانت هناك أفضل فرصة للعائلة الحاكمة في التوفيق بين الفصائل المتنافسة في البلاد.

وراء الكواليس كان جيف فيتلمان يعمل للتوسط في حصول تفاهم بين الأسرة الحاكمة والقادة الأكثر اعتدالا في المعارضة الشيعية لكن الاحتجاجات ظلت تتواصل في النمو وبحلول شهر آذار كان المحتجون يطالبون بوضع للنظام الملكي في البحرين والصدامات مع الشرطة غدت اكبر وأكثر عنفا وبدا كما لو أن الحكومة بدأت تفقد السيطرة فيما كان الأعضاء المحافظون في العائلة الحاكمة قد بدأوا يضغطون على ولي العهد للتخلي عن جهود الوساطة .

في الثالث عشر من آذار أبرق إلينا ملحق السفارة الأميركية في الرياض عن تحركات غير عادية للقوات في السعودية قد تكون متجهة للبحرين واتصل جيف بوزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أو AbZ كما كان يشار إليه والذي أكد أن التدخل العسكري السعودي على وشك الانطلاق فيما وجهت حكومة البحرين دعوة لجيرانها من اجل المساعدة في توفير الأمن . لقد قاموا بتلك الخطوة وهم يرون أن لا حاجة لإبلاغ الولايات المتحدة لأنهم لم يكونوا ينوون طلب الإذن أو تقبل أية التماسات للتوقف، وفي اليوم التالي عبر الآلاف من الجنود السعوديين الحدود مع البحرين مع ١٥٠ عربة مدرعة وتبعهم خمسمئة من رجال الشرطة في الإمارات. لقد كنت اشعر بالقلق إزاء هذا التصعيد وبالقلق من حمامات الدم إذا بدأت المدرعات السعودية بالحركة في الشوارع المهمة في المنامة والتوقيت الذي لا يمكن أن يكون أسوأ من ذلك ففي تلك اللحظات كنا في عمق المفاوضات الدبلوماسية لبناء التحالف الدولي لحماية المدنيين الليبيين من مذبحة وشيكة من قبل العقيد معمر القذافي وكنا نعول على الإمارات وغيرها من دول الخليج للعب أدوار رئيسية فيما كانت الجامعة العربية قد صوتت في الثاني عشر من آذار للتقدم بطلب إلى مجلس الأمن لفرض منطقة حظر جوي في ليبيا والمشاركة الفعالة في أية عملية عسكرية توفر الشرعية في المنطقة وإلا لن يكون المجتمع الدولي قادرا على العمل، فبعد العراق وأفغانستان لم نكن قادرين على المخاطرة في أن نبدو كما لو أننا نطلق تدخلا غربيا في بلد مسلم.

■ يتبع

نص ردن

▪ علاء حسن

مستشار دمج

بين قرار إقالة الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي وصدور آخر يقضي بتعيينه مستشارا لرئيس الحكومة للشؤون الأمنية ، فاصل زمني لا يتجاوز ثلاث ساعات ، جعل الكثير من رواد العالم الافتراضي مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي في "حيص بيص" فمنهم من بارك القرار الأول ووصفه بأنه "خطوة ثورية" تحسب لصالح العبادي في اطار سعيه لإجراء إصلاح شامل في المؤسسة الأمنية ، وآخرون دخلوا في دوامة التساؤلات بحثا عن إجابة وتفسير ، والرجل شغل منصب الوكيل الأقدم لجميع الوزراء بدءا من ابراهيم البدران وسمير الصميدعي وفلاح النقيب وباقر جبر ، ثم جواد البولاني ، وحتى ادارتها بالوكالة من قبل رئيس الحكومة السابق نوري المالكي ، عظم الله اجره في الدنيا والآخرة ، لأنه كان يقبض بيد تحمل "البوكس الحديد" على الملف الامني ،وسرعان ما ظهرت النتائج باعلان دولة الخلافة ، وانفاق مليارات الدولارات على مقاولي الصحوات، ومتعهدي مجالس الإسناد من شخصيات عشائرية ،اعتادت رفع برقيات البيعة والولاء المطلق الى صاحب المكرمات ،واحنا جنودك بالميدان اسمع يالريس.

الوقوع بدائرة "حيص بيص" اثار التساؤلات والاستفسارات والاجتهادات ، وهناك من ذهب الى تفسير إعفاء الاسدي وتعيينه لوجود ضغوط على العبادي من قياديي حزبه ، فليس من المعقول إبعاد الحزب عن إدارة الملف الأمني في الحكومة الجديدة ، وبرزت اقتراحات تدعو الى قبول فكرة "مستشار دمج" في الدولة العراقية عسى ان يكتب النجاح لهم ويتفوقون على كبار المستشارين السابقين والحاليين ، ثم يكسبون ثقة المسؤولين ، ويضمنون ولاية ثانية وثالثة، واللهم زد وبارك .

في كتابه الكاريكاتير في الصحافة للدكتور في كلية الإعلام جامعة بغداد حمدان خضر السالم يقول المؤلف في البحث الاول ان تاريخ هذا الفن بدأ مع القرن العاشر قبل الميلاد ، عندما قام احد رسامي ذلك القرن برسم صورة للملك وحاشيته ، وقد رسم احد مستشاري الملك على هيئة إنسان ولكنه يحمل رأس حمار ، مشيرا بذلك الى عدم فطنة المستشار. المؤلف وبعد مراجعة العديد من المصادر كتب ما توصل اليه كجزء من متطلبات بحثه ، ومن يعتقد بانه كفر، فناقل الكفر ليس بكافر، والمثل العراقي الشائع "اخذ الشور من راس الثور" يتطابق في معناه مع عمل رسام الكاريكاتير في القرن العاشر قبل الميلاد.

على خلفية صدور قرار مستر بريمر بدمج ميلشيات الأحزاب المعارضة للنظام السابق بقوات الجيش والشرطة، اتصل قيادي في حزب إسلامي باثنين من أشقائه يقيمان في احدى القرى يطلب حضورهما الى بغداد للانضمام الى وزارة الداخلية بصفة ضباط، وبعد وصولهما وانجاز معاملتيهما طلب الشقيق الأكبر من الأصغر ان يمنحه رتبة النقيب بدلا عن الرائد، قائلا "تلث نجوم احلى من نسر صدام" يقصد شعار الجمهورية، فاصبح الأكبر نقيبا والأصغر رائدا، وليس من المستبعد ان يصبح الاول مستشار دمج، وبدلنا عليوي بعلاوي .

أمنية بغداد توصي بدهم العشوائيات وتحذر من إيوائها لـ "الداعشيين"

□ مسؤول محلي: دخول النازحين يضاعف احتمالات تسلل الإرهابيين معهم

بيوت عشوائية في بغداد.. (أرشيف)

□ بغداد/ سجى الرفاعي

بينما حذرت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد، امس الأربعاء، من تحول البيوت العشوائية او ما يعرف بـ "الحواسم" الى ملاذ لـ "عصابات داعشية" للتخطيط في استهداف المواطنين بعمليات إرهابية، أشار مسؤول محلي آخر الى ان اي منطقة يدخلها "النازحون" دون علم المجالس المحلية ممكن استغلالها كـ "مأوى للجماعات الإرهابية".

يعاني العراق من أزمة سكن حادة اذ يرجع المختصون سبب هذه الأزمة الى زيادة أعداد السكان خلال السنوات الأخيرة بصورة كبيرة مقارنة مع ما يستوعبها من المشاريع الخدمية والسكنية، وغالبا ما يحذر المختصون في قضايا الأمن من تنامي أعداد البيوت العشوائية واستغلال المسلحين للعوائل الفقيرة فيها وزجهم في ارتكاب في جرائم مقابل المال.

محمد الربيعي

وقال عضو اللجنة الأمنية في بغداد سعد المطلبي في تصريح صحافي تابعته "المدى" ان "العصابات الداعشية تستغل الدور المشيدة في المناطق العشوائيات لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية في المحافظة"، مبينا ان " تللك المساكن غير مسجلة لدى دائرة التسجيل العقاري او الجهات الأمنية المختصة "

وكشف المطلبي ان لجنة الأمن في مجلس محافظة بغداد أوصت الجهات الأمنية بان تقوم بعمليات دهم وتفتيش لهذه الاحياء في مناطق بغداد

سعد المطلبي

هذا وقال عضو مجلس محافظة بغداد علي سرهيد لـ "المدى"، "ليست المناطق العشوائية هي فقط تحوي المجاميع الإرهابية فأي مناطق يدخلها أناس جدد (كالنازحين) بدون علم المجالس البلدية او الدوائر الأمنية التي تأخذ معلوماتهم فممكن ان تستغل هذه المناطق من قبل الجماعات الإرهابية ، فالعشوائيات منتشرة في كافة مناطق بغداد وفي حدود الأمانة".

مضيفا ان "الحل لمشكل العشوائيات يحتاج الى قرار من الحكومة الاتحادية برفع جميع التجاوزات عن عموم المحافظات التي تشهد وجود عشوائيات فهذه الإحياء بادت تشكل مشكلة ليس في بغداد فقط ، فنحتاج الى قرار جريء برفع هذه التجاوزات وبالأخص ان هذه التجاوزات باتت تؤثر على مشاريع وخطط الحكومة المحلية وابسط مثال ما جرى في مشروع خط أنابيب صرف المياه (خط الخنساء) وتأخر إنجازه ومن ثم تحويل مساره، ومستشفى الفضيلية التي أحيلت الى شركة يونانية وقد واجهنا مشكلة ان القطعة المخصصة للمشروع مستغلة وقد تم بناء أحياء عشوائية فيها وعلى الرغم من محاولاتنا بإخلاء هذه القطعة بإعطاء ساكنيها مبلغ من المال وكذلك أماكن لتحويل سكنهم الى حي النهروان الا انهم لم يقبلوا بهذه الحلول مما يضطرنا الى اتخاذ الإجراءات القانونية وإبلاغ الجهات الأمنية لإخلائهم".

وأوضح سرهيد ان "البلد يواجه أزمة سكن حقيقية ما لم يتم بناء مجاميع سكنية لا يمكن حلها ومع توقف الموازنة العامة لهذا العام توقفت المشاريع الستراتيجية للأعمار والخدمات".

هذا ويرى عضو المجلس محمد الربيعي في حديث لـ "المدى" نفسه، مختلفا تماما مع ما جاء في تصريح المطلبي، قائلا: "لا يحمل هذا التصريح اي صحة لأن هذه الأحياء سكنها الفقراء ومساكين، وقد يسكنها بعض الميسورين مع هؤلاء الفقراء ولكن لا يمكن اتهامهم بالإرهاب، لأننا لا نملك إحصائية بهذا الخصوص، في نفس الوقت بوجد في بغداد عمليات خطف والسلب وانتشرت بصورة كبيرة وهم موجودين في داخل العاصمة وفي أماكن معروفة ولأن أغلب المناطق تحتوي على عصابات أما تحديدها بالعشوائيات بصورة خاصة فهذا خطأ، فـ ٧٠٪ الى ٨٠٪ من هؤلاء السكان هم من لاحول ولا قوة لهم".

وأشار الربيعي الى "ان المجلس يمتلك قاعده بيانات بخصوص عدد الأحياء العشوائية وهي ٢٥٠ مجمع سكني ويسكنها ٦٠٠ الف مواطن عراقي، ونحن نقف بالضد ونعمل على إلغاء الأوامر التي تقترح تمليك هذه الأراضي لساكنيها ، لأن هذا امر خاطئ من شأنه تشويه المدينة ويجب عدم إعطاء حقوق ملكية لأراضي مسطحة بشكل أفقي".

هذا وقد نشرت وزارة التخطيط في تصريح صحفي سابق في يوم ٢٢ اب "الوزارة أعدت إحصائية في شهر نيسان الماضي لبيان عدد ساكني العشوائيات في عموم البلاد اذا تجاوزت أعدادهم المليونين و٤٥٠ الف نسمة وان النسبة الأكبر من هذه العشوائيات موجودة في بغداد بنسبة ٣٣٪ تليها محافظتي البصرة وديالى".

منظمة: الموت يطارد النازحات بعد إهمال الحكومة لأوضاعهن

□ ناشطو بابل يطالبون بتشريع قانون "حماية المرأة من العنف"

□ بابل / إقبال محمد

أعلن ناشطون بابليون، امس الأربعاء، أن المرأة العراقية تعاني من "مستقبل مجهول" في ظل القتل والنزوح والسبي والصمت الدولي والحكومي المخيف، وفيما بيّنوا أن النساء النازحات وأطفالهن يلتحفن السماء ويفترشن الخوف ويطاردهن الموت والفقر، فيما طالبوا بتنفيذ "قانون حماية المرأة" في بابل لم ير النور منذ أواخر العام ٢٠١٢.

جاء ذلك خلال احتفال أقامته منظمة بنت الرافدين بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة أقيم على قاعة الكلية وسط مدينة الحلة بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.

وقالت المديرة التنفيذية لمنظمة بنت الرافدين علياء الأنصاري في حديث الى (المدى برس)، إن "المرأة العراقية تعاني أسوأ ظرف مرت به على مدى العصور من تشريد وقتل ونزوح وسبي وبيع ومستقبل مجهول في ظل صمت دولي وحكومي مخيف".

وأضافت الأنصاري، أن "أزمة النازحين التي حدثت بالعراق من نزوح شبه كامل لقرى ومدن من سكانها في المناطق الساخنة وأغلبهم من النساء والأطفال وما يقدم لهم من مساعدات لا تفي بالغرض ولا توفر حياة كريمة"، مؤكدة "عدم وجود برنامج للطوارئ يعمل على إعطاء تصورات حقيقية لحل الأزمة التي تتراكم يوماً بعد يوم وخاصة نحن في فصل الشتاء".

وأوضحت الأنصاري ،أن "العنف الذي يواجه المرأة النازحة هو عنف الموت ومصادرة الأحلام وحق الحياة الكريمة وسط إهمال دولي وحكومي"، منتقدة "مواقف الحكومة المحلية والمركزية لعدم الاهتمام الجدي بالنازحين".

من جانبها قالت الناشطة في مجال حقوق المرأة وسن الزبيدي في حديث الى (المدى برس)، "هذا العام نحتفل باليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة في ظل ظروف صعبة قاسية تمر بها العائلة العراقية وبخاصة المرأة حيث نزحت من مدن العراق الساخنة آلاف النساء خوفاً من القتل والسبي والبيع".

وأضافت الزبيدي، "لقد زاد النزوح هماً جديداً للمرأة العراقية التي تعاني عقوداً من عنف شديد ضدها بمختلف أنواعه وأشكاله"، داعية الحكومتين المحلية والمركزية "الى إصدار تشريعات تهتم بالمرأة من أجل إعطاء حقوقها كاملة".

من جهته قال الناشط محمد عوده سبتي في حديث الى (المدى برس)، "اليوم أقامت منظمة بنت الرافدين المتخصصة بالمرأة وبالتعاون مع كلية الفنون الجميلة احتفالية خاصة بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة وضمت الاحتفالية كلمات وقصائد شعرية ومعارض للكتب والفنون التشكيلية".

وبيّن سبتي، أن "المرأة شريك أساس بالحياة وتلعب دوراً مهماً فيه وبسبب ما تعانيه من ظلم وقهر أقرت الأمم المتحدة يوماً عالمياً ضد مناهضة العنف بجميع أشكاله ويصادف يوم الـ(٢٥ تشرين الثاني من كل عام)".

وأوضح سبتي، أن "المرأة في العراق تعاني كثيراً العنف وهو موثق من قبل منظمات المجتمع المدني ومنظمات عالمية بسبب التقاليد والأعراف الاجتماعية والنظرة الضيقة للمرأة وعدم وجود قوانين تحميها وسيطرة الرجل لأننا نعيش في مجتمع ذكوري".

وأشار سبتي الى أن "هناك قانون حماية حقوق المرأة تم إقراره من قبل مجلس محافظة بابل أواخر سنة ٢٠١٢ ولكنه لم يرَ النور بصيغته التي أقرت"، مطالباً الحكومة المحلية "بالعمل على تنفيذ القانون بصيغته التي أقرها مجلس المحافظة".

وتعاني المرأة العراقية كثيراً من ظاهرة العنف وبمختلف أنواعه بسبب الطبيعة الاجتماعية، وإن هناك محاولات ومطالبات كثيرة تجري من قبل منظمات المجتمع المدني للتنديد بجميع مظاهر العنف.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق.

مطالبات برعاية المرأة النازحة جراء الحرب على داعش.. (أرشيف)

البيئة تعلن خطة "إنهاء الألغام" خلال عامين

□ بغداد/ مؤيد السوداني

علنت لجنة الصحة والبيئة البرلمانية، امس الأربعاء، عن سعيها خلال المدة القليلة المقبلة لإصدار تشريعات "تنعش البيئة"، وطالبت رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتعامل مع وزارة البيئة كوزارة سيادية، في حين كشف وزير البيئة قتيبة الجبوري عن خطة لدى الوزارة لإنهاء ملف الألغام خلال العامين المقبلين.

وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة البرلمانية فارس البريفكاني في مؤتمر صحافي عقده مع وزير البيئة قتيبة الجبوري عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "اللجنة قامت باستضافة وزير البيئة قتيبة الجبوري والملاك القيادي في الوزارة وتم الاتفاق على إصدار تشريعات تنعش البيئة ومنها ما يخص جفاف الأنهر وموضوع التلوث الاجتماعي والكيميائي ورمي الملوثات الكيماوية في الأنهر فضلاً عن تعدد وسائل التلوث في أغلب مؤسسات الدولة.

وطالب البريفكاني "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتعامل مع وزارة البيئة كوزارة سيادية وتخصيص ميزانية خاصة مفصولة عن الصحة وزيادتها".

من جانبه كشف وزير البيئة قتيبة الجبوري خلال المؤتمر عن خطة لإنهاء ملف الألغام في العراق خلال العامين المقبلين"، مؤكداً "إلغاء تمديد عمل أبراج الهاتف النقال في المناطق السكنية وفرض غرامات على شركات الهاتف النقال بملايين الدولارات".

وقال الجبوري إن "الوزارة كانت لديها خطة لأن يكون العراق خالياً من الألغام عام ٢٠١٨، إلا انه بسبب ما حصل في محافظات الغربية واحتلال الإرهابيين لبعض المحافظات أثر بشكل كبير على خارطة الألغام"، مشيراً الى أن "هذا الملف مهم، خصوصاً بسبب الحروب التي خاضها العراق وانجراف الألغام الى أراض أخرى بسبب الأمطار".

وأضاف الجبوري أن "الوزارة وضعت خطة جديدة لإنهاء ملف الألغام خلال العامين المقبلين".

وبشأن عمل الأبراج المستخدمة للهاتف النقال في المناطق السكنية، أكد الجبوري إلغاء الموافقات السابقة بتمديد عمل هذه الأبراج"، لافتاً الى أن "الوزارة ستفرض غرامات بملايين الدولارات على شركات الهاتف النقال للآثار السلبية التي تركتها هذه الأبراج".

ما قلّ ودلّ

"أوعزنا بالقضاء على ظاهرة الفساد والمحسوبية المرتبطة بمنح باجات الدخول إلى مطار بغداد الدولي، أصدرنا أمراً بإصدار باج جديد يمنح وفقاً لمعايير مهنية أهمها الدخول المتكرر للشخصيات الدبلوماسية والعاملين في المطار والإعلاميين، أن المعايير الجديدة التي ستتبعها الوزارة لن تكون على أساس التمايز بين المواطن والمسؤول".

وزير النقل
باقر الزبيدي

"ان مشروع الحكومة الإلكترونية في ذي قار هو ثمرة التعاون بين الوزارة ومحافظة ذي قار التي رصدت الأموال اللازمة لتنفيذ المشروع الذي يعد الأول في العراق، إن دعم وإسناد محافظة ذي قار للمشاريع التي تصب في تطوير قطاع الاتصالات يحفز الوزارة على تقديم المزيد من الدعم للنهوض في هذا القطاع وتطويره في المحافظة".

وزير الاتصالات
حسن كاظم

"ان مجلس الوزراء اختار محافظة ميسان عاصمة العراق للحوكمة الإلكترونية خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى رئاسة الوزراء مع الوفد الرسمي من المحافظة، أن ميسان تنظر إلى مشروع الحكومة الإلكترونية بعين الاهتمام وتعده عاملاً مهماً للنجاح في العمل الإداري والفني حيث سيكون سبباً رئيساً في السيطرة والحد من الفساد المالي".

محافظ ميسان
علي دواي

"أوعزنا الى ممثل تربية نينوى في الوزارة بإيصال الوثائق بشكل عاجل وتسليمها الى الطلبة"، ان الوزارة استطاعت الحصول على وثائق ٦٠ مدرسة، كما بحثنا إيجاد طرق عاجلة لإيصال الكتب المدرسية للطلبة النازحين، ان الوزارة تعمل على زيادة عدد المدارس في الإقليم والانتهاء من موضوع توزيع الكتب للطلبة في الفترة القادمة".

وزير التربية
محمد إقبال

جامعيون يشكون عدم وضوح المناهج وتحول الأساتذة إلى "الاتجار بالملازم"

☐ طلبة الكليات: طرق التدريس "ضعيفة" – التعليم تقر بان الامتحانات الشاملة عبء على طلبتها

☐ بغداد/ محمد الحكمت

يبدي محمد محيي الدين ، الطالب في كلية الإعلام استغرابه مما وصفه بـ"روتين التعليم الكلاسيكي" في جامعته، اذ يقول محيي الدين اننا "ندرس كلاسيكيات الصحافة العراقية - العربية وقياسات صفحاتها وتصميمها واخراجها الفني، وهذا لا يعطي أية فائدة للطالب الذي يرغب بتطوير مهاراته وفق الجيل الحديث من التكنلوجيا الإعلامية".

طلبة جامعيون في احدى المحاضرات التعليمية ببغداد.. ارشيف

الجامعات تولي "المظاهر الدينية" اهتماما أكبر

ويرى محيي الدين، ان "قرارات الوزارة ظلت مقتصرةً على التوجيهات الأخلاقية والتعاليم الإسلامية ومحاولة فرض نفوذ حزب معين على بقية التمثيلات السياسية، حيث وصل الحال بين الطلبة اعتبارهم ان الجامعة الفلانية مرتبط اسمها باسم حزب معين، وهذا يتبع توجهات رئيس الجامعة وما يطمح اليه من كسب نفوذ معين او إرضاء مسؤوله الحزبي ليبين له انه جاد في المضي لتحقيق أهداف حزبه السياسي".

ويشكو محمد محيي الدين، من الكلاسيكية المتبعة في المناهج التي تدرس في كلية الإعلام، فيبين لنا ان اغلب طلبة الإعلام يتخرجون من كلياتهم وهم لا يعرفون ان يكتبوا خبراً او على الأقل ان يضعوا عنواناً لخبر، وهذا كله بسبب الكلاسيكية في التعليم، والإصرار على ممارسة التعليم التلقيني والذي يعد من جرائم التعليم الحالي في العراق.

ولم تسعَ كوادر وزارة التعليم الى تطوير القطاع التعليمي، فيفترض ان تخصص سنة دراسية واحدة لطلبة الإعلام يدرسون فيها علم النفس وعلم الاجتماع ومن بعد هذه السنة يقدمون بحثاً لما تعلموه من هذه السنة، ومن ثم يُقبَلون في كلية الإعلام، وعليه يشاهد محمد محيي الدين ان "هناك فرقا بين الصحفي الغربي والصحفي الشرقي، ويؤكد "اننا الى الآن ندرس أشياء مثالية تختلف اختلافا جذريا عن واقع الصحافة والإعلام الآن خصوصاً في العراق".

الملازم الدراسية تتقدم على المناهج

لم يقتصر الكلام فقط على طبيعة إدارة المؤسسة التعليمية، بل وصل الحد الى ترك الكتب المنهجية واللجوء الى طريقة التدريس بالملازم . ويؤكد محيي الدين، ان "الغريب من ذلك هو ان بعض الطلبة يلخصون الملازم عبر الأوراق، وهذا دليل على نفور الطلبة من المناهج المملة التي يعتبرها الطالب عبئاً عليه وليست فضلاً له"، داعيا الى توحيد مناهج الكليات التخصصية، فكل كلية لها منهج على حدة عبر اختلافات نسبية، وهذا سيكون له اثر مضر على طلبة المرحلة الرابعة كون وزارة التعليم قررت ان تتبع الامتحانات الشاملة، بما فيها المواد غير المركزية، مطالباً وزارة التعليم بالتريث بالقرار كونه احدث ضجة طلابية الآن ومخاوف من احتمال ان تضع الوزارة اسئلة بعيدة عن مناهجهم الجامعية.

طالبة من احدى الجامعات الأهلية، رفضت الكشف عن اسم جامعتها، وفضلت ان تلقب بـ (آية عبد الله)، تعبر هي الاخرى عن تذمرها من قضية عدم اعتماد المنهج الواحد سواء في جامعتها او بين جامعات العراق، فتقول "مع بداية العام الدراسي نقوم بشراء الملازم التي يرشدنا اليها أستاذ المادة، فنقوم بشرائها بسعر مرتفع ولا يتناسب سعرها مع ما تتضمنه من مواد علمية".

عبد الله أوضحت ان "طلبة قسمها يشكون من حالة غريبة جداً في الجامعات، وهي انه عندما يتغير أستاذ المادة، لظرف معين، نضطر الى شراء ملزمة ثانية ونرمي الملزمة الاولى، في سلة النفايات، وعندما نسأل أستاذ المادة الذي أتى بدلاً عن الاول، يقول لنا، كل أستاذ وله طريقته الخاصة، انا لدي اتجاه منهجي وهو لديه اتجاه اخر"، وتتساءل عبدالله التي هي طالبة مرحلة ثالثة، ماذا "سنفعل عندما نكون في السنة الدراسية الرابعة !!، كون طلبة المرحلة الرابعة يؤدون امتحانات وزارية ولجميع المواد بما فيها غير المركزية، فكيف لنا ان نقوم بالإجابة على أسئلة تضعها الوزارة اعتماداً على جامعة بغداد، في حين نحن لم نثبت على منهج واحد داخل الكلية الواحدة وكيف للوزارة ان تضع أسئلة عبر منهج مختلف عن منهجنا".

الوظائف تنقلب على التخصص التعليمي

وعن آثار المناهج المترتبة على الطلبة من بعد التخرج، وأهميتها في تطوير فكر الخريجين، تستغرب عبد الله من ان "يتخرج طالب قسم التربية الرياضية ويذهب ليعمل في وزارة النفط !، او طالبة خريجة قسم علم النفس تذهب لتعمل في قسم الإعلام التابع للوزارة الفلانية، وتفيد ان "هذه الظاهرة أصبحت مسألة طبيعية جداً في العراق خصوصاً بعد سنة ٢٠٠٣ لما آل إليه النظام السياسي من تقسيم للمناصب عبر المحاصصة الطائفية، ووضع اشخاص في مناصب بعيدة عن محصلاتهم الدراسية، هذا ان كان لدى البعض محصلات دراسية".

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي علقت على موضوع الملازم الدراسية في جامعاتها قائلة: انها تبسيط للكتب المنهجية، وللوزارة موقف في هذا الموضوع، سواء أكانت ملازم او كتب، وكان هناك توجيه وعلى الأساتذة الالتزام بالمنهج ولا داعي للملازم ولكن حتى لو كانت هناك ملازم فهي عبارة عن تلخيص للكتب".

ويفيد كاظم عمران، المتحدث الرسمي باسم الوزارة في حديث لـ "المدى"، "ان الملزمة لا تختلف اختلافا جذريا عن الكتاب المنهجي فهي واضحة للطالب ومقتضبة، ولا توجد معلومة في الملزمة تختلف عما هي في الكتاب"، داعيا الأساتذة الجامعيين، الى ان "يقدموا مفردات المنهج مع بدء العام الدراسي الجديد، فيما يخص الاسبوع الاول والثاني والثالث والرابع، لكي يكون الطالب على بينة".

وتابع ان "اغلب المناهج الجامعية موحدة، ولكن عندما تجتمع لجان العمداء في هذا الموضوع نرى اختلافات بسيطة وليست كبيرة في هذا الجانب"، وعن الامتحانات المركزية الشاملة اعترف عمران بان "الامتحانات الشاملة هي عبء على الطالب، رغم ان فيها جانبا كبيرا من الايجابية للطالب"، وفيما يخص مناهج الجامعات الأهلية ومدى تطابقها مع مناهج الجامعات الحكومية لم يعط عمران توجيها يلزم الجامعات الأهلية باتباع مناهج الجامعات الحكومية.

ولأن وزارة التعليم جمدت النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية وحظرتها بشكل تام، فيسعى اتحاد الطلبة العراقيين الى المشاركة في تحديد آليات تلزم اتباع الأساتذة الجامعيين للمناهج التعليمية.

ويقول حسين النجار عضو مكتب سكرتارية الاتحاد، ان "استخدام الملازم بدل الكتب المنهجية في بعض الجامعات وقع بعد سنة ٢٠٠٣ وهذا يقع على عاتق القائمين على العملية التعليمية، وعلى الطلبة أنفسهم"، وفيما يخص وزارة التعليم اكد النجار، "لكونها الجهة المشرفة على ذلك فيجب ان تضع خطة مدروسة لمراقبة آليات التدريس عبر منهج واضح ومخطط، على المدى البعيد".

وعن الأسباب التي تدفع الأستاذ الجامعي الى استخدام الملازم بدل الكتب المنهجية، يعزوها النجار، ان "بعض الجامعات تستخدم الملازم بدل الكتب كون بعض التدريسيين يستسهل الأمر ويبدأ بتأليف الملازم لسببين الاول انها مربحة لهم والثاني حتى لا يُنهك الأستاذ في اكمال المنهج العلمي المقرر"، مشيرا الى ان "هناك امرا خطيرا وهو ان بعض الطلبة أراهم يلخصون الملازم عبر أوراق علماً ان الملزمة هي ملخصة من الكتاب المنهجي، وهذا إخفاق حقيقي في تقبل المنهج الجامعي من قبل الطلبة".

التلقين يطغى على أساليب التدريس

ولأن التعليم في العراق يعتمد على "التلقين"، ابدى النجار رأيه وقال "لدي ملاحظة حول طريقة التدريس الجامعي، والمتعارف عليه ان الطالب الجامعي، يعتمد على التلقين وليس على البحث وهنا سيواجه مشكلة كبيرة في المرحلة الاخيرة، كونه مجبرا على تقديم مادة البحث والتي تسمى بحث التخرج، وعليه فان المؤسسات التعليمية مُطالَبة بتطوير أساليب التدريس، والقضاء على النمطية التي ترسخت بذهن الطالب الجامعي، فيجب تعليمهم وتطوير مهاراتهم التي تُمكنهم من تحليل المشكلة وإعداد البحث وكشف الأسباب التي أدت الى حدوث تلك المشكلة".

وحول الامتحانات الشاملة وأثرها على طلبة المراحل الاخيرة كون المناهج الجامعية، غير موحدة، أوضح النجار، ان "وزارة التعليم وقعت في مشكلة وحدث تخبط في العام قبل الماضي، وعولج الأمر في السنة الدراسية المنتهية، واعتقد ستعود الوزارة لنفس الخطأ مرة اخرى"، موضحاً بأن "قرار الامتحان الشامل هو قرار لا يمكن اتخاذه لأسباب عدة منها، عدم وجود منهج موحد، وطرق التدريس تختلف من كلية الى اخرى، فكل جامعة لها كيانها الخاص ومجلس رئاستها وهو من يحدد شكل وطبيعة الامتحان وطرق التدريس بمختلف عن بقية الجامعات، وبعد كل هذا على الوزارة ان تراجع قراراتها وتبحث عن بدائل لضبط وادارة الطريقة التعليمية بشكل جيد وبما يتناسب مع وضع العملية التعليمية".

الأمطار تشجع البصريين على السخرية من نفط مدينتهم

■ مسؤولون محليون يلقون باللوم على دوائر المجاري

■ واسط تعطل الدوام الرسمي وتؤكد استنفار البلدية

☐ البصرة وواسط/ المدى

نشر عدد من مدوني (الفيس بوك) صورا تظهر حجم الأضرار التي أصابت محافظة البصرة نتيجة الأمطار لساعةٍ واحدة، منتقدين الجهد الحكومي الذي أنفق أموالاً طائلة من دون فائدة تذكر، في حين حمّلت إدارة المحافظة دائرة المجاري مسؤولية "فشل" خطتها لمواجهة الموسم الشتوي، وفي محافظة واسط أعلنت الحكومة المحلية تعطيل الدوام ليوم واحد امس الأربعاء لتسهيل مهمة تصريف مياه الأمطار على العاملين في دوائر البلدية فيها.

ويقول المواطن عقيل حسن، في حديث لمراسل (المدى برس)، إن "شوارع البصرة تحولت إلى بحيرات بعد ساعة واحدة من هطول الأمطار"، متسائلاً "كيف سيكون الحال لو تواصلت زخات المطر مدة أطول، ولماذا لم تسخر البلدية جهودها لسحب تلك المياه، وأين الأموال الطائلة التي أنفقت على مشاريع المجاري والخدمات البلدية، وما الذي فعلته الحكومة المحلية بأموال البترودولار والمنافذ الحدودية، وما جدواها إذا لم تستثمر في مجالات حيوية تحسن أوضاع المحافظة وأهلها".

بالمقابل ذكر المتحدث الرسمي لمحافظ البصرة، عماد الحسني، أن هنالك "خطة وضعت من قبل غرفة العمليات برئاسة المحافظ، استعداداً لموسم الأمطار ومواجهته من دون مشاكل، إلا أنها لم تكن بالكفاءة المطلوبة على ما يبدو"، عاداً أن "مدير دائرة المجاري يتحمل مسؤولية ما حدث".

وأكد الحسني، أن "مجلس المحافظة سيستجوب مدير المجاري، خلال جلسته الأربعاء(أمس)، لمعرفة تفاصيل العجز الحاصل في تلك الخطة، واتخاذ القرار المناسب".

هذا وأعلن مجلس واسط، الثلاثاء، عن تعطيل الدوام الرسمي بالمحافظة،(١٨٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، امس الأربعاء، عازياً ذلك إلى "هطول الأمطار الغزيرة" التي أغرقت معظم المناطق.

وقال مسؤول الدائرة الإعلامية في المجلس، فلاح القريشي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس قرر تعطيل الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية، الأربعاء، الموافق (الـ٢٦ من تشرين الثاني الحالي)، بسبب هطول الأمطار الغزيرة التي أدت إلى غرق معظم مناطق المحافظة."

وأضاف القريشي، أن "المجلس استثنى من قراره الدوائر الخدمية، لاسيما المجاري والبلدية والدفاع المدني، كونها مكلفة بأعمال تصريف مياه الأمطار وسحبها بواسطة السيارات الحوضية".

الصور من الفيس بوك

الحكومة تناقش موازنة ٢٠١٥ في جلسة اليوم "الاستثنائية" .. والمستشار الاقتصادي للعبادي يتوقع عدم تجاوزها المئة مليار دولار

□ بغداد / زهراء حميد

كشف المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء عن عزم المجلس مناقشة الموازنة اليوم الخميس بجلسة "استثنائية"، وفيما توقع المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، عدم تجاوز حجم الموازنة حاجز المئة مليار دولار، حثت عضوة باللجنة المالية النيابية، امس الأربعاء، الحكومة على الإسراع بإرسال موازنة العام ٢٠١٥ الى مجلس النواب قبل عطلته التشريعية الأولى.

وقال رافد جبوري ، في حديث مقتضب إلى "المدى برس"، إن "مجلس الوزراء سيعقد (اليوم) الخميس، اجتماعاً استثنائياً لمناقشة الموازنة"، من دون مزيد من التفاصيل. من جهته توقع المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، ألا يتجاوز حجم موازنة العام ٢٠١٥ المقبل حاجز المئة مليار دولار، مرجّحاً إقرارها في البرلمان بسهولة عند عرضها عليه، نتيجة الاتفاق بين المركز وإقليم كردستان.

وقال مظهر محمد صالح، في حديث إلى "المدى برس"، إن "موازنة العام ٢٠١٥ المقبل ستنطوي على عجز بسيط، مثلما هو الحال في كل موازنات العالم"، عادّاً أن "نسبة العجز تعد طبيعية إذا ما كانت بحدود ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي".

وأضاف صالح، أن "الحرب ضد الإرهاب، من أولويات موازنة العام المقبل، كونها تشكل معركة وجود بالنسبة للعراق"، عاداً أن "وزارة المالية تواجه مشكلة كونها تعتمد على قانون الإدارة المالية رقم ٩٥ الذي يعتمد الموازنة السابقة أي الخاصة بعام ٢٠١٤، وهي غير موجودة".

ورجّح المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، أن "تقر موازنة العام ٢٠١٥ بسهولة لاسيما بعد الاتفاق بين المركز وإقليم كردستان"، لافتاً إلى أن "التعيينات بموازنة عام ٢٠١٥ ستكون بحدود المعقول لتسيير الإدارة الحكومية بنحو صحيح".

وتوقع صالح، أن "حجم موازنة العام ٢٠١٥ المقبل لن يتجاوز حدود المئة مليار دولار بنقصان أو زيادة خمسة إلى ستة بالمئة".

مطالبات برلمانية بالإسراع في إرسال الموازنة

وقالت عضوة اللجنة المالية النيابية، نجيبة نجيب، في حديث إلى "المدى برس"، إن "موازنة العام ٢٠١٥ المقبل لا تزال قيد الإعداد من قبل وزارات المالية والتخطيط والنفط"، مشيرة إلى أن "الفصل التشريعي الأول للبرلمان سينتهي الأحد المقبل الموافق،(الثلاثين من تشرين الثاني ٢٠١٤ الحالي)، ليبدأ البرلمان عطلته، لذلك ينبغي على الحكومة الإسراع بإنجازها".

وأضافت نجيب، أن "حجم الموازنة سيتحدد بموجب توقعات سعر برميل النفط للسنة المقبلة، فضلاً عن ما سيسلمه إقليم كردستان للحكومة الاتحادية من واردات بعد الاتفاق على ذلك بين الطرفين"، داعية إلى "الأخذ بالاعتبار التحديات الأخرى التي تواجه العراق كحربه على الإرهاب عند إعداد الموازنة".

وأوضحت عضوة اللجنة المالية النيابية، أن "وفداً من إقليم كردستان سيصل بغداد لبحث جميع الملفات العالقة مع الحكومة الاتحادية، لاسيما النفط والموازنة"، معربة عن اعتقادها أن "إطلاق التعيينات وضغط النفقات وغيرهما من الأمور متعلقة بالتقديرات التي ستضعها الحكومة عند إعداد الموازنة".

وكانت اللجنة المالية البرلمانية توقعت في،(الـ٢٢ من تشرين الأول ٢٠١٤)، تقليص الموازنة العامة بواقع ٥٩ تريليون دينار، ودعت الحكومة إلى التقشف وتقليل نفقاتها غير الضرورية، في حين اقترح خبير اقتصادي تقليل رواتب الطبقات العليا بالدولة، وتنشيط القطاع الخاص ليتمكن من إيجاد فرص عمل جديدة لاستيعاب العاطلين بدلاً من الاعتماد الكامل على الدولة في هذا المجال.

في حين توقع خبراء اقتصاديون أن يتم تخفيض عدد الدرجات الوظيفية، مطالبين بضرورة إيجاد بديل لاستيعاب العاطلين من خلال تأمين فرص عمل جديدة من خلال القطاع الخاص. وكان رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، كشف في،(العشرين من تشرين الأول المنصرم)، خلال مؤتمر صحافي عقده عقب لقائه المرجع الديني الشيعي الأعلى، علي السيستاني، في النجف، وحضرته،(المدى برس)، عن مناقشة مجلس الوزراء قضية الموازنة ثلاث مرات، وأن المجلس سيعد موازنة يتقدم فيها الإنفاق العسكري كأمر واقع، مبيناً أن موازنة ٢٠١٥، ستستند الى موازنة العام ٢٠١٤ الحالي، بسبب وجود المشاكل ذاتها، المتمثلة بنفط كركوك وتوقفه بالكامل، فضلاً عن انخفاض الأسعار العالمية، والتوقعات بشأن انخفاضها أكثر، لهذا فإن مجلس الوزراء قرر التقشف.

أرقام

262
مليون دولار قيمة مبيعات البنك المركزي في مزاده ليوم امس الأربعاء بعد ان بلغت أمس الأول الثلاثاء 193 مليونا و754 الف دولار.

17
مشروعا متلكئ تقوم بتنفيذه أمانة بغداد وبتمويل مجلس المحافظة ذلك ما كشفه مجلس محافظة بغداد، مؤكدا أن أغلب المشاريع خدمية مهمة لأهالي العاصمة.

65
دولارا للبرميل الواحد ذلك ما أوصت به لجنة النفط والطاقة النيابية خلال إعداد موازنة العام 2015.

150
الف برميل يوميا سعة المصفى الذي تعتزم شركة مصفاة ميسان الدولية إنشاءه لتكرير النفط الخام بطريقة الاستثمار.

خارج الحدود
Outside border

"برنت" مستقر قرب ٧٨ دولاراً قبل اجتماع "أوبك"

□ روسيا تتوقع ٨٠-٩٠ دولاراً للنفط في المدى المتوسط والطويل

□ سنغافورة - رويترز / ا.ف.ب

استقر مزيج "برنت" قرب ٧٨,٤٠ دولاراً للبرميل يوم امس قبل اجتماع "أوبك"، لكن الأسعار تراجعت في وقت سابق من الجلسة، إذ أظهرت أكبر أربعة اقتصادات في آسيا مؤشرات إلى الضعف.

وبحلول الساعة ٠٧,١٧ بتوقيت غرينتش، سجل "برنت" ٧٨,٤٣ دولارٍ للبرميل، مبتعداً عن مستوى ٧٨ دولاراً، الذي بلغه في وقت سابق من يوم امس ، بينما سجل الخام الأميركي ٧٤,١٣ دولاراً للبرميل مرتفعاً من ٧٣,٦٤ دولاراً.

وقال المتعاملون إن الحديث عن خفض محتمل في الإنتاج قبل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول يدعم الأسعار، لكنهم أضافوا أن تزايد المتاعب الاقتصادية في آسيا ضغط على السوق في التعاملات المبكرة.

ويجتمع وزراء "أوبك" اليوم الخميس في فيينا، ويريد بعض الأعضاء خفض الإنتاج مليون برميل يومياً على الأقل، لتعزيز الأسعار التي نزلت ٣٠ في المئة منذ حزيران (يونيو) الماضي.

وذكرت مجموعة "بيرا" للطاقة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها في تقرير أسبوعي، أن "الاقتصاد الأميركي يبلي بلاء حسناً، لكن كل الاقتصادات الأخرى تقريباً تعاني، ما يعزز احتمالات تراجع النمو لا ارتفاعه. مازالت أرصدة النفط العالمية تؤكد وجود فائض ضخم في ٢٠١٤. ستجد "أوبك" صعوبة في معالجة الموقف

من جانب اخر قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف يوم امس الأربعاء إن روسيا تتوقع أن يبلغ متوسط سعر النفط حوالي ٨٠ إلى ٩٠ دولارا للبرميل في المدى المتوسط وربما الطويل أيضا.

وتحتاج روسيا إلى سعر يبلغ ١٠٠ دولار للبرميل لضبط ميزانيتها. وأبلغ سيلوانوف البرلمان أن إيرادات الميزانية قد تتراجع أكثر من تريليون روبل (٢١,٥ مليار دولار) في ٢٠١٥ بسبب أسعار النفط الضعيفة والنمو الاقتصادي المنخفض.

وأضاف أن من المرجح أن تلجأ روسيا إلى أسواق المال الأجنبية في العام القادم.

من ناحية أخرى قال وزير الطاقة ألكسندر نوفاك إن أسعار النفط المنخفضة ستتسبب في توقف مشاريع النفط غير الفعالة مما سيخفض الإنتاج ويدعم الأسعار التي ستعود بدورها إلى "مستوى عادل".

كانت محادثات جرت في فيينا يوم الثلاثاء بين السعودية وفنزويلا العضوين في أوبك وروسيا والمكسيك غير الأعضاء لكنها لم تسفر عن اتفاق بشأن سبل معالجة تخمة المعروض النفطي المتنامية.

وتعقد أوبك اجتماعا اليوم الخميس.

وأبلغ نوفاك الصحفيين أن روسيا لن تؤجل مشاريعها في القطب الشمالي.

وفرضت دول غربية عقوبات على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية تضمنت قيودا على تعاون الشركات الأجنبية مع نظيرتها الروسية في التنقيب عن النفط والغاز بالقطب الشمالي.

فيما شكك وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك بأن تقرر "أوبك" خلال اجتماعها اليوم الخميس خفض الإنتاج النفطي، فيما أكد وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه، أن بعض أعضاء المنظمة يريدون الدفاع عن حصصهم في وجه الدول غير الأعضاء، علماً أن روسيا ليست عضواً في "أوبك".

وقال نوفاك امس الأربعاء إنه يشك في أن تقرر "أوبك" اليوم الخميس خفض حصص الإنتاج لدعم أسعار النفط التي هبطت حوالى الثلث منذ حزيران (يونيو) لتصل إلى حوالي ٧٨ دولارا للبرميل.

وأبلغ الوزير الصحفيين أن شركات النفط الروسية، ستنتج العام المقبل نفس كمية النفط تقريباً التي أنتجتها في عام ٢٠١٤.

وروسيا ليست عضواً في "أوبك" ولكنها من أكبر ثلاثة منتجين للنفط في العالم، إذ يبلغ متوسط إنتاجها حوالي ١٠,٥ مليون برميل يومياً. وتأمل موسكو بالحفاظ على الإنتاج مستقراً، على الأقل من خلال استغلال مناطق جديدة، مثل تكوين باغينوف النفطي والحقول البحرية في القطب الشمالي.

ومن جهته، قال وزير النفط الإيراني، إن بعض أعضاء "أوبك"، لكن ليس إيران نفسها، يعتقدون أن الوقت حان للدفاع عن حصصهم في السوق بوجه تنامي الإمدادات من الدول غير الأعضاء بالمنظمة، مؤكداً في الوقت عينه أن "وحدة أوبك هي الأهم لنا".

وأشار إلى أن الخبراء يعتقدون أن السوق ستشهد مزيداً من تخمة المعروض.

وأدلى بتصريحاته تلك قبيل اجتماع مع وزير البترول السعودي علي النعيمي.

ويجتمع وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول اليوم الخميس في فيينا. وجرت محادثات بين السعودية وفنزويلا وروسيا والمكسيك أمس الاول الثلاثاء لكنها لم تسفر عن اتفاق على سبل معالجة تخمة المعروض النفطي المتنامية.

سنغافورة

الذهب والفضة يتراجعان مع صعود الدولار

انخفض سعر الذهب امس الأربعاء مع ارتفاع الدولار أمام اليورو، وسط توقعات بأن يتخذ البنك المركزي الأوروبي المزيد من إجراءات التحفيز النقدي، لكن حركة الأسعار ظلت محدودة إذ قدم الطلب الحاضر بعض الدعم. وتراجع اليورو، بعد أن قال نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي فيتور كونستانسيو إن البنك سيتمكن في الربع الأول من ٢٠١٥، من تقييم مدى حاجته إلى البدء في شراء سندات سيادية.

وبحلول الساعة ١٠,٣٧بتوقيت غرينتش انخفض السعر الفوري للذهب ٠,٤ في المئة إلى ١١٩٥,٩٠ دولار للأوقية، بينما نزل سعر الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم كانون الأول (ديسمبر) ٢,٧٠ دولار إلى ١١٩٤,٤٠ دولار للأوقية.ويترقب المتعاملون المزيد من البيانات الأميركية في وقت لاحق من يوم امس ، ومن بينها طلبيات السلع الرأسمالية وبيانات البطالة ومبيعات المنازل الجديدة، بحثاً عن أي مؤشرات عن آفاق السياسة النقدية. وبين المعادن النفيسة الأخرى نزلت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٦ في المئة إلى ١٦,٥٤ دولارا للأوقية، بينما ارتفع البلاتين ٠,٢ في المئة مسجلا ١٢١٧,٤٩ دولار للأوقية، وصعد البلاديوم ٠,٩ في المئة إلى ٧٩٦,٥٠ دولارا للأوقية.

القاهرة

صندوق النقد: اقتصاد مصر ينتعش

قال صندوق النقد الدولي إن الفرصة سانحة للاقتصاد المصري الذي بدأ يتعافى بعد أربع سنوات من التباطؤ لكنه حضّ أيضاً على توخّي الحذر في التخطيط للمشاريع العملاقة تفادياً للأخطار المالية.

وقال الصندوق في البيان الختامي لبعثة تقييم الاقتصاد المصري هي الأولى في ثلاث سنوات إن السلطات تعي التحديات التي تواجهها مثل عجز الموازنة المتنامي وتدني احتياطيات النقد الأجنبي لكنها وضعت أهدافاً ملائمة في مواجهة ذلك تشمل تعزيز النمو وخفض الدعم. وأضاف: "بدأت السلطات بالفعل الإجراءات اللازمة لتحقيق أهدافها. لقد بدأوا في إصلاحات جريئة للدعم والضرائب ويتبعون سياسة نقدية منضبطة". ومنذ آذار (مارس) ٢٠١٠، لم تعقد مصر مشاورات "المادة الرابعة" التي يقوم من خلالها خبراء من صندوق النقد الدولي بتقييم الأوضاع الاقتصادية والمالية للدولة. وكانت مشاورات آذار ٢٠١٠، تأجلت إلى ٢٠١١ لكنها لم تعقد بسبب الانتفاضة التي أطاحت بحسني مبارك في شباط (فبراير) من ذلك العام. وتسببت القلاقل السياسية التي أعقبت ذلك في نقص حاد في الاستثمارات الأجنبية وإيرادات السياحة.

طهران

الحكومة متمسكة بمؤتمر "عقود النفط"

قال موقع وزارة النفط الإيرانية إن طهران لن ترجئ مؤتمرا طال انتظاره لطرح حقوق تطوير مكامن نفط على الشركات متعددة الجنسيات، رغم استمرار العقوبات الغربية. ونقلت الوكالة عن رئيس لجنة مراجعة عقود النفط، مهدي حسيني، قوله "سيعقد المؤتمر في موعده بين ٢٣ و٢٥ فبراير شباط ٢٠١٥ في فندق ماريوت بلندن".وقال "تمديد (مهلة التوصل إلى) الاتفاق لن يؤثر على المؤتمر، ولا على إصدار نماذج جديدة للعقود في لندن"، في إشارة لقرار إيران والقوى العالمية تمديد المفاوضات النووية. ويهدف المؤتمر لجذب المستثمرين الأجانب، وسبق تأجيله من موعده الأصلي في نوفمبر الجاري لإتاحة الوقت لرفع العقوبات المفروضة على قطاع النفط في إيران.

وقال حسيني عن العقوبات "لا يبدو أننا سنواجه مشاكل على هذا الصعيد، ولا يوجد قرار بتأجيل موعد عقد المؤتمر".

هل ستخفض أوبك إنتاج النفط؟

□ جنيف / bbc

بي بي سي – عادت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لتحتل عناوين الصحف العالمية في إطار المحاولات الرامية لمعرفة كيفية تعامل المنظمة مع انخفاض أسعار النفط الخام بمقدار ٣٠ بالمئة منذ يونيو/حزيران الماضي.

ويلتقي وزراء الطاقة للدول الاثني عشر الأعضاء في أوبك في مقر المنظمة بالعاصمة النمساوية فيينا خلال الأسبوع الجاري.

ويبقى السؤال المحوري هو: هل سيقررون تقليص إنتاج النفط في محاولة لدعم الأسعار؟

يمثل انخفاض أسعار النفط مشكلة حقيقية لبعض الدول الأعضاء في منظمة الأوبك التي تعتمد على عائدات النفط بصورة أساسية في تمويل ميزانياتها الحكومية.

ففي المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، نجد أن نحو ٩٠ بالمئة من الإيرادات الحكومية تأتي من النفط، على الرغم من أن المملكة أكثر قدرة عن غيرها على التعامل مع أسعار النفط بمستوياتها الحالية.

ويمثل تراجع أسعار النفط مشكلة أكبر بكثير لإيران وفنزويلا و نيجيريا، علاوة على روسيا التي ليست من أعضاء منظمة الأوبك.

تقليص أم لا؟

تعد هذه المشكلة بسيطة إلى حد ما، إذ يمكن لهذه الدول تقليل إنتاج النفط لدعم الأسعار أو على الأقل الحد من حدوث تراجعات أكبر.

وتنتج الدول الأعضاء في منظمة الأوبك ٤٠ بالمئة من الإنتاج العالمي للنفط، ولذا فإن مثل هذه الخطوة سيكون لها تأثير على الأسعار، طالما التزمت هذه الدول بحدود الإنتاج الخاصة بها والتي غالبا ما تفشل في القيام بذلك.

التقى الرئيس أوباما الملك عبد الله عاهل السعودية في مارس/آذار في محاولة لإصلاح العلاقات بين البلدين وحثت بعض الدول، بما في ذلك إيران وفنزويلا، الدول الأعضاء على تقليص إنتاجها، في حين صرح مسؤولون كويتيون بأن تقليص الإنتاج غير وارد – أو بعبارة أخرى لم يدعموا هذه الدول.

ويمكن للكويت وغيرها من البلدان العربية في منطقة الخليج بصورة عامة أن تتكيف مع انخفاض أسعار النفط.

وأكبر هذه الدول هي المملكة العربية السعودية، التي تعد أكبر لاعب في منظمة الأوبك، والتي اتخذت في كثير من الأحيان زمام المبادرة لتحقيق الاستقرار في السوق، والتي تعرف في بعض الأحيان بـ "المنتج المرجح".

ولكن هذه المرة ينظر إلى المملكة العربية السعودية على أنها مترددة في تحمل المسؤولية من تلقاء نفسها. وقد فسرت التخفيضات الأخيرة التي قدمتها المملكة لبعض عملائها على أنها تصميم من جانب المملكة للحفاظ على حصتها في السوق.

وتنعكس حالة عدم اليقين بشأن الإجراءات التي ستتخذها أوبك في تباين توقعات المحللين، إذ وجدت دراسة حديثة أجراها ٢٠ خبيرا بوكالة بلومبرغ أن ٥٠ بالمئة ممن شملتهم الدراسة يتوقعون أن تخفض المنظمة إنتاجها في حين توقع النصف الآخر عدم حدوث أي تغيير.

عرض وطلب

ويعكس هذا المأزق الذي تعاني منه أوبك التطورات في كل من العرض والطلب في السوق.

وتأثر الطلب على النفط بالتوقعات السلبية للاقتصاد العالمي، وهو ما يعكس المشاكل المستمرة في منطقة اليورو وتباطؤ النمو في بعض الاقتصادات الناشئة، ولاسيما الصين.

وفي الوقت نفسه، فإن نمو قطاع النفط الصخري في الولايات المتحدة يضمن وفرة في العرض. وقبل ثورة الصخر الزيتي، كان إنتاج النفط الأمريكي في انخفاض على المدى الطويل، لكنه وصل الآن لأعلى مستوياته منذ يوليو/تموز ١٩٨٦.

كما تأثرت أسعار النفط الخام بقوة الدولار الأمريكي. ولأن النفط يسعر بالعملة الأمريكية فإن ارتفاع الدولار يرفع سعر النفط بالعملات الأخرى، وبالتالي يضعف الطلب. وبعبارة أخرى، فإن المشترين الذين انخفضت عملتهم المحلية مقابل الدولار لا يستفيدون بصورة كاملة من انخفاض أسعار النفط.

وثمة شيء لافت للانتباه فيما يتعلق بالحلقة الحالية وهو كيفية تأثر الأسواق بحالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط – أحد العوامل التي تسببت في الماضي في زيادات كبيرة في الأسعار.

صحيح أنه كان هناك ارتفاعات في الأسعار في يونيو/حزيران الماضي عندما أدركت الأسواق مدى قوة تنظيم "الدولة الإسلامية"، ولكن سرعان ما اختفى هذا التأثير بعدما أصبح واضحا أن التنظيم لن يكون قادرا على ضرب حقول النفط في جنوب العراق.

وظلت الأسواق هادئة إلى حد ما في مواجهة الصعود والهبوط في صناعة النفط في ليبيا بسبب النزاع هناك.

نظريات المؤامرة

وثمة نظريات أخرى حول أسباب انخفاض أسعار النفط، فيرى البعض أن المملكة العربية السعودية تتعمد زيادة العرض وتخفيض الأسعار حتى تجعل النفط الصخري أقل ربحا وتضعف مصدرا من مصادر المنافسة.

ويرى آخرون أن الولايات المتحدة والسعودية يتقاسمان أهدافا جيوسياسية تتأثر إيجابيا بانخفاض أسعار النفط. وتساءل توماس فريدمان، كاتب عمود بصحيفة نيويورك تايمز: "هل هو مجرد شيء في مخيلتي أم أن هناك حرب نفط عالمية من قبل الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية من جانب ضد روسيا وإيران من جانب آخر؟"

وتساءل ما إذا كانت الولايات المتحدة والسعودية تحاولان القيام بما قال إنهما قاما به من قبل ضد الاتحاد السوفياتي: "ضخ لهم حتى الموت".

هذه أفكار مثيرة للجدل في حقيقة الأمر، لكن الشيء الواضح هو أن هناك قوى اقتصادية حقيقية من العرض والطلب تساهم على أقل تقدير في المشاكل التي تعاني منها منظمة الأوبك.

آخر تصريح

قال نجم الكرة العراقية السابق فلاح حسن رئيس نادي الزوراء الرياضي في حديث لـ (المدى) إن الجميع يتحملون مسؤولية تدني مستوى منتخبنا الوطني في مباريات خليجي ٢٢ ولا يمكن تجزئة المسؤولية في هذا الأمر، داعياً إلى إصلاح الأمور قبل فوات الأوان، لأننا في ضوء ما حدث في دورة خليجي٢٢ إذا لم نتلافَ الأخطاء ونعمل على علاجها فعلينا أن نتوقع نتائج أسوأ وهزائم أكبر.

تفاصيل الحديث ص11

الآسيوي يحدد موعداً نهائياً لتسلم الكشوفات

بورا مرشح ساخن لخلافة حكيم في أمم آسيا

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد عضو اتحاد الكرة محمد جواد الصائغ أن رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود أخبره أنه فاتح شقيقه حمد بن خليفة رئيس الاتحاد القطري باللعبة على هامش تواجدهما بالعاصمة السعودية الرياض لحضور منافسات دورة كأس الخليج العربي٢٢ التي أختتمت أمس الأربعاء من أجل الحصول على موافقة الأخير على إعارة الصربي بورا لمدة ٣ أشهر لقيادة منتخبنا الوطني بدلاً من المدرب الحالي حكيم شاكر تحضيراً للمشاركة في نهائيات أمم آسيا المقبلة التي ستقام في استراليا للفترة من ٩-٣١ كانون الثاني المقبل لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات اليابان والأردن وفلسطين.

واضاف الصائغ لـ(المدى): إن حمد طلب من مسعود مهلة زمنية للرد على طلبه بعد الاستفسار من الصربي بورا الذي يعمل مستشاراً لـلاتحاد القطري في الوقت الحاضر برغم أن الأول أبدى موافقة مبدئية منه من أجل نجاح مهمة منتخبنا الوطني الذي بات بأمس الحاجة الى خدمات مدرب أجنبي يقوده في النهائيات الآسيوية مَن يمتلك سيرة تدريبية جيدة وله معرفة دقيقة بامكانيات اللاعبين العراقيين حيث يمتلك بورا سجلاً تدريبياً حافلاً عن طريق إشرافه على رئاسة الملاك التدريبي ٦ منتخبات شاركت في بطولات كأس العالم فضلاً عن إشرافه على تدريب منتخبنا في بطولة كأس القارات التي أقيمت عام ٢٠٠٩ في جنوب أفريقيا التي استطاع فيها بحكم الفترة الزمنية التي قضاها مع اللاعبين في أن يقودهم الى تقديم مستويات رفيعة امام منتخبات عالمية لها باع طويل على صعيد اللعبة كالمنتخب الإسباني الذي تغلب على منتخبنا بصعوبة.

بورا ترك لمسات فنية رائعة في تجربة كأس القارات

وأوضح أن المدرب بورا بحاجة الى كفاءات عراقية تدريبية للعمل معه ويقف في مقدمتها د.حارس محمد الذي نجح في العمل عندما تم الاستعانة به كمستشار للمنتخب الوطني في النسخة ٢١ من دورة كأس الخليج العربي التي أقيمت بالعاصمة البحرينية المنامة حيث استطاع منتخبنا احتلال المركز الثاني بعد ان خسر بصعوبة في المباراة النهائية امام المنتخب الإماراتي (١-٢) وكان لحارس محمد بصمات واضحة في الاستشارات التي قدمها للمدرب حكيم شاكر في المباريات التي تغلبنا فيها على منتخبات السعودية والكويت واليمن والبحرين تركت صدى طيباً لدى الشارع الرياضي ، مبينا أن حارساً يمتلك امكانيات ستكون اضافة قوية للمدرب بورا بحكم اطلاعه الدقيق على مستويات جميع اللاعبين من خلال متابعته اليومية لمباريات دوري الكرة الممتاز وكذلك اللاعبين العراقيين المحترفين في الأندية العربية والأوروبية والآسيوية والأميركية ولهم القدرة على الدفاع المستميد عن الوان الكرة العراقية في هذا المحفل القاري الذي سبق وان أحرزنا اللقب في عام ٢٠٠٧.

وأشار الصائغ إلى أن دورة خليجي ٢٢ كشفت أن منتخبنا بحاجة ماسة الى عقلية تدريبية أعلى من العقلية التدريبية الموجودة لدى المدرب حكيم شاكر الذي أدخل الكرة العراقية في نفق مجهول بعد أن وضع منتخبنا في المركز الأخير في ترتيب المنتخبات الثمانية المشاركة بنقطة واحدة وهدف واحد بفعل الأسلوب الكلاسيكي الذي يمتلكه وأوراقه مكشوفة لدى مدربي المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة الثانية بشكل أثار الاستهجان لدى الجماهير الرياضية التي طالبت الاتحاد بإقالته ، قائلا إنني أجزم وبالدليل القاطع أن المدرب فييرا قادر على أن يحقق نتائج ايجابية في نهائيات أمم آسيا بشرط توفير الأجواء الملائمة له من ناحية اقامة معسكرات تدريبية ومباريات تجريبية مع منتخبات يقترب اسلوب لعبها من لعب منتخبات اليابان والأردن وفلسطين.

ومن جهة اخرى قال المدير الإداري لمنتخبنا الوطني باسل كوركيس إن اللجنة المنظمة لبطولة أمم آسيا حددت يوم ٩ كانون الأول المقبل موعداً نهائياً لإرسال كشوفات القائمة الأولية لمنتخبنا المكونة من ٥٠ لاعباً لاعتمادها رسمياً ضمن كشوفات المنتخبات ١٦ المشاركة في البطولة حسب الضوابط الموجودة لدى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي باللعبة.

وأوضح كوركيس أن القائمة سيتم اختصارها الى ٢٣ لاعباً فقط قبل اسبوع واحد من موعد انطلاق البطولة الذي سيكون في ٩ كانون الثاني المقبل مبيناً أن منتخبنا الوطني سيواجه شقيقه الأردني يوم ١٢ من الشهر ذاته في مدينة بيربيزن الاسترالية ضمن الجولة الأولى من الدور الأول للمجموعة الرابعة ، فيما سيلعب مباراته الثانية مع المنتخب الياباني يوم ١٤ من الشهر نفسه في المدينة ذاتها على ان يختتم مبارياته ضمن الدور الأول بلقاء المنتخب الفلسطيني يوم ١٦ بمدينة كانبين.

رضا ممثلاً لاتحادنا في تصفيات مونديال روسيا

□ بغداد / المدى

سمى اتحاد الكرة د.صباح رضا جبر أمين السر العام لحضور سحبة قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ وكأس آسيا ٢٠١٩ التي تضيفها العاصمة الفلبينية المنامة الأحد المقبل بمشاركة ممثلي ٣٩ من الاتحادات الأهلية المنضوية تحت لواء الاتحاد الآسيوي على هامش حفل توزيع جوائز الأفضل لعام ٢٠١٤.

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم لـ(المدى): ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيعلن مستويات المنتخبات الآسيوية المشاركة في هذه التصفيات بناءً على تصنيف الاتحاد الدولي باللعبة الذي سيصدراليوم الخميس التصنيف الجديد لشهر تشرين الثاني الحالي للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ومن بينها المنتخبات الآسيوية التي سيتم توزيعها على ٥ مستويات يضم كل مستوى ٨ منتخبات تلعب بطريقة الذهاب والإياب لتتأهل منها المنتخبات صاحبة المركز الأول إضافة الى أفضل ٤ ثوان ليصبح عددها ١٢ منتخبا في المرحلة النهائية المؤهلة الى مونديال روسيا بواقع مجموعتين تضم كل مجموعة ٦ منتخبات يتأهل منها صاحبا المركزين الاول والثاني الى نهائيات كاس العالم ٢٠١٨ في حين سيلعب صاحبا المركز الثالث في المجموعتين مباراتين فاصلتين يلتقي الفائز منهما صاحب المركز الخامس من قارة أميركا الجنوبية .

وأوضح كريم أنه بعد تأهل ١٢ منتخبا (الأوائل + افضل ٤ ثوان) الى نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠١٩ سيبقى ٢٨ منتخبا آسيويا وسيتم استبعاد ٤ منتخبات في التصفيات وبعد ذلك يتم توزيع البقية على ٦ مجموعات تضم كل منه ٤ منتخبات ويتأهل الاول والثاني منها برفقة ١٢ المتأهلين من التصفيات الأولية الى النهائيات ليصبح عدد المنتخبات المشاركة في كأس آسيا ٢٤ منتخبا.

مرصاد

موقف أولمبي مُخجِل !

د. صباح رضا

أمر محيّر فعلاً ، في الوقت الذي استحوذ رئيس لجنة الحكام طارق أحمد على مهمة مستحقة لأمين سر اتحاد كرة القدم د. صباح رضا في دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي تختتم اليوم الخميس، واجه رضا موقفاً آخر لا يقل ظلماً عن الأول عندما تعذرت اللجنة الأولمبية الوطنية عن إصدار أمر إداري له بعد تلقيه دعوة من اتحاد كرة القدم في قطر لحضور حفل تدشين ملعب خليفة الدولي الذي جرى على هامش دورة كأس الخليج العربي في الرياض بالرغم من أن الدعوة لن تكلف الأولمبية ديناراً واحداً لكون الرجل مُضيَّف من اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية أسوة بأمناء السرّ في الاتحادات العربية كافة وكذلك كبار الشخصيات الرياضية التي شاركت في قص شريط التصميم لأحد أبرز منشآت كأس العالم ٢٠٢٢.

ما سرّ هذا الموقف المُخجل واللا مبرر في امتناع اللجنة الأولمبية عن تسهيل إيفاد أمين سر اتحاد الكرة لاسيما أن تواجده بين زملائه في الاتحادات الخليجية يشيع جواً من التعايش المهني ويعمّق العلاقة في ما بينهم والتعرف على مهامهم عن قرب والاستفادة من بعض التجارب باعتباره حديث العهد في هذا المنصب وهذا لن يقلل من مكانته العلمية والإدارية، لكن بكل تأكيد لا يجوز اضعاف شخصيته امام الجهة المضيفة للحفل أو تهميشه تحت أي مسوّغ ليغيب عن هكذا ملتقى خليجي كبير ينعكس بالإيجاب على استعدادات بلدنا مستقبلاً خاصة وأن اللجنة الأولمبية شريك مهم مع وزارة الشباب والرياضة واتحاد اللعبة في تنظيم دورة كأس الخليج ٢٣ في البصرة ولابد أن نوظف جميع الطاقات من أجل إنجاح الدورة لا أن نضع العصي في دولاب العلاقات الرياضية بهدف تصفية الحسابات القديمة ؟!

كوركيس يتهم ٨ لاعبين بالتقصير !

□ بغداد / المدى

باسل كوركيس

قال المدير الاداري لمنتخبنا الوطني باسل كوركيس أن هناك ٨ لاعبين في صفوف المنتخب لم يقدموا المستوى المطلوب ولم ينفذوا ما طلب منهم المدرب حكيم شاكر في المباراة الأخيرة والمصيرية امام الإمارات.

وأضاف كوركيس في حديث تلفازي أن اللاعبين الثمانية (لم يسمهم) كانوا في مستوى فني ضعيف ولم يسعفوا المنتخب في الجولة الاخيرة التي كانت تتطلب منهم مضاعفة الجهود والمثابرة ومواجهة المنتخب الإماراتي من اجل تحقيق الفوز ورد اعتبارهم لاسيما بعد الخسارة الموجعة امامه في نهائي كأس الخليج العربي ٢١ التي جرت مطلع عام ٢٠١٣ في العاصمة البحرينية المنامة. وحاول كوركيس التخفيف من ورطة تصريحه هذا لئلا يشكّل حالة خطيرة تدخل في معنى تمرّد اللاعبين ، فأوضح أنه لا يقصد وجود تعمّد أو تمرّد في المنتخب، بل هناك تقصير يشترك فيه عدد كبير من اللاعبين كان الجمهور ينتظر منهم المزيد من الجهد لتحقيق الفوز !

استراليا تضيِّف ودية الأسود مع الكويت

متابعة / المدى

ذكرت مصادر إعلامية كويتية أن المنتخب الكويتي لكرة القدم سيواجه منتخبنا والإمارات في معسكره التدريبي الذي سيقيمه في استراليا بدءاً من ٢٠ كانون الأول في إطار تحضيراته للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي سيخوض الأزرق منافساتها ضمن المجموعة الأولى التي تضم منتخبات استراليا وكوريا الجنوبية وعُمان.

واضافت تلك المصادر أن اللجنة الفنية في الاتحاد الكويتي لكرة القدم وافقت على إقامة مباراة ثالثة مع اليابان التي طلبت اللعب مع الكويت ٣ كانون الثاني في استراليا قبل اسبوعين من انطلاقة البطولة القارية فضلاً عن خوض مباراة ودية مع أوزبكستان ٩ كانون الاول المقبل في مدينة دبي الاماراتية على ان يغادر المنتخب قبل المباراة بـ ٤٨ ساعة ثم يعود الدوليون لاستئناف مشوارهم المحلي مع أنديتهم. اشارت الى ان مجلس إدارة الاتحاد الكويتي أتخذ في اجتماعه الذي عُقد برئاسة طلال الفهد قراراً حاسماً بإقالة البرازيلي جورفان فييرا من منصبه على رئاسة الملاك التدريبي للمنتخب الكويتي الأول بعد سوء النتائج التي تعرض لها في دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي احتل فيها المركز الثالث برصيد ٤ نقاط في ترتيب منتخبات المجموعة الثانية التي ضمّت الى جانبه الإمارات وعُمان والعراق. وبينت تلك المصادر انه سيخلف فييرا في قيادة المنتخب الكويتي خلال الفترة المقبلة أحد مدربي الفرق المحلية وأقربهم مدرب فريق كاظمة البرازيلي داسيلفا ومدرب الكويت محمد إبراهيم ومدرب القادسية الإسباني أنتونيو أو الصربي بونياك مدرب فريق العربي الذين تم ترشيحهم من قبل اللجنة الفنية للاتحاد الكويتي.

منتخبنا يعاود لقاء الكويت وديا

اللجنة الإعلامية تقرر توصيات جديدة

□ متابعة / المدى

رفع رؤساء وأعضاء الوفود الإعلامية الخليجية الشكر للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً على ما وجده الإعلاميون المشاركون في تغطية دورة كأس الخليج العربي ٢٢ من حُسن ضيافة والاستقبال .

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الأخير الذي عُقد في فندق (الهوليدي إن القصر) في العاصمة السعودية الرياض برئاسة رئيس اللجنة الإعلامية لخليجي ٢٢ رجاء الله السلمي وبحضور رؤساء اللجان الإعلامية للوفود الخليجية حيث تبنت اللجنة عدداً من التوصيات أبرزها إعداد لائحة بالتغطية الإعلامية، وقد كُلف ممثلو السعودية وقطر وعُمان بذلك على أن تحدد جميع الجوانب المتعلقة بالترتيبات والتسهيلات والتعليمات وفقاً للمعايير المعتمدة دولياً ومخاطبة اللجنة الفنية الخليجية لتعديل وإضافة بعض الفقرات الخاصة باللجنة الإعلامية في المادة ١٢من لائحة الدورة وهي حضور ممثل اللجنة الإعلامية اجتماعات اللجنة الفنية وأن تعقد اللجنة الإعلامية الخليجية اجتماعات دورية بعد إقرار البلد المضيِّف للدورة إضافة لضم عضوين أو أكثر للجان التفقدية للاطلاع على التجهيزات والاستعدادات المتعلقة بالجوانب الإعلامية وأن تكون المخاطبات المتعلقة باعتماد ممثلي وسائل الإعلام قبل إقامة دورة الخليج عبر الاتحادات الأهلية على أن يتم إدراج ذلك ضمن اللائحة.

مسعود متفائل برفع الحظر عن كرتنا

□ متابعة / المدى

عبَّر رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود عن ثقته الكبيرة في رفع الحظر عن إقامة المباريات الدولية على الملاعب العراقية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال الاجتماع المقبل لـلاتحاد الدولي بالمغرب على هامش بطولة كأس العالم للأندية أبطال القارات كانون الأول المقبل.

وقال مسعود في تصريح صحفي : انه ستتم خلال الاجتماع إقرار رفع الحظر الدولي بعد إرسال وفد خاص من قبل (فيفا) للعراق للوقوف على الجوانب الأمنية وجهوزية الملاعب وما يتعلق بكل هذه المسائل .

وأضاف:لدينا الثقة والإمكانيات في تضييف البطولات بالعراق، ونحن واثقون من إصدار قرار رفع الحظر من قبل الاتحاد الدولي باللعبة وذلك بعد المساعي التي قام بها رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم وكذلك مجموعة من الشخصيات البارزة والمؤثرة في الساحة الرياضية حيث سيكون العراق قادراً على تضييف البطولات وإخراجها بالصورة التي تليق بسمعة دورات كأس الخليج، وإذا ما قرر الاتحاد الدولي للعبة رفع الحظر فإننا بالتأكيد سنعمل على تضييف الدورة وتهيأت الأجواء المناسبة للوفود والضيوف الذين سيأتون للبصرة من أجل الدورة.

وأكد عدم ارتباط مكان إقامة النسخة القادمة بالمشاركة العراقية في الدورة بقوله: لا علاقة لإقامة الدورة في البصرة أو الكويت في مشاركة المنتخب بالدورة، فمن يروج لهذا الكلام هو مخطئ والعراق سيشارك في خليجي٢٣ سواء بالبصرة أو الكويت، لكننا نتمنى أن ندخل السعادة على جميع العراقيين بتضييف أشقائنا الخليجيين بعد الحصول على قرار رفع الحظر والطمأنينة من الجانب الأمني.

ملعب الشعب يترتب عودة المباريات الدولية

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 راضي يطالب بتسمية درجال لمنتخبنا

11 فييرا خارج ثقة الكويت

12 واثق ناجي مات منسياً !

آراء السلطة الرابعة

لنطوِ صفحة خليجي الرياض

الاتحاد الاماراتية

جدد هزاع بن زايد مستشار الأمن الوطني، الرئيس الفخري لاتحاد الكرة ثقته في اتحاد كرة القدم، ولاعبي منتخبنا الوطني وملاكه الفني، وأكد أن منتخبنا قدم خلال دورة خليجي ٢٢ بالرياض وجهاً مشرفاً للكرة الإماراتية، وحيا الجماهير التي آزرت المنتخب هناك، وأثنى على دور إعلامنا الرياضي المحترف والمميز، برغم عدم حصوله على حقوق النقل التلفازي، كما أثنى على دور إعلامنا الرياضي المكتوب، وتفوقه على نفسه كعادته في مثل هذه الأحداث.

والآن، انتهى منتخبنا من العرس الخليجي ٢٢ بعد أداء مقنع، ولم يحالفه الحظ مثل غيره من المنتخبات الست الأخرى، وإن اختلفنا في أدائه من مباراة لأخرى، ومن وهلة البداية مع تعادلي عُمان والكويت والفوز على العراق في الدور الأول، والخروج من نصف النهائي أمام المنتخب السعودي صاحب الأرض والجمهور والأداء العالي.

عبد الله ابراهيم

يا للفضيحة ..!

الحياة اللندنية

لم يجد العُمانيون هدية لتقديمها لشعبهم وهو يحتفل بيومه الوطني سوى طبق من خمس سمكات زرقاء (..) وتفسير ذلك أن رفاق الحبسي لم يحبسوا أنفاسهم لحظةٍ واحدة وهم يواجهون الأزرق الكويتي في مباراة كانت كابوساً بالنسبة لرفاق العنزي، الذي لم يفرح طويلا بالهدف الذي منحه جنسية افتقدها طويلاً بينما أجهز الرزيقي على الزريقي بأكثر من رصاصة رحمة. وإذا كان العُمانيون أنفسهم لا يصدقون ما قاموا به، فكيف للكويتيين أن يصدقوا ما حدث لهم، فإذا كان لوغوين واثقاً من قدرة فريقه في تحقيق الفارق، كونه ليس جديدا على المنتخب، فإن فييرا بدا منهارا وعاجزا عن فهم الانهيار السريع لفريقه، وهو الذي خَبَر الكرة العربية، وصار عارفا بأسرارها، إلا أن مباراة عُمان كشفت المستور، ولم يبق أمامه سوى رمي المنشفة، منتظرا رنة الهاتف من جهة ما لتخرجه من بطالة أقربها أحد أندية قطر أو الإمارات، أما جمهور الأزرق فضرب أخماسه بأسداسه بعد الخماسية وقال: يا للفضيحة.. وبلا شك فإن نقاش الخسارة لن يستقر في الصحف والشوارع والمقاهي والديوانيات وسينتقل إلى قبة البرلمان، والدعوة إلى معاقبة المتسببين في جرح كبرياء عميد أبطال الخليج.

عز الدين ميهوبي

لو كان الحظّ رجلا لقتلناه

أخبار الخليج البحرينية

قال علي بن خليفة رئيس اتحاد كرة القدم رئيس وفد منتخبنا الوطني المشارك في دورة المنتخبات الخليجية ٢٢ المقامة في السعودية في تصريح مطوّل للرياضية السعودية إنّ البحرين مرّ على مشاركتها في هذه الدورة ٤٠ سنة ولم تعانق لقبها مرّة واحدة. والسؤال الذي لم يجِد له الوسط الرياضي المحلي وحتى الخليجي جوابا حتى هذه اللحظات هو: هل يمكن أن تمرّ علينا كل هذه المدّة الطويلة ولم نتجرأ مرة واحدة حتى على رفع الكأس؟ تناوب على تحمّل مسؤولية اتحاد الكرة الكثير من المسؤولين والإداريين، واستقطبنا العديد من المدربين من مختلف المدارس الكروية في العالم، وتشرّفت أجيال وأجيال من اللاعبين بحمل قميص المنتخب، وعسكرنا في مختلف بقاع العالم، ولم تتقاعس الجماهير عن مؤازرة المنتخب في الخارج والداخل، وقدّمت الأقلام الصحفية قديمها وحديثها كل الدّعم والمواكبة، ولعبنا في الخارج وعلى ملاعبنا وبين أحضان أهلنا، وقدّمت الحوافز المالية بأشكالها، ومع كل لك مازال السؤال القديم – الجديد بلا إجابة.

علي مرزا

خليجي ٢٢ يفتقد الأسماء الكبيرة في الملاعب

راضي يرشح درجال لقيادة الأسود.. ومفتاح ينصف منتخبي الإمارات وعُمان

اكتفى المنتخب الاماراتي حامل اللقب بالمركز الثالث في خليجي ٢٢ عندما هزم نظيره العُماني بهدف ثمين من قدم المهاجم المتألق علي مبخوت في مباراة الترضية التي احتضنها ملعب فيصل بن فهد بالملز، وانتظر متابعو اللقاء ٦٠ دقيقة ليسجل مبخوت هدفه الخامس بالدورة اثر كرة أرضية سددها من حدود خط ١٨ على يمين الحارس العُماني المعروف علي الحبسي معلنا تقدم المنتخب الإماراتي في مباراة كانت دون المتوسط فنياً من المنتخبين بعد ان بدا واضحاً تأثرهما من الخروج في الدور نصف النهائي لحساب السعودية وقطر، وكان مدرباً المنتخبين لوغوين ومهدي علي قد أراحا عدداً من اللاعبين الاساسيين ومنحا البدلاء فرصة المشاركة في اللقاء .

□ الرياض / بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

مهدي علي يشكر لاعبيه

لم يخف مدرب المنتخب الاماراتي مهدي علي حزنه برغم الفوز على منتخب عمان واحراز المركز الثالث بعد ان فشل في الوصول الى المباراة النهائية متخليا عن لقبه الذي احرزه في النسخة السابقة التي جرت في المنامة، وقال علي في المؤتمر الصحفي الذي اعقب مباراة الترضية..خرجنا ونحن على بعد خطوة واحدة من النهائي ، لذلك من الطبيعي ان يكون هناك نوع من الاحباط لدى اللاعبين الذين افتقدوا للدوافع اذ لم يكن المركز الثالث هو ما يطمحون اليه وشكر المدرب الاماراتي لاعبيه على المجهود الذي بذلوه ، متمنياً ان يعوضوا في بطولة كأس آسيا.

لوغوين: فشلنا في استغلال الفرص

اكد المدرب الفرنسي لمنتخب عُمان بول لوغوين بانه لا يشعر بالرضا عن اداء مجموعة من لاعبيه البدلاء في المباراة امام الامارات ، مضيفاً في المؤتمر الصحفي: لقد لعبنا بشكل جيد ولكن من دون فاعلية كبيرة واهدرنا بعض الفرص بما يدلل اننا نحتاج لعمل أكبر في سبيل استثمار مثل تلك الفرص، واكد لوغوين أن اللاعب الذي يرغب في وجوده بالتشكيلة المسافرة الى استراليا للمشاركة ببطولة كأس آسيا عليه ان يبذل المجهود فلا يوجد مكان محجوز لأي لاعب.

خليجي ٢٢ بلا نجوم

هناك اجماع بين المتابعين والمراقبين والاعلاميين الذين تابعوا منافسات خليجي ٢٢ أن الدورة لم تفرز نجوماً يشار اليهم بالبنان كما كان يحدث إبان النسخ السابقة التي كانت سبباً في ظهور مجموعة من اللاعبين الافذاذ الذين نقشوا اسماءهم في سجل الدورة بأحرف من ذهب، فيما يرى الكثيرون ممن التقيناهم في الملاعب واروقة المركز الاعلامي ان غياب الاسماء الكبيرة بسبب الاصابات قد اثر سلباً في المستوى الفني العام للدورة وبدلاً من ان يكون ذلك الغياب فرصة مثالية لبزوغ نجوم جدد حدث العكس تماماً .

سهام السهلي

إحصاءات الاهتمام الجماهيري بالدورة

أعلنت اللجنة الإعلامية لدورة كأس الخليج العربي ٢٢ لكرة القدم عن إحصائيات خاصة بالتغطية الإعلامية الإلكترونية لمنافسات الدورة التي تم رصدها من قبل فريق عمل إعلامي يتبع للجنة ، ووفقاً لإحصائيات المركز الإعلامي الرئيس لخليجي٢٢، فقد بلغ عدد زوار الموقع الإلكتروني الرسمي للدورة بنسخته العربية أكثر من ٤٧١,٢٥٢ زائراً فيما بلغ عدد زوار الموقع لنسخته الانكليزية ١٠٢,٩٥٦ زائراً ووصل عدد الأخبار التي أعدّها وأصدرها المركز الإعلامي لممثلي جميع وسائل الإعلام ونشرت في موقع الدورة الرسمي ١٦٤ خبراً صحافياً بينما بلغ عدد الصور الفوتوغرافية التي تم رفعها ٥٤٥ صورة، اما في حساب دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم ٢٢ في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) فقد بلغ عدد المتابعين ٢٥٠٠٠ متابع ، كما تم بث ٧٥٧ تغريدة، وفي ما يخص التطبيقات الالكترونية التي سبق الإعلان عنها فقد بلغ تحميل التطبيق الخاص بخليجي الرياض ٣٣٧٠٠ من خلال «آبل ستور» إلى جانب ٢٠١١٥ من خلال «غوغل ستور»، في حين بلغ عدد الإعلاميين الذين حضروا إلى العاصمة الرياض لتغطية منافسات الدورة ٢٠٥٠ إعلامياً وبذلك تعد هذه الأرقام والإحصائيات الجديدة الأولى من نوعها في تاريخ دورات كأس الخليج العربي لكرة القدم.

منتخبنا تائه وغير منظم في خليجي الرياض

راضي ودرجال يطالبان باسلوب جديد للمنتخب

احمد راضي .. درجال البديل الافضل

قال نجم الكرة العراقية السابق أحمد راضي إن موضوع تغيير مدرب المنتخب الوطني اصبح ضرورة الآن قبل الدخول في منافسات كأس آسيا برغم ضيق الوقت..وانا شخصياً ارشح عدنان درجال ليقود المنتخب في هذه الفترة وهو قريب من اللاعبين ويعرف كيف يتعامل معهم ، ونفى راضي ان يكون لديه أي خلاف مع المدرب حكيم شاكر لكنه لم ينكر انتقاده، مشيراً الى انه قال عنه انه يلعب كافراد بشكل جيد لكن كفكر تدريبي غير موجود وإن الفريق الذي يضغط عليه يشتته تنظيمياً وكان تائهاً في ارضية الملعب، واضاف أن الاتحاد العراقي لكرة القدم يحتاج لدراسة قراراته بشكل افضل وان يختار المدرب بدقة .

مفتاح يفجر مفاجأة

فجر النجم القطري السابق منصور مفتاح مفاجأة من العيار الثقيل عندما اشار في تصريحات اعلامية الى ان وصول منتخبي قطر والسعودية الى نهائي خليجي ٢٢ ليس دليلاً على افضليتهما ، وان المنتخبين العُماني والاماراتي هما الأحق بخوض مباراة التتويج ، مضيفا ان كرة القدم لم تنصف المنتخبين في الدور نصف النهائي واثبتت ان الفوز لا يأتي بالضرورة للفريق الافضل ، وعن ذكرياته في دورة الخليج العربي ذكر مفتاح انه شارك في ٧ دورات وكانت خليجي ٤ بالدوحة عام ١٩٧٦ تحمل ذكرى خاصة له لانها اول دورة يشارك فيها وعمره آنذاك ١٦ عاما وقد سجل فيها خمسة اهداف للعنابي بواقع هدف بمرمى الامارات وهدفين بمرمى عُمان ومثلهما بمرمى البحرين .

ابو تريكة يستغرب قلة الحضور الجماهيري

استغرب نجم الكرة المصرية محمد ابو تريكة قلة الحضور الجماهيري في خليجي ٢٢ واعتبره حدثاً غريباً خصوصاً وأن الدوري السعودي ومباريات الاندية تحظى بحضور جماهيري كبير، وطالب ابو تريكة اتحاد الكرة السعودي بدراسة الأمر الغريب لمعرفة أسباب الغياب ووضع الحلول الكفيلة بإعادة الجماهير الى المدرجات ، مضيفاً ان الدورة من الناحية التنظيمية تعد جيدة وفيها إيجابيات كثيرة أما بعض السلبيات فبالإمكان تلافيها من قبل اتحاد كرة القدم السعودي، وعن مستوى الدورة من الناحية الفنية قال : ظهر المستوى في الأدوار التمهيدية بأقل من المتوسط أما في نصف النهائي قدمت الفرق الأربعة مستوى فنيا جيداً أما عن اللاعبين الذين اعجبوه فقال : علي مبخوت ونواف العابد وسالم الدوسري وعموري .

السهلي : ٢٣ ما زالت في البصرة

اكد سطام السهلي رئيس القسم الرياضي في جريدة السياسة الكويتية انه لم يتم اسناد تنظيم خليجي ٢٣ رسمياً الى الكويت حتى الآن لكون الدورة لا تزال حتى اللحظة في ضيافة مدينة البصرة حتى يتم تثبيت ذلك في وقت لاحق بعد انتهاء مهلة الثلاثة شهور التي منحت للعراق لاسيما قد تم تشكيل لجنة تفقدية من امناء السر في الاتحادات الخليجية للتأكد من جاهزية البصرة ومتابعة الملف الأمني لتحديد مدى استعداد البصرة لتضييف الدورة ، مضيفاً ان الاخبار غير الرسمية تشير الى عدم جاهزية العراق بسبب الحظر الذي فرضه (فيفا) والوضع الامني وكذلك البنية التحتية التي تحتاج لفترة عامين حتى تنتهي .

تواصل

على مدار ايام خليجي ٢٢ تواصل وفد اتحاد الصحافة الرياضية مع منافسات الرياض بكل تفاصيلها عبر ١٢ رسالة صحفية، وقد تألف الوفد من رئيسه د.هادي عبد الله عضو اللجنة الاعلامية للدورة بمعيته الزملاء منعم جابر وعماد البكري وصلاح عبد المهدي وحسن عيال وسامي عيسى الى جانب المصور قحطان سليم .

الحلقة 2

زلزال خليجي٢٢ على مقياس كرتنا

منتخبنا بلا قائد.. وغياب حمادي اللغز الأكبر!

□ كتب / عبدالوهاب النعيمي

بعد ان استعرضنا في الحلقة السابقة مجمل مشاركتنا في خليجي ٢٢ والنقد الذي يتعرض له الملاك التدريبي واللاعبين الذي وصل في كثير من الاحيان الى التجريح، وتحضيرات المنتخب الوطني والتداخل بين مهمة المنتخبين الوطني والأولمبي وضعف القدرة التهديفية للفريق بسبب غياب يونس محمود، فإننا سنتطرق في هذه الحلقة الى تشكيلة منتخبنا في خليجي ٢٢ ومقارنتها بتشكيلته في خليجي ٢١.

غياب القائد

افتقد منتخبنا في خليجي ٢٢ الى القائد الذي يكون حاضراً في الاوقات الصعبة ويستطيع ان يقود المنتخب الى برّ الامان في اللحظات الحاسمة، فلم يقتصر دور يونس محمود في خليجي٢١ على تسجيل الأهداف، بل كان المدرب داخل الملعب، والمُلهم لزملائه، فجميع اللاعبين كانوا يدركون جيداً ان يونس سينقذهم في الوقت الحاسم، وهذا مافعله مرات عدة ، ما يعطي الجميع الحافز لتقديم المزيد والقتال من اجل الفوز، لكن ذلك لا يعني ان عدم وجوده سيجعل اللاعبين لا يقدمون كل ماعندهم أو نتهمهم بالتقصير، لأنني اتناول الناحية النفسية والحافز داخل الملعب، وهو يختلف عن الإعداد النفسي قبل المباراة أو بين شوطيها.

مرّ منتخبنا الوطني بحالات ضياع في خليجي٢٢، وبدا تائهاً، ليس لأنه الطرف الأضعف أو أن الفريق الآخر متفوق عليه، لكن الفريق كان اشبه بسفينة تفتقد الى الرُبّان، وكل سفينة تبحَر من غير قبطانها يكون مصيرها إما الغرق او العودة الى الشاطىء الذي انطلقت منه من دون الوصول الى هدفها المنشود.

لم يكن السفاح هو القائد الوحيد في المنتخب الوطني في منافسات خليجي٢١، بل كان هنالك ايضاً نور صبري في حراسة المرمى وعلي حسين رحيمة في خط الوسط، الذي شكل رُمانة الميزان في تشكيلة الوطني.

ربما كان في الإمكان تعويض واحد من هؤلاء اللاعبين الثلاثة، لكن تعويضهم كلهم يُعد امراً مستحيلاً، ومع اصابة علي حسين رحيمة وعدم استدعاء نور صبري، قبل فترة ليست بالقصيرة من منافسات خليجي٢٢، كان في الأمكان تعويضهما، وفي هذه الحالة لا اتحدث عمّن يحل بدلاً منهما، بل عن قياديين إثنين أو أن تتغير طريقة لعب الفريق بشكل يجعل المسؤولية موزعة على الجميع وليس على لاعبين أو ثلاثة ، وبما انه لم يتمكن الملاك الفني من فعل ذلك، فإنه بالتالي لن يقدر على ان يفعل الامر ذاته مع يونس محمود، لأن اصابة اللاعب قبل فترة قليلة جعلت الملاك الفني عاجزاً عن اتخاذ أية ردة فعل مناسبة.

فريق من دون نور

لا يختلف اثنان على المستوى الجيد الذي قدمه الحارس جلال حسن في مباريات منتخبنا الثلاث في خليجي ٢٢، لكن ذلك لم يكن كافياً لمنع أو تقليل عدد الاهداف التي دخلت مرمى المنتخب في الدورة، فبينما احتفظ منتخبنا بمرماه نظيفاً في مبارياته الثلاث الأولى في خليجي٢١ الذي كان يتواجد فيه نور صبري، دخل مرماه اربعة اهداف في الدور الأول لخليجي٢٢، مع وجود جلال حسن، مع العلم ان ثلاثة من المدافعين الأربعة الذي لعبوا امام الحارسين هم ذاتهم في الدورتين، وتغير فقط مدافع اليمين، فقد كان وليد سالم في خليجي٢١، وتم اختيار مهدي كريم بدلاً عنه، فيما لعب احمد ابراهيم وسلام شاكر وعلي عدنان في الدورتين.

كان منتخبنا بحاجة الى حارس يتمتع بالخبرة والقيادة في ذات الوقت، وهذا ما يفتقده جلال حسن، وفي هذه الحالة التي اعرضها لا اتطرق الى المستوى الفني أو أقارن بين مستوى الحارسين، لكن تركيزي على الحضور والخبرة، والتي يتفوق فيها نور على غيره من حراس الكرة العراقية، فباستطاعته التواصل بصورة مستمرة مع المدافعين وقيادتهم من الخلف، وهم ينصتون له لأنه الاكثر خبرة وصاحب شخصية قيادية، أما جلال حسن، فإنه حارس ممتاز، لكنه ما زال شاباً وأمامه الكثير ليتعلمه إذا ما واصل مثابرته وتطوير مستواه.

غياب نور كلّفنا الكثير في ظل تراجع مستوى المدافعين، وهذا ما زاد العبء كثيراً على جلال حسن الذي حاول بكل جهده ، لكن لكل انسان طاقة محدودة لا يستطيع ان يتجاوزها.

أما سبب عدم استدعاء نور صبري، ذلك سؤال موجّه أولاً الى مدرب الحراس وثانياً الى مدرب منتخبنا الوطني.

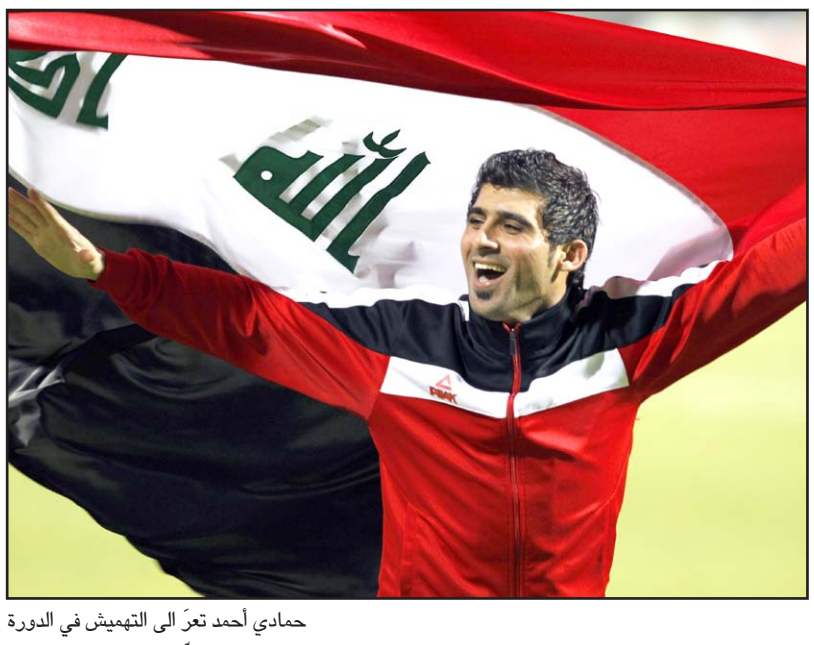

حمادي أحمد تعرّ الى التهميش في الدورة

ما بين تشكيلتي خليجي٢١ و٢٢

اختار مدرب المنتخب حكيم شاكر ٢٣ لاعباً دخل بهم منافسات خليجي٢٢، منهم ١١ لاعباً سبق ان كانوا في قائمة المنتخب في خليجي٢١، ٥ اساسيين هم : احمد ابراهيم وسلام شاكر وعلي عدنان وسيف سلمان وهمام طارق، بينما قلّ اعتماد المدرب على احمد ياسين وحمادي احمد، وهذه من النقاط التي أريد ذكرها، فلعب احمد ياسين ٥ مباريات في خليجي٢١، بمعدل ٦٠ دقيقة للمباراة الواحدة، في حين خاض مباراتين في خليجي٢٢، بمعدل ٦٧,٥ دقيقة في كل مباراة، وكان يمكن ان يقدم أفضل مما قدمه لو اشترك في المباراة الثالثة، ولم يتم تقييده بالواجبات، كما أن وجود مهدي كريم خلفه قيّده كثيراً، بعكس المركز الذي لعب فيه في خليجي٢١ حيث كانت مساحة الابداع عنده أكبر، لذلك كان هنالك عدم استغلال لقدرات احمد ياسين بشكل كامل.

أما حمادي احمد الذي لعب ٣٨٠ دقيقة في خليجي٢١، فإنه لم يخض سوى ٢٥ دقيقة في خليجي٢٢، وبعد ان انتهى كل شيء واصبح منتخبنا خارج المنافسات، وكأن اشتراكه اسقاط فرض! ويدرك حكيم شاكر جيداً قدرات حمادي، وما قدمه ويقدمه مع المنتخب والقوة الجوية، لذلك كان من الغريب ان يهمّشه ولا يعتمد عليه، لاسيما أن امكانياته كانت ستخلق المزيد من المتاعب للفرق الأخرى، ويستطيع في الوقت ذاته ان يقدم الاضافة الدفاعية على الجبهة اليمنى، التي كانت نقطة الضعف في منتخبنا، وتبقى عدم مشاركة حمادي واحدة من أكبر الغاز خليجي ٢٢ !.

يبقى هنالك ٤ لاعبين من التشكيلة الاساسية لخليجي٢١، لم يشاركوا في خليجي٢٢، وهم يونس محمود وعلي حسين رحيمة للإصابة ونور صبري ووليد سالم، اللذان لم يتم استدعاؤهما.

وجود ٧ من اللاعبين الاساسيين في خليجي٢٢، سبق ان قادوا منتخبنا الى المباراة النهائية في خليجي٢١، يعني ان المنتخب لا يزال يحتفظ بأعمدة قوته وكان يمكن زيادتها وتعويض مركزين أو ثلاثة ليحافظ الفريق على استقراره، لكن ما حصل كان إضعاف قوة الفريق بحسابات خاطئة سأتحدث عنها بمزيد من التفاصيل في الحلقة المقبلة.

- يتبع -

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

إقـالـة لا اسـتـقـالـة !

قد يتصور البعض أن المطالبة بإقالة الملاك الفني للمنتخب الوطني هي ردة فعل متشنجة ومتسرعة عطفاً على (فضيحة) الخروج المذل من خليجي ٢٢ برغم أن السبب قد يكون كافياً ومنطقياً للتمسك بهذا الموقف الذي أصبح مطلباً جماهيرياً يكاد ينطلق صداه في كل زوايا الشارع الرياضي وعسى ألا يكون هناك ما يمنع وصوله إلى مسامع أعضاء اتحادنا الكروي!

القضية أيها السادة لا تتعلق بموقف شخصي تحرّكت سهامه لتضرب بتهوّر في جسد مَن سقط في براثن الفشل مصادفة أو قسراً وإنما هي قراءة دقيقة متأنية تبلورت في أوقات الانتصار وتحقيق النتائج الايجابية التي طالما كانت تستر الأخطاء وتمنح الملاك التدريبي درجة التفوق والامتياز بعيداً عن حقيقة إمكانياته وقدرته على الإمساك بأسرار التعامل مع المواقف في الميدان والتلاعب بالخصوم بالأسلوب والطريقة المناسبة.

لقد انكشفت محدودية الخيارات الفنية لمدربنا في مواجهات لا ترتقي الى مستوى الاختبار الحقيقي لقوة منتخبنا الوطني وما يضمه من عناصر قادرة على ان تصنع الفارق وتمتلك من الأدوات ما يجعلها تتفوق فنياً ومهارياً مقارنة ببقية المنتخبات الخليجية. وإن ما جرى قد شكّل انحداراً كارثياً في مفهوم كرة القدم بعد ان فقدنا بإرادتنا مفاتيح السيطرة والتحكم عندما اختلطت الواجبات وعجز اللاعبون ومعهم المحللون عن تفسير ماهية الخطط التكتيكية وطرق تنفيذها حتى وصل الأمر بأحد لاعبينا الاعتراف بكل صراحة بأنه لم يكن يعرف بأي مركز يلعب أو ما مطلوب منه ؟!

ولم يقتصر الفشل في الجانب الخططي وتوظيف اللاعبين، بل تعداه الى القراءة الصحيحة ومعالجة الثغرات من خلال إجراء التبديلات التي أصبحت محل تندر وسخرية بعد أن عالج الخطأ بخطأ أكبر منه وبدلاً من ان تكون التغييرات عناصر قوة باتت سبباً في تشتت الجهد وضياع لهوية منتخب خلع تاج البطل بإرادته !

إن مَن تابع مباريات منتخبنا في خليجي ٢٢ لابد له من التوقف طويلاً امام الدروس المستنبطة التي كشفت بما لا يقبل الشك عن معضلات طالما كانت سبباً في تراجع الكرة العراقية بدءاً من عشوائية ومزاجية اختيار الملاك التدريبي وفلسفة الإقرار بشروط النجاح التي تعتمد على تحقيق النتائج الآنية المجردة بعيداً عن حقيقة الأداء ولمسات التطور التي تتطلب متابعة وتقييم دقيق لا يتأثر بالمتحقق من انجازات، بل بما كسبت الكرة العراقية من خبرات وأساليب تجعلها أكثر ثباتاً في المواجهات الخارجية.

إننا عندما نطرح رؤيتنا بأسباب الإخفاق الأخير ومن كان له دور في حصوله انما ننطلق من المصلحة العامة التي تبتعد عن العاطفة والمجاملة وتختصر الوقت والجهد وتخفف من حدة التوتر والشحن الذي أصاب الشارع الكروي ونتجنب الدخول في سجال عقيم لا فائدة منه بعد ان اتضحت الصورة وفرض المنطق كلمته وحصد الجميع ثمار ما زرعت يداه !

نحن لا ننتظر من الملاك التدريبي قراراً جريئاً بالاستقالة بعد ان مرّت الساعات التي أعقبت الخسارة أمام المنتخب الإماراتي والخروج من المنافسة في أسوأ مشاركة لنا من دون أن تحدث بهم تفاعلاً نفسياً يدفعهم الى تحمل المسؤولية والتخفيف من معاناة الجماهير المجروحة كإجراء حضاري يرتقي الى مستوى الاحترام المتبادل حتى وان كانوا على قناعة بأنهم أبرياء من ملحمة الإساءة الى سمعة الكرة العراقية في خليجي الرياض.

على الاتحاد اتخاذ قرار الإقالة الفورية للملاك الفني الحالي ليس لفشله الأخير فقط ، بل لعدم قدرته على إحداث التغيير أو الإضافة في أسلوب الأداء والقيادة الميدانية ومن ثم الاستشارة الصحيحة لاختيار من هو أنسب لقيادة أسود الرافدين في الاستحقاقات المقبلة نفسياً وتكتيكياً والأهم أن يدع عمله يتكلم من دون صراخ أو ضجيج إعلامي زائف يصنع الأمجاد على أنقاض الوهم!

دعا لإصلاح الأمر قبل فوات الأوان

فلاح حسن: دفعنا الثمن خليجياً لإهمالنا الموهوبين في الدوري

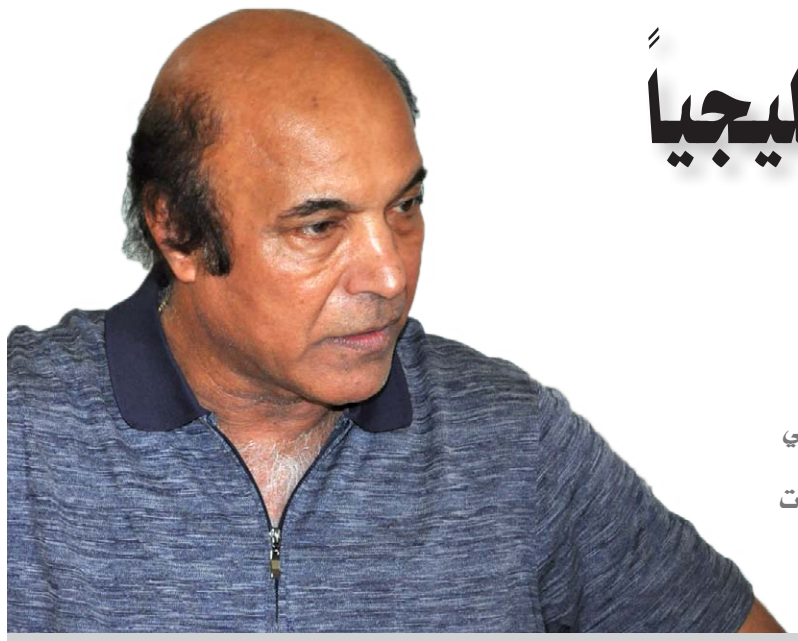

أبدى نجم الكرة العراقية السابق فلاح حسن الذي يترأس الهيئة الإدارية لنادي الزوراء امتعاضه الكبير من النتائج المتدنية التي حصل عليها منتخبنا الوطني خلال مشاركته في خليجي22 الذي اُختتمت مبارياته يوم أمس الأربعاء.

وقال فلاح حسن لـ(المدى) : إن المستوى المتدني الذي قدمه منتخبنا الوطني في مباريات خليجي22 قد مثّل صدمة كبيرة جداً للشارع الرياضي، لأنه لم يكن أحد يتوقع أن يكون مستوى منتخبنا بالشكل الذي ظهر به،

□ بغداد / زيدان الربيعي

فضلاً عن ذلك أن النتائج جاءت متطابقة مع ذلك المستوى مما جعل منتخبنا يأتي في المركز الأخير بمجموعته وكذلك بالمركز الأخير في تسلسل منتخبات الدورة وهي المرة الأولى التي يكون فيها منتخبنا بذيلها وهذا أمر مسيء جداً لتاريخ الكرة العراقية في دورات الخليج منذ مشاركتنا في الدورة الرابعة التي أُقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة ١٩٧٦.

وأشار فلاح حسن إلى أن الجميع يتحملون مسؤولية تدني مستوى منتخبنا الوطني في مباريات خليجي٢٢ ولا يمكن تجزئة المسؤولية في هذا الأمر، داعياً إلى إصلاح الأمور قبل فوات الأوان، لأننا في ضوء ما حدث في خليجي٢٢ إذا لم نتلافَ الأخطاء ونعمل على علاجها فعلينا أن نتوقع نتائج أسوأ وهزائم أكبر.

وتابع: إن المشكلة الكبيرة التي تعاني منها كل المنتخبات الخليجية تتمثل بتدني المستويات الفنية والبدنية لهذه المنتخبات قياساً إلى السنوات العشر السابقة، محمّلاً الاتحادات الكروية الخليجية مسؤولية التراجع، مؤكداً أن مشكلتنا كبلدان عربية وخليجية تتمثل بأننا نبحث عن النتائج، لذلك نبقى متمسكين بلاعبينا الكبار إلى آخر لحظة من عمرهم في الملاعب وهذا التمسك يؤثر كثيراً على القاعدة الكروية في بلداننا العربية، لأنها تسهم بقتل طموحات المواهب الكروية الجديدة الراغبة في أخذ دورها والنزول مكان اللاعبين الكبار الذين أدوا ما عليهم خلال السنوات السابقة.

وأوضح فلاح حسن أن الدوري الممتاز لكرة القدم خلال المواسم الأخيرة يوجد فيه الكثير من اللاعبين الشباب الموهوبين، لكن المؤسف جداً أن الطواقم التدريبية التي تقوم بتشكيل منتخب أولمبي وعبر التشاور مع اتحاد الكرة لا تقوم بالاستعانة باللاعبين الشباب الموهوبين، إنما تكون الاستعانة باللاعبين الكبار وهذه فلسفة تدريبية وإدارية خاطئة جداً يجب الكفء عنها، لأن المثال الذي ضربته على اتحاد كرة القدم هو يكاد يشمل جميع الاتحادات الخليجية وهذا غير صحيح بالمرة ويجب الكفء عنه فوراً من أجل تهيئة قاعدة كروية صحيحة من اللاعبين الشباب الذين يمتلكون الموهبة والمقدرة على التألق والتواصل في الملاعب المحلية والإقليمية والدولية.

وبخصوص ذكرياته مع دورات الخليج قال النجم الكبير فلاح حسن : إني شاركت في ٣ دورات خليجية، الأولى في الدورة المركز الأول بعد أن حققنا الفوز على جميع المنتخبات المشاركة في تلك الدورة وبنتائج جيدة ومضمونة، كما شاركت في الدورة السادسة التي جرت في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة عام ١٩٨٢ وكنا نقف بصدارة المنتخبات حتى بعد انتهاء مباريات الدورة، لكن قراراً سياسياً أجبرنا على الانسحاب من تلك الدورة وضاع اللقب علينا. وعن أجمل مبارياته في دورات الخليج؟

أجاب إن معظم المباريات التي شاركت فيها في دورات الخليج كانت جميلة ومتميزة وما زالت خالدة بذاكرة الجمهور، لكن تبقى مباراة العراق والكويت عام ١٩٧٩هي الأجمل لأنني قدمت فيها مستوى أشاد به جميع المتابعين للدورة وسجلت فيها هدفا جميلاً بتسديدة قوية من على قوس الجزاء بعد أن تبادلت الكرة أكثر من مرة مع زميلي اللاعب هادي أحمد ويومها فزنا بثلاثة أهداف مقابل هدف .

وبشأن أجمل أهدافه في دورات الخليج قال فلاح حسن: أنه الهدف الذي سجلته في مرمى الحارس البحريني حمود سلطان من وضع طائر في الدورة الرابعة التي جرت في الدوحة عام ١٩٧٦ ويومها فزنا بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، كذلك هدفي في مرمى الحارس الكويتي جاسم بهمن في خليجي ٥ في بغداد كان جميلاً.

حسن يتحدث للزميل الربيعي

تراجع أداء منتخبنا أثار سخط الجميع

الرابعة التي جرت في الدوحة عام ١٩٧٦ وحصلنا فيها على المركز الثاني في أول مشاركة لنا في دورات الخليج، وفي الدورة الخامسة التي أقيمت في بغداد حصلنا على المركز الثالث.

فيس.. خليجي

هادي مطنش

نصيحتي للأخ صفاء عدنان ألا يظهر بالإعلام طالما هو غير قادر على الإقناع لأنه من دون إقناع الآخرين قد تخسر كثيراً، إنكم الآن تصديتم لتكونوا ملاك المنتخب الوطني فمن الطبيعي أن تتعرضوا للنقد عند الاخفاق لأنه ليس من المعقول التصدي لكل المنتقدين . واعلم عزيزي لدينا إعلاميين على مستوى عال من الثقافة والتشخيص ومنهم مَن يحمل فكراً تدريبياً فمن حقهم الانتقاد والإشارة بأصابع الاتهام للملاك التدريبي لأنهم محبون وقد نختلف معهم في وجهات النظر لكن الإقناع هو الطريق الأفضل للتلاقي.

AlaaSamiBedros

مشكلة الرياضة العراقية عميقة ومتشعبة والسبب في تراجع كرة القدم العراقية يعود لأسباب عدة معروفة لكم وللشارع الرياضي وذلك لعدم تواجد الشخص المناسب الكفء في المكان المناسب، ولن يتغير الحال إن لم يتم تغيير القوانين الرياضية في البلد ، ويجب ان يتم تشكيل برلمان رياضي يشمل جميع الرياضيين أصحاب الشأن الذين خدموا الحركة الرياضية تنضوي تحت مظلته جميع الاتحادات واللجنة الأولمبية ايضاً وهذا يحتاج الى عمل كبير من جميع المسؤولين من أجل إنقاذ رياضتنا والسير بها نحو الطريق الصحيح.

ALcabtinAbdullateefKadhum

إن الدور الرقابي لرجال السلطة الرابعة عن تردي الوضع الكروي وما تعرّضت له كرتنا التي تعلمت منها دول عدة في المنطقة لهي رؤية واقعية لمعالجة ما وصلنا اليه من ترد وآخرها الانتكاسة المروّعة للجماهير الرياضية في خليجي ٢٢.. وفّق الله مَن حَمَل القلم بشجاعة لخدمة العراق.

Yas Alkhafadji

مهند قاسم ثاني حكم عراقي يُدير نهائي الدورة حبث سبقه الحكم الدولي المعتزل سامي ناجي الذي قاد نهائي الخليج الثالثة في الكويت عام ١٩٧٤ والذي انتهى بفوز الأزرق الكويتي على الأخضر السعودي (٤-٠) على الرغم من عدم مشاركة العراق في تلك الدورة بيد أن تسميته حكماً للنهائي جاءت بناءً على طلب كويتي تقدم به للاتحاد العراقي آنذاك الذي لم يتأخر في تكليف الحكم البصري سامي ناجي بالذهاب الى الكويت على وجه السرعة وأداء المهمة .

Hakam Lord

يونس لاعب رائع ونحن بأتم الحاجة له، نعم تصريحه صحيح بشأن الحاجة لكابتن يدير الفريق لكنه أخطأ بتبريره لحكيم والاتحاد ، هذه ليست صراحة، بل إعجاب شخصي بحكيم.. يعني مثل ما أنت تحب شخصاً لا تعرف دوافعه الخفية لأنه لم يفكر ببقية اللاعبين الذين ظلموا مثل علاء وكرار وحمادي وغيرهم وحتى ملفات الفساد والتزوير قد لا يصدق بها برغم وضوحها ، أضف إلى ذلك يونس خائف من مسألة التعاقد مع مدرب أجنبي وأنا معه في ذلك لأن مدة شهر لا تكفي..لكن مفيد جداً أن يكون معنا عدنان درجال أو عدنان حمد مع العلم أنا لا أُفضّل الأخير، لأنه يميل للعب الدفاعي.. يعني عدنان درجال الأقرب ، ومع ما مضى يجب على يونس ألا يُبرر للاتحاد ولحكيم فالشعب له كرامة وكلمة مسموعة.

الاتحاد الكويتي يُقيل "رسمياً" جورفان فييرا

جورفان فييرا

□ متابعة / المدى

اتخذ مجلس إدارة الاتحاد الكويتي في اجتماعه الذي عُقد برئاسة طلال الفهد قراراً حاسماً بإقالة البرازيلي جورفان فييرا من منصبه على رئاسة الملاك التدريبي للمنتخب الكويتي الأول بعد سوء النتائج التي تعرض لها في دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي احتل فيها المركز الثالث برصيد ٤ نقاط في ترتيب منتخبات المجموعة الثانية التي ضمّت الى جانبه الإمارات وعُمان والعراق.

وذكرت مصادر إعلامية كويتية انه سيخلف فييرا في قيادة المنتخب الكويتي خلال الفترة المقبلة أحد مدربي الفرق المحلية وأقربهم مدرب فريق كاظمة البرازيلي داسيلفا ومدرب الكويت محمد إبراهيم ومدرب القادسية الإسباني أنتونيو أو الصربي بونياك مدرب فريق العربي الذين تم ترشيحهم من قبل اللجنة الفنية للاتحاد الكويتي.

وأضافت تلك المصادر انه في حال فشل المفاوضات مع المدربين المرشحين سيتم الاتفاق مع مدرب أجنبي وسيعلن إسم مدرب منتخب الكويت رسمياً اليوم الخميس تحضيراً للمشاركة في نهائيات أمم آسيا المقبلة التي تضيفها استراليا للفترة من ٩- ٣١ كانون الثاني المقبل.

عبدالوهاب: دورات كأس الخليج حقل تجارب

□ متابعة / المدى

أكد مدرب فريق الفجيرة الإماراتي لكرة القدم عبدالوهاب عبدالقادر أن دورات كأس الخليج العربي أصبحت حقل تجارب للعديد من المنتخبات حيث سبق أن اشتركت فيها من قبل منتخبات أولمبية، وغابت منتخبات أخرى، وانسحب البعض ، لذلك فمن الصعب الحكم عليها أو الاعتماد عليها مصدراً للإحصاء أو التألق.

وأوضح أن دورات الخليج في أول ٦ أو ٧ دورات كانت ما بين ٤ و٥ و٦ منتخبات فقط واشترك المنتخب اليمني في آخر ١٠ سنوات، وبالتالي فإن كون الدورة غير معترف بها ، من الظلم الحكم عليها واعتمادها في إحصاءات المنتخبات.

وأضاف: يستطيع أي منتخب الآن الفوز بدورة الخليج مثل عُمان أو البحرين، وأي منتخب آخر، لكن الأحقية هو من فاز بلقب على مستوى آسيا أو العالم وهنا يستحق أن يكون هذا المنتخب الأفضل، ولكن تعودنا دائماً أن يكون لدورة الخليج شكل آخر بين المنتخبات الخليجية، وتغطية متميزة ومنتخبات تسعى للحصول عليها وأيضاً جمهور ينتظرها.

وأوضح عبدالوهاب أن التفوق السعودي غير مقتصر على المنتخبات فقط وإنما نجد الأندية السعودية أيضاً تستطيع أن تصل وتنافس على مستوى آسيا سنوياً وسبق لها الفوز بألقاب كثيرة على المستوى الآسيوي وهو ما لا يتوافر في دول الخليج الأخرى، لذلك يجب أن نتحدث عن زعامة الكرة السعودية لمنطقة الخليج بشكل كامل حيث حصدت الكثير من الألقاب على مستوى المنتخبات آسيوياً وعالمياً، وكذلك على مستوى الأندية التي سبق لفريقي الهلال والاتحاد أن حققا العديد من الألقاب في أكبر وأرقى بطولة آسيوية هي دوري أبطال آسيا، وفي المقابل لا تمتلك الكويت تاريخاً كبيراً خارج إطار كأس الخليج ما يجعل النقاش يحتد حول أحقية السعودية أو الكويت بالزعامة الكروية الخليجية.

تفاوت المستويات بين المتنافسين في الرياض

أسهم في تأهيل كرتنا الى مونديال المكسيك

واثق ناجي.. قامة تدريبية كبيرة مات في ظُلمة النسيان!

□ بغداد / المدى

الموت حق يشمل جميع المخلوقات ولكن الموت في الغربة وبعيداً عن الوطن والأصدقاء والذكريات فيه مرارة كبيرة من دون أدنى شك، إذ توفي مؤخراً مدرب منتخبنا الوطني الأسبق واثق ناجي في كندا التي كان يُقيم فيها بعد أن اختارها مكاناً لسكنه وسكن عائلته لتتحول في النهاية إلى مثوى أخير له. عانى الراحل واثق ناجي في السنوات الأخيرة من النسيان والتعتيم الإعلامي بسبب عمله خارج العراق ولم يحاول القائمون على اتحاد الكرة الاستفادة من خبرته التدريبية الكبيرة في الملاعب، حتى أنه لم يحضر مؤتمر الكفاءات الرياضية العراقية الذي أُقيم قبل سنوات في بغداد. ربما الجميع الآن مشغولون بتداعيات خروج منتخبنا من خليجي"٢٢" ما جعل خبر وفاة المدرب واثق ناجي يمر عليهم مرور الكرام، لكن التزاماً من (المدى) بتذكير الأجيال الجديدة بمآثر الطاقات المبدعة التي تركت بصمة كبيرة في الملاعب المحلية والإقليمية والآسيوية نحاول أن نتطرق إلى مسيرة الراحل واثق ناجي ولو بشكل سريع جداً.

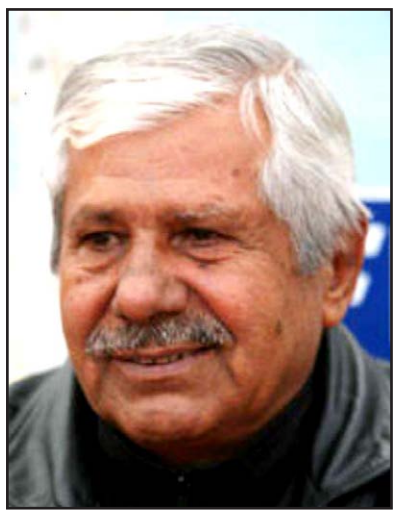

واثق ناجي

توأم محسن

إن واثق ناجي كان لاعباً في صفوف المنتخبات الوطنية في ستينات القرن المنصرم وبعد اعتزاله اللعب تحول إلى التدريب، حيث شكّل مع زميله المرحوم ثامر محسن توأماً متفاهماً ومتجانساً في تدريب المنتخبات الوطنية المختلفة، حيث أشرفا على تدريب منتخبنا الوطني في بطولات عدة في سبعينات القرن المنصرم، كما أسهم في فوز منتخبنا الشبابي في بطولة آسيا للشباب التي جرت في الكويت الكويتي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما

عام ١٩٧٥ . وتميز المرحوم واثق ناجي بقدرته الفائقة في اكتشاف اللاعبين الشباب، إذ أن الكثير من نجوم منتخباتنا الشبابية في سبعينات القرن المنصرم وحتى في ثمانينات القرن المذكور كانوا من اكتشافه وهنا لابد من التوقف عند جيل منتخب الشباب في عام ١٩٨٥ الذي اكتشفه ناجي من خلال قيادته للفوز ببطولة الوحدات الأردنية.

غياب الحظ

المرحوم واثق ناجي لم يكن محظوظاً في تحقيق النتائج الختامية الجيدة مع المنتخبين الأولمبي والوطني، فبعد أن كانت الأمور تسير معه بشكل رائع جداً في المباراة الفاصلة التي جمعت منتخبنا ضد المنتخب الكويتي لغرض خطف بطاقة التأهل إلى نهائيات دورة موسكو الأولمبية عام١٩٨٠ عندما تقدم منتخبنا على نظيره الكويتي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما اللاعب نزار أشرف انقلبت الأمور رأساً على عقب في الدقائق الـ"٢٠" الأخيرة من المباراة عندما تمكن الكويتيون من تسجيل ٣ أهداف ليخرجوا فائزين ويكون واثق ناجي ضحية لتلك المباراة التي لا يمكن أن تغادر ذاكرة كل من شاهدها ، إذ تم تحميله ولغاية وفاته مسؤولية تلك الخسارة المريرة.

مشاركة منتخبنا في مونديال المكسيك إحدى بصمات ناجي التدريبية

هدف الانقاذ

وفي عام ١٩٨٥ أسندت مهمة تدريب منتخبنا الوطني في الدور الأول من تصفيات مونديال المكسيك إلى المدرب واثق ناجي الذي حل مكان زميله أكرم سلمان وتمكن من تحقيق الفوز على المنتخب الإماراتي بثلاثة أهداف من مهمة منتخبنا سهلة جداً في مباراة الإياب التي جرت في السعودية، كون لديه ٣ خيارات تضمن تؤهله إلى المباراة الفاصلة لتحديد من الذي يمثل القارة الآسيوية في مونديال المكسيك وهذه الخيارات تتمثل بالفوز والتعادل وحتى الخسارة بفارق هدف، إلا أن الأمور كادت تضيع من واثق ناجي بالتمام مقابل هدفين في الإمارات، الأمر الذي جعل مسؤولية تلك الخسارة المريرة.

عندما تقدم المنتخب الإماراتي بهدفين حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة ليتمكن اللاعب البديل كريم صدام من تسجيل هدف الإنقاذ لمنتخبنا وللمرحوم واثق ناجي، حيث أدى هذا الهدف إلى تأهل منتخبنا لمواجهة المنتخب السوري ثم الفوز عليه والوصول إلى نهائيات مونديال المكسيك عام١٩٨٦.

وبرغم مساهمة المرحوم واثق ناجي في تأهيل منتخبنا إلى نهائيات كأس العالم، إلا أن نتيجة المباراة الثانية جعلته مُلاماً وذهبت جهوده الى إدراج الرياح. في تسعينات القرن المنصرم تم إسناد مهمة تدريب منتخب الشباب من جديد إلى المرحوم واثق ناجي لكنه لم يبق معه طويلاً حيث توجه للعمل الاحترافي خارج العراق.

ومضات تدريبية

أيضاً لابد من ذكر الانجاز الكبير الذي حققه واثق ناجي مع نادي صلاح الدين عندما قاده للفوز ببطولة الدوري في موسم١٩٨٢ .١٩٨٣، كذلك أشرف على تدريب فرق الزوراء والنجف والنفط ، وعمل مدرباً محترفاً في الأردن واليمن ولبنان وسلطنة عُمان.

إن وفاة واثق ناجي تمثل خسارة كبيرة للكرة العراقية، لأنها خسرت إحدى قاماتها التدريبية الكبيرة التي كانت تعمل بعلمية يشهد لها الكثير من اللاعبين، برغم أن عمله العلمي واكتشافاته للاعبين الشباب وكذلك جهوده في تهيئة ملاعب الأندية التي أشرف على تدريبها تضيع بسبب خسارة مباراة ما.

رحم الله واثق ناجي وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وأتمنى على اتحاد الكرة إقامة حفل تأبيني للراحل في أقرب وقت ممكن.

مبخوت يحفظ ماء وجه الإمارات

مبخوت سجل ٥ أهداف حتى الآن

□ متابعة / المدى

عاد النجم الإماراتي المتألق علي مبخوت لممارسة هوايته في هز الشباك وقاد منتخب بلاده إلى الفوز على نظيره العُماني (١-٠) في مباراة تحديد المركز الثالث بدورة كأس الخليج ٢٢ التي اُختتمت أمس الثلاثاء.

وحفظ مبخوت ماء وجه الأبيض الإماراتي بإحراز المركز الثالث بعدما فشل الفريق في مواصلة الدفاع عن لقبه الخليجي عندما سقط أمام المنتخب السعودي في المربع الذهبي للدورة.

انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي الذي كان معبراً عن الأداء الفاتر من الفريقين وإن ظهر المنتخب العُماني بشكل أفضل نسبياً.

وفي الشوط الثاني ، سجل مبخوت الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة ٥٩ ليكون الهدف نقطة تحول في أداء الفريقين الذي تحسن كثيرا بعد هذا الهدف ولكن لاعبي الفريقين تسابقا في إهدار الفرص التي سُنحت لهم.

رفع مبخوت رصيده إلى ٥ أهداف في صدارة قائمة هدافي البطولة الحالية، وهذه هي المرة الرابعة التي احتل فيها الأبيض الإماراتي المركز الثالث في دورات الخليج بعدما أحرز هذا المركز سابقا في نسخ ١٩٧٢ و١٩٨٢ و١٩٩٨ .

عُمان تخالف القاعدة في الرياض

□ متابعة / المدى

منذ تغيير نظام دورة كأس الخليج إلى المجموعتين منذ خليجي ١٧ في العاصمة القطرية الدوحة ٢٠٠٤ ووصولاً لهذه الدورة التي اُختتمت أمس الأربعاء فإننا عايشنا هذا النظام في ٦ دورات وكان المنتخب العماني قبل خليجي ٢٢ الحالية عندما يصل إلى قبل النهائي فإنه لابد أن يصعد للنهائي وحصل ذلك في ٣ مناسبات.

ففي خليجي ١٧ تغلب العمانيون على منتخبنا بثلاثة أهداف لهدفين وتأهلوا للنهائي، ثم في خليجي ١٨ بأبو ظبي أيضاً تغلب العمانيون على منتخبنا بهدف وحيد وصعدوا للنهائي، ثم في خليجي ١٩ بسلطنة عُمان فازت عُمان على قطر برباعية بيضاء وبلغوا المباراة النهائية، ولم يصعدوا للرباعي في خليجي ٢٠ و٢١، وعندما عادوا للصعود لنصف النهائي في خليجي ٢٢ الحالية فإنهم لم يكملوا مشوار خليجي ١٧ و١٨ و١٩ ، بل خرجوا من نصف النهائي على يد المنتخب القطري الذي كسر تلك القاعدة ورمى بالأحمر العماني خارج حسابات البطل وجعله يكتفي بالمركز الرابع بعد أن خسر أمام شقيقه الإماراتي (٠-١).

قالوا بالمباشر

يحيرني الاعلام الرياضي فمنتخب الشباب وأي منتخب لا يستطيع ان يفوز وأن يحتل منصب الوصيف إلا اذا لعب بلاعبين أكبر من اقرانهم ، وهذا اصبح معروفاً ومألوفاً للجميع !

لا أعرف هل البعض يعرف ويحرّف ام ماذا ؟ إذا كنتم ونحن معكم على يقين بأن منتخباتنا للفئات العمرية بكل صنوفها كانت (مزورة) بكل المقاييس هذا يعني من المعيب ان نطلق بان هنالك انجازات وبطولات للفئات العمرية!

لذلك على الاعلاميين المحايدين او غير الراغبين بالوقوف ضد التزوير أو أولئك الذين لا تسمح صحفهم او قنواتهم بالدخول في هذا المعترك أطالبهم بان يكونوا جريئين فنياً على الاقل أو ان يبصّروا الجماهير الكروية بالحقائق! خصوصا ان الاقنعة قد كشفت بسبب ثورة الصحف والمواقع الالكترونية وسرعة وصول المعلومة الدقيقة اينما تكون وبأي زمان!

وبعد أن كشفت دورة الخليج ٢٢ ضآلة المستوى الفني للاعبين كنا نأمل منهم الكثير على اساس عمرهم الشبابي !! لا يمنع من القول انه لا يوجد لدينا أية بطولة صحيحة بالاستناد الى الاعمار الحقيقة للاعبين على مر ٤٠عاماً وكل المدربين الذين اصبحوا ابطالاً بالفئات العمرية انكشفت قابليتهم بفرق الرجال (تكتيكياً وفنياً) ولدينا الكثير من الامثلة على ما نقول!

يونس القطان
مدرب محترف

باخشوين يعتذر عن إصابة عموري

□ متابعة / المدى

قدَّم مدافع المنتخب السعودي لكرة القدم وليد باخشوين اعتذاره لجماهير الكرة الإماراتية التي اتهمت مدافع المنتخب السعودي بتعمد إصابة صانع العاب منتخب بلادها عمر عبدالرحمن .

وقال باخشوين عبر حسابه الشخصي على تويتر: أتمنى من الجميع عدم الدخول في النوايا، ومن المعروف أن كرة القدم لا تخلو من الاحتكاكات القوية، وأنا والله لم أتعمد إصابة عمرعبدالرحمن الذي ارتبط معه بعلاقة وثيقة بحكم أنني أعدُّه من اللاعبين الخليجيين الذين استمتع بأدائهم على المستطيل الأخضر .

وأضاف اللاعب في تغريدته: أعتذر للأمة الإماراتية كافة من مسؤولين ولاعبين وحتى الجماهير إذا بدر مني ما يُسيء إليه.

باخشوين ينفي تعمده إصابة عموري

جمعة: البحرين دفع ثمن تغيير المدربين

□ متابعة / المدى

قال نجم الكرة القطرية السابق عبيد جمعة إن منتخب البحرين بحاجة إلى وقت طويل من أجل بناء فريق جديد قادر على المنافسة في الدورات الخليجية، مؤكداً أن المسؤولين عن الكرة البحرينية لابد أن يتحلوا بالصبر.

وأوضح أن الاستقرار عامل مهم لبناء جيل جديد حيث ان البحرين تسير بتغيير المدربين من مدرب لآخر وهذا لا يجلب الاستقرار أبداً، جميع المنتخبات تريد أن تفوز، لكن عامل الاستقرار مهم من أجل البناء السليم والسير بخطى ثابتة.

وأضاف : انه لابد أن تسير على خطة معينة، مثلاً أن تبدأ بصناعة المنتخب من الآن حتى الدورة المقبلة التي ستقام في البصرة أو الكويت، البحرين لديها لاعبون مميزون، وبعض الموجودين حالياً لابد أن يتركوا المجال لغيرهم، ويحتاج اللاعبون لمباريات ودية قوية ومعسكرات من أجل زيادة الاحتكاك والانسجام .

قطر تواصل إخفاء لاعبيها!

مساعد المدرب القطري أثناء المؤتمر

□ متابعة / المدى

واصل المنتخب القطري مخالفاته في المؤتمرات الصحافية التي تسبق المباريات بيوم واحد، ففي اليوم الأول لم يحضر المدرب جمال بلماضي المؤتمر الذي سبق مباراة العنابي مع السعودية واقتنعت اللجنة بالأسباب كون السائق لم يعرف طريق الفندق وظل يصول ويجول في شوارع العاصمة السعودية الرياض ليأمره بلماضي العودة إلى فندق (كمبنسكي) مقر إقامة وفود المجموعة الأولى.

وفي المؤتمر الخاص بمباراة البحرين مع قطر لم يحضر أي لاعب للمؤتمر، وهذا الأمر تكرر في المؤتمر الخاص بالمباراة النهائية، إذ حضر مساعد المدرب رومانو والمنسق الإعلامي .

وجهاً لوجه

مهند العنزي

أوضح لاعب المنتخب الإماراتي الأول لكرة القدم مهند العنزي أن المنتخب الإماراتي استطاع تقديم مستوى مميز في ختام الدورة مبدياً سعادته بنتيجة المباراة ومقدما في الوقت ذاته شكره لزملائه اللاعبين على ما قدموه خلال مشاركتهم في الدورة .

وأضاف العنزي" طموحنا بكل تأكيد ليس المركز الثالث، لكن الحظ والتوفيق لم يكونا معنا في مباراتنا ضد المنتخب السعودي في مباراة نصف النهائي والحمد لله على كل حال".

وأوضح العنزي أن الأخطاء جزء من اللعبة، رافضاً تحميلها خط الدفاع وحده، مشيراً إلى أن الفرق دائماً تعمل كمنظومة واحدة.

وعن تأثير خروجهم بالمركز الثالث على مشاركتهم المقبلة في كأس آسيا قال: لا خوف على المنتخب الإماراتي في ظل تواجد هذه المجموعة المميزة من اللا عبين وجهد الملاكات الادارية والفنية سنعمل لارضاء جماهيرنا .

محمد المسلمي

ومن جهته شدد لاعب المنتخب العُماني الأول لكرة القدم محمد المسلمي على أن المنتخب العُماني قدَّم أداءً جيداً في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، مشيراً إلى أنهم لم يوفقوا في استغلال الفرص التي أُتيحت لهم، مقدماً شكره لزملائه اللاعبين على ما قدموه من مستويات في مشاركتهم بالدورة .

وتابع" كنا نطمح بالوصول للمباراة النهائية وتحقيق اللقب ولكن لم يكتب الله لنا ذلك، وبإذن الله طموحنا لن يقف عند هذا الحد فسنسعى للتعويض في كأس آسيا".

وبخصوص تلقيه عروضاً من أندية سعودية قال: جميع ما يثار بشأن هذا الموضوع مجرد اجتهادات إعلامية ولا صحة له.

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة
مديرية احوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة
العدد: ٤٦٠٧
التاريخ: ٢٠١٤/١١/٢٥

اعـــــلان

قدم المواطن (رافد غضبان نمر) دعوته القضائية لتبديل (اسم ابنه) وجعله (علي) بـدلاً من (غضبان) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعسكه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٤١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم..... مع التقدير

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
مدير قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة
٢٠١٤/١١/٢٥

تنـويـــه

تعلن الشركة العامة لصناعة السيارات عن الغاء المناقصة المرقمة (٥/م/ص س – ٢٠١٤/٨ محلية / اعمال تبليط الشارع المؤدي الى محطة الكهرباء HFO)

الشركة العامة لصناعة السيارات

زامو
الوكيل الحصري للإعلان في جريدة

مصرف الرشيد / الادارة العامة - القسم الهندسي

اعادة اعلان رقم ٦ / ٢٠١٤ للمرة الثالثة
صيانة مباني ومنشآت

تدعو الادارة العامة / لمصرف الرشيد (المقاولين والشركات الاشتراك في مناقصة (ترميمات فرع الفيحاء) علماً ان الكلفة التخمينية هي -/٢٦٩٩٧٠٠٠٠ دينار (فقط مئتان وتسعةوستون مليون وتسعمائة وسبعون الف دينار لا غيرها) وفق المواصفات التي يمكن الحصول عليها من القسم الهندسي الطابق الثاني بناية الوثبة / فرع الوثبة شارع الرشيد / حافظ القاضي – بغداد لقاء تسديد مبلغ -/١٠٠٠٠٠ دينار (فقط مائة الف دينار) وان اخر موعد للتقديم هو اليوم العشرون تبدأ من اليوم التالي من تاريخ نشر الاعلان على ان يرفق بالعرض مستمسكات الشركة والتأمينات الاولية البالغة ٣٪ أي بمبلغ -/٨٠٩٩١٠٠ دينار بصك مصدق او خطاب ضمان صادر عن أحد المصارف المعتمدة عدا مصرف الرشيد وهوية تصنيف المقاولين وسيهمل اي عطاء غير مستوفٍ للشروط او المستندات وعلى المناقص تقديم جدول زمني لتنفيذ العمل المعلن عنه ولجهة التعاقد الحكومية الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط والدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

البريد الالكتروني:
Www.Rasheedbank.Gov.Iq
Rash-engineering@Rasheedbank,gov.iq

المدير العام

الشركة العامة لتجارة الحبوب - القسم القانوني

رقم المناقصة / 110 / 2014
رقم التبويب / 3342

البريد الالكتروني: IMPORT1@iqgrainb.com
IMPORT2@iqgrainb.com
IMPORT3@iqgrainb.com

اعلان للمرة الاولى

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تحميل وتفريغ الحبوب في الحبوب في فرع كربلاء. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط و المواصفات مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائنة في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٥٠٠,٠٠٠) فقط خمسمائة الف دينار غير قابل للرد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم (الاثنين) الموافق ٢٠١٤/١٢/١٥ مع تأمينات اولية بصك مصدق من مصرف الرافدين او بكفالة مصرفية عن دخول مناقصة لأمر الشركة باسم المناقص حصراً مذكوراً فيها رقم المناقصة و نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة بمبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تقديم التأمينات من خارج بغداد فيكون عن طريق فروعنا في المحافظات وارسالها بموجب كتاب رسمي مزود بوصل قبض من الفرع. اما بخصوص خطاب الضمان فيرسل مع تأييد صحة صدوره من مواقعنا وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:-

الوثائق المطلوبة:

- كتاب تأييد تسجيل المتقدم في الهيئة العامة للضرائب، صورة هوية الاحوال المدنية، صورة هوية صادرة من اتحاد الغرف التجارية النشاط/ الشحن والتفريغ وخدمات التنظيف أو هوية لنفس النشاط من وزارة التخطيط بالنسبة للشركات، بطاقة السكن، البيانات الاخرى المطلوبة بالعطاء، شهادة تأسيس الشركة.

وسوف يهمل اي عطاء غير مستوفي الشروط اعلاه وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وأية مصاريف اخرى من رسم الطابع و الطابع العدلي.

ت	الفقرة	اسعار اللجنة التخمينية	
		المبلغ رقماً	المبلغ كتابة
١	تحميل الحبوب الفل او النفايات من المسقفات والساحات	١٦٠٠	الف وستمائة دينار
٢	تحميل الحبوب المكيس من المسقفات والساحات	٢٥٠٠	الفان وخمسمائة دينار
٣	تفريغ الحبوب المكيس من المسقفات والساحات	٢٥٠٠	الفان وخمسمائة دينار
٤	تفريغ الحبوب الفل	٢٧٠٠	الفان وسبعمائة دينار
المجموع		٩٣٠٠	تسعة آلاف وثلاثمائة دينار

ملاحظات/ ١- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لايقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.
٣- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لاتقل عن (٢٨) يوم.

جمال كامل عبد
المدير العام وكالة

E-mail: GC.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

المناقصة: رقم (٩٢) وفورات
الـــى/ كـافـة المـقـاولـين والـشـركـات
م/ اعـــــلان

العدد: ١٦٣٦٦
التاريخ: ٢٠١٤/١١/٢٥

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن مناقصة مشروع (الاعمال التكميلية لمشروع توسيع وتطوير مدخل عكيكة - سوق الشيوخ) مبلغ فرق الاحالة. ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٣ تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أزاءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:-

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية و وثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادراً من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب انجازها.

٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.

١٠- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١٢- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان أي مصاريف اخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

١٥- العطاء نافذ لمدة تسعين يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٢٠١٣-١٠-٨ والمرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.

٢٠- يعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقاولة وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٢- تلتزم الشركات المقاولة والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لايمكن استقبالها.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد على (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتنا الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ،ب،ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاحد المصادف ٢٠١٤/١٢/٧ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
٢٠١٤/١١/٢٤

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة	الموقع	التأمينات المطلوبة/بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	343,999,500	الاعمال التكميلية لمشروع توسيع وتطوير مدخل عكيكة – سوق الشيوخ	طرق	سوق الشيوخ - عكيكة	1% من كلفة العطاء	انشائية تاسعة	150,000

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعة السيارات – بابل – الاسكندرية
اعلان فرصة استثمارية رقم (3/I/VEH-1/ 2014)
(تجميع وتصنيع وتسويق المعدات التخصصية والآليات الخفيفة والثقيلة)

يسر الشركة العامة لصناعة السيارات احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن / جمهورية العراق مقر الشركة في الاسكندرية، ان تعلن عن اعلان فرصة استثمارية لتجميع وتصنيع وتسويق المعدات التخصصية والآليات الخفيفة والثقيلة وفق القانون (٢٢) لسنة ١٩٩٧ المادة / ١٥ / ثالثاً فعلى الراغبين تقديم طلباتهم وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها في مقر الشركة في الاسكندرية (٥٠ كلم جنوب بغداد) ويكون آخر موعد لاستلام الوثائق هو يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٤/١٢/٢٢. وفي حال صادف تاريخ الغلق عطلة رسمية أو أي مناسبة اخرى فسيكون اليوم التالي هو يوم الغلق. ويتحمل من ترسو عليه الفرصة الاستثمارية اجور نشر الاعلان.

E-mail: scai@scai.industry.gov.iq
E-mail: commercial@scai.industry.gov.iq

المدير العام رئيس مجلس الادارة

Ministry of Industry and Minerals
State Company for Automotive industry
Announcement of General Invitation for Tenders (3/I/VEH-1 /2014)
Sub: Assembly line for Producing special – purpose vehicles in different types , light and heavy vehicles

The State Company for Automotive Industry is one of the public companies belongs to the Ministry of Industry and Minerals / republic of Iraq, its headquarter lies in Iskandariyah 50 km south of Baghdad, announce about it's desire to invest in the assembly line for producing special – purpose vehicles in different types light and heavy vehicles, according to the law (22) of year/ 1997, the article no./ 15/third.

So, all the desires have to submit their offers according to the general conditions which can be obtained from our headquarter in Iskandariyah. The last date to receive the offers is 22 /12 /2014. In case the closing date happens an official holiday or any other occasion, it will be the next day which comes after the closing date. And the winning company on which the investment opportunity awarded will bear the announcement fees.

Director General
E-mail: scai@scai.industry.gov.iq
E-mail: commercial@scai.industry.gov.iq

في الحدث

▪ حازم مبيضين

بازار النووي.. لم تتم الصفقة

بعد مفاوضات استمرت ١٢ عاماً بين ساسة إيرانيين، تقمصوا شخصية تاجر البازار المستعد للمساومة لسنوات لضمان الربح، وغربيين مُشبعين بثقافة السوبرماركت، حيث الأسعار محددة وغير قابلة للنقاش، ولم تتأثر بتغير الوجوه، فقد ظل المفاوض الإيراني متمسكاً بالمساومة حتى اللحظة الأخيرة، مستعداً لإفشال الصفقة إن لم يكن ربحه وفيراً، وهو موقن بأن الغرب وخصوصا الرئيس الأميركي، يفتشون عن اتفاق يحفظ ماء وجوههم، فيعلنون بين فترة وأخرى أن إيران جمّدت بعض، ولم تُفكك برنامجها، للدلالة على أن هناك تقدما.

نجحت إيران في فرض شروطها، اعتماداً على حليفيها الروسي والصيني، وظلت تناور وهي تزيد قدراتها تحت أعين الغرب، العاجز عن وقف تقدمها في هذا المجال، رغم الصراخ الإسرائيلي المترافق مع أنين بعض العرب، خشية وصول طهران إلى مرحلة إنتاج سلاحها النووي، وبالأمس بعد جولة مفاوضات كانت اعتمدت تاريخاً محدداً للاتفاق، خرج الجانبان بنبأ تمديد المفاوضات دون إعلان فشلها، وأن هناك تقدماً لم يصل إلى نهايته السعيدة، بسبب خلافات ثانوية على بعض التفاصيل التقنية، ومقابل موافقة طهران على التمديد حصلت على ما يقارب ٥ مليارات دولار من أرصدتها المجمدة، ومعها وفوقها فوائد فترة التجميد.

كيري دعا الكونغرس إلى دعم التمديد، لأن التوصل إلى اتفاق جيد مع إيران يتطلب وقتاً طويلاً، مع خوض مفاوضات صعبة وقاسية، يتم خلالها الحفاظ على كل القيود المفروضة على برنامجها الإيراني، ويمنعها من إنتاج سلاح نووي، ولم ينس امتداح المفاوض الإيراني، لأنه عمل بجدية وقارب المفاوضات بحسن نية، ورغم نبرة التفاؤل هذه فإن الواضح أن فترة التمديد "٧ أشهر"، تؤشر إلى ما عرقل إبرام اتفاق، لا سيّما في مسائل تخصيب اليورانيوم، ومنشأة آراك التي تعمل بالماء الثقيل، وآلية رفع العقوبات عن طهران، غير أن مشرعين أميركيين دعوا إلى فرض عقوبات جديدة على إيران، رداً على تمديد المفاوضات.

إسرائيل المبتهجة بهذ النتيجة، تعتبر أن "عدم التوصل إلى اتفاق خير من التوصل إلى اتفاق سيئ"، ولندن بررت عدم الاتفاق، بأنه كان صعباً إبرامه بحلول المهلة النهائية، ورغم كل ذلك فإن التشاؤم هو سيد الموقف، حيث واصل الغرب طرح اقتراحات وأفكار، حتى لم يعد في جعبته ما يقدمه، بينما تحافظ طهران على مواقفها دون أي مرونة حقيقية، مع أن النتيجة لا تصب في مصلحة حكومة روحاني، التي كانت تعهدت إنهاء المفاوضات ورفع العقوبات المفروضة، خصوصاً بعد أن قلّل اقتصاديون إيرانيون من أهمية الإفراج عن الأرصدة الإيرانية المجمدة، من دون حلٍ جذري ينهي العقوبات.

تشدد إيران جاء بسبب موقف المرشد الأعلى الذي رفض أي تنازل، مؤكداً ضرورة التزام الخطوط الحمر التي حددها المجلس الأعلى للأمن القومي، وقادة المؤسسات العسكرية الإيرانية، نددوا بالمفاوضات باعتبار أن "ما وعد به الشيطان الأكبر كان خاوياً"، ومع ذلك فإن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت أن طهران خفّضت مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب، فبات اقل من ٧٤٠٠ كيلوغرام، واتخذت تدابير أخرى للالتزام باتفاق جنيف، وتلك تنازلات لا تتحدث عنها طهران.

المؤكد أن الفشل في محادثات فينا، يُعد فشلاً مضافاً للسياسة الأميركية، بعد فشلها في مواجهة سياسات موسكو في أوكرانيا ومواجهة داعش، والعلاقات مع القاهرة والقضية الفلسطينية، والموقف من أحداث سوريا وما يجري في العراق، وفيما كانت واشنطن تظن أن الثمرة الإيرانية نضجت وحان قطافها، كانت طهران تخطط للمرحلة المقبلة بهدوء أعصاب يفرضه خامنئي، مستبعداً روحاني وظريف عن اتخاذ القرار.

لن تحقق على الأرجح الجهود الروسية الجديدة لإجراء محادثات سلام بشأن سوريا تقدما لأن موسكو ترفض المعارضة والغرب يدعو إلى خروج الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة بسرعة.

بعد فشل مؤتمرات جنيف ..روسيا المحطة الجديدة لأطراف الصراع السوري

☐ دمشق : لا أحد مستعد للحديث عن رحيل الأسد .. وواشنطن تصر على التنحي

☐ موسكو- دمشق / رويترز

وتدعم موسكو الأسد منذ وقت طويل ويشمل هذا الدعم إمداد سوريا بالسلاح لكن الرئيس السوري أصبح حليفا أكثر أهمية بالنسبة لروسيا منذ احتجاجات الربيع العربي التي أطاحت بزعماء في الشرق الأوسط كان لبعضهم علاقات وطيدة بروسيا.

ومع تراجع نفوذها في الشرق الأوسط وتأزم علاقتها بالغرب على نحو متزايد بسبب الصراع في أوكرانيا تحاول موسكو إعادة اطلاق المحادثات بشأن سوريا بعدما انهارت في جنيف في فبراير شباط. وتقول روسيا إن صعود تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق جعل توحيد كل القوى في مواجهته أمرا ملحا لكن دبلوماسيين غربيين يقولون إن موسكو لا تقدم أي حلول جديدة.

ووجهت موسكو الدعوة إلى وزير الخارجية السوري وليد المعلم لزيارتها هذا الأسبوع بعدما زارها زعيم سابق للمعارضة السورية في وقت سابق هذا الشهر.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله يوم الاثنين "من المهم أن تعيد قوى المعارضة السورية البناءة اطلاق الحوار السياسي مع (ممثلين) رسميين عن دمشق في وجه التحديات الخطيرة التي يمثلها الإرهاب الدولي."

وتقول روسيا إن التعاون مع دمشق لا غنى عنه لقتال "الإرهابيين" على الأرض. ورفضت الولايات المتحدة التعاون مع الأسد في حملة جوية تقودها ضد الدولة الإسلامية وجماعات أخرى بدأتها في سبتمبر أيلول.

وقال دبلوماسي غربي يتابع الشأن السوري إن موسكو لم تقدم أي شيء جديد من الناحية الجوهرية. وأضاف أن موسكو كانت قد اكتفت في الآونة الأخيرة بتكرار اقتراح بقاء الأسد في السلطة لمدة سنتين في ظل حكومة انتقالية قبل إجراء انتخابات رئاسية يمكنه الترشح لخوضها. وتصر المعارضة السورية وحلفاؤها الأمريكيون والعرب على تنحي الأسد.

وقال فيودور لوكيانوف وهو محلل للشؤون الخارجية تربطه صلات قوية بالسلطات الروسية "لا معنى للمطالبة بخروج الأسد لأن العدو الرئيسي للجميع الآن هو الدولة الإسلامية وزعزعة استقرار السلطة في سوريا لن تصب إلا في صالحه."

ويقول بعض الدبلوماسيين الغربيين إن مبادرة موسكو قد تكون إشارة على قلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من تقارير بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمر بمراجعة سياسة بلاده إزاء سوريا.

وأفاد بيان صادر عن الخارجية الروسية للإعلان عن زيارة المعلم بأن وزير الخارجية السوري سيجري محادثات مع نظيره الروسي "على خلفية محاولات الولايات المتحدة احتكار الحق في اتخاذ القرارات بشأن أهداف وأساليب عمليات مكافحة الإرهاب."

وقال الدبلوماسي الغربي المتابع للشأن السوري "هناك شعور بالتوتر يسري بين سوريا وحلفائها.. يخشون أن يكون هناك شيء لا يمكنهم السيطرة عليه لذلك يريدون الأخذ بزمام المبادرة لكنهم لا يريدون التنازل عن شيء."

وقال بعض الدبلوماسيين إن موسكو تريد إظهار أنها غير معزولة بسبب الصراع في أوكرانيا.

وقال دبلوماسي غربي في موسكو "يعرقل هذا الصراع كل التعاون الأمريكي الروسي أو المحادثات في كل المجالات الممكنة بما في ذلك سوريا. "ما تحاول روسيا فعله هو اظهار أنها ذات صلة وأنها لاعب لا يمكن تخطيه."

عبرت موسكو من جديد عن استعدادها لاستضافة محادثات السلام بشأن سوريا لكنها لم توضح من سيمثل المعارضة فيها.

وعلى الرغم من تأييد الغرب للائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة ومقره تركيا فإن روسيا ترى أن من الضروري مشاركة "طيف واسع من القوى الاجتماعية والسياسية للمجتمع السوري."

وقال أنس العبدة وهو عضو بارز في الائتلاف إن موسكو لم توجه الدعوة للائتلاف للمشاركة في أي محادثات لكن بوجدانوف التقى بالفعل بأعضاء فيه بمدينة اسطنبول التركية قبل ستة أسابيع وناقش إعادة اطلاق العملية السياسية. ومنذ محادثات جنيف قوض الاقتتال المتصاعد في صفوف المعارضة جهود مقاتلي المعارضة لهزيمة القوات الحكومية. وانتزع المتشددون السيطرة على أراضي المقاتلين الذين ترغب واشنطن في تدريبهم وتزويدهم بالعتاد لهزيمة الدولة الإسلامية.

وقال لوكيانوف "الأمور أكثر تعقيدا بكثير والمعارضة السورية المعتدلة التي كانت تقف جنبا إلى جنب مع الأصوليين في وجه الأسد أصبحت أكثر انقساما. البعض يفضل الأسد على ما يحدث بينما لا يزال هناك من يريد المضي في قتال النظام لكن آخرين فقدوا الأمل في أي تطورات إيجابية."

وزار معاذ الخطيب الرئيس السابق لائتلاف المعارضة موسكو لإجراء محادثات في وقت سابق هذا الشهر.

ولم يعد الخطيب قائدا للمعارضة الرئيسية في المنفى لكن دبلوماسيين يعتقدون أنه قد يلعب دورا في حل سياسي بسوريا. وبعد الاجتماع قال الخطيب إن موسكو اقترحت استضافة مؤتمر لدفع المحادثات.

وأضاف أنه حضر الاجتماع مع ضابطين كبيرين سابقين في الجيش السوري انشقا في وقت سابق من الحرب إلى جانب دبلوماسي سوري سابق ومبعوث ائتلاف المعارضة في الدوحة.

وقال الخطيب لرويترز إن روسيا لم تقدم أي شيء لكنها "استمعت إلينا واستمعنا إليها". ودعا الأسد مجددا إلى التنحي عن السلطة قائلا إن سوريا لا يمكنها الوقوف على قدميها مجددا في ظل وجوده.

وذكر مصدر سياسي لبناني مقرب من دمشق أن السوريين يقولون أيضا إن ما تريد موسكو تحقيقه من استئناف محادثات السلام غير واضح.

وقال المصدر "سيتوجه المعلم إلى روسيا لسماع ما يريد الروس قوله ثم ستكون لدينا فكرة أوضح عنه.. لا أحد مستعد للحديث عن رحيل الأسد وأسرته." وأضاف أن سوريا لا تشعر بضغوط لتقديم تنازلات.

العالم في ٢٤ ساعة
The World in Hours

صنعاء

اشتباكات بين الحوثيين وقبيلة الأحمر

كشفت مصادر طبية أن خمسة أشخاص قتلوا في اشتباكات بين الحوثيين وأفراد من قبيلة الأحمر في وقت مبكر منت يوم امس في صنعاء، في واحد من أسوأ أعمال العنف في العاصمة اليمنية منذ سيطر الحوثيون عليها في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقال سكان من حي الحصبة في العاصمة، إن الاشتباكات اندلعت بين مقاتلي الحوثيين وأفراد من قبيلة الأحمر في وقت مبكر من صباح امس، واستمرت ساعتين. وقالت مصادر من الحوثيين، إن بعض أتباع الأحمر رفضوا التوقف عند نقطة تفتيش، ما فجّر الاشتباكات.

وأصبح الحوثيون من القوى السياسية الرئيسة في اليمن، منذ الاستيلاء على العاصمة في أواخر أيلول الماضي.

ويبدو أن أكبر الخاسرين من تقدم الحوثيين في المدينة، هو حزب "التجمع اليمني للإصلاح"، وهو حزب إسلامي وقياداته من عائلة الأحمر التي تهيمن على كتلة قبلية كبيرة.

وقال الحوثيون في بيان على موقعهم على الإنترنت، إنهم يمشطون منطقة الحصبة بعد الهجوم لملاحقة الفارين.

واشنطن

ميشال فلورني سحبت ترشيحها لخلافة هيغل

انسحبت المرشحة الأوفر حظًا لخلافة وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل من السباق لهذا المنصب لأسباب "عائلية". وأعلنت ميشال فلورني التي كانت تشغل المنصب الثالث في البنتاغون انسحابها، من خلال كتاب قدمته الى مجلس إدارة الأبحاث الذي تترأسه وأسسته قائلة إنها "لن تشغل هذا المنصب".

ولو تم اختيارها، لتخلف هيغل، كانت ميشال فلورني ستصبح أول امرأة تقود أول جيش في العالم.

ونقلت سكاي نيوز عن مصدر فضل عدم الكشف عن هويته قوله: "يمكنني أن أؤكد أنها كتبت إلى مجلس إدارة المركز وأبلغتهم أنها سحبت ترشيحها إلى منصب وزير الدفاع".

وأشار المصدر إلى أن فلورني قالت لأعضاء مجلس الإدارة إن مسائل صحية في عائلتها فرضت عليها اتخاذ هذا القرار، بالإضافة إلى أن ولديها سيدخلان الجامعة خلال العامين المقبلين.

وهذا أول تغيير كبير في إدارة أوباما منذ هزيمة حزبه الديمقراطي في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس قبل ثلاثة أسابيع، ويتطلع الجمهوريون الذين هيمنوا على مجلس الشيوخ وباتوا يسيطرون الآن على مجلسي الكونغرس لإجراء تغييرات.

وكانت فلورني ، وكيلة وزارة الدفاع السابقة، مرشحة لمنصب الوزارة إلى جانب آشتون كارتر النائب السابق لوزير الدفاع، والاثنان سبق أن ترددت شائعات بأنهما من المنافسين على منصب هيغل قبل تعيينه، والسناتور جاك ريد الديمقراطي عن رود آيلاند منافس آخر محتمل.

موسكو

الجيش الروسي ينشر مقاتلات في القرم

ذكرت وكالة انباء روسية امس الأربعاء ان الطيران الحربي الروسي نشر ١٤ مقاتلة في شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها موسكو في آذار (مارس) الماضي وتملك فيها قاعدة عسكرية جوية تم تجديدها. وقال مصدر في القوات المسلحة الروسية ان عشر طائرات من طراز سوخوي ٢٧ واربعاً من طراز سوخوي ٣٠ ام٢ أرسلت من منطقة كراسنودار (جنوب) الى القرم في اطار سرب سيضم ثلاثين طائرة في المجموع.وسيتمركز هذا السرب في مطار بيلبيك في سيباستوبول حيث يقع المرفأ التاريخي للأسطول الروسي للبحر الأسود. وقال الجيش الروسي انه تم تجديد المطار الذي اصبح واحداً من احدث المطارات. وعززت روسيا وجودها العسكري في القرم في الأسابيع الماضي.وقد قررت خصوصاً فتح مركز للإنذار المضاد للصواريخ فيها وتخصيص اكثر من ١،٧٥ بليون يورو حتى ٢٠٢٠ لتطوير أسطولها في البحر الأسود. من جهتها، اتهمت المستشارة الألمانية أنغيلا مركل روسيا في خطاب ألقته أمام البرلمان يوم امس بانتهاك القانون الدولي عن طريق تدخلها في أوكرانيا وقالت إن "حل الصراع يتطلب الصبر". وأضافت في كلمتها أمام مجلس النواب الألماني "لا يوجد ما يبرر اشتراك روسيا بشكل مباشر أو غير مباشر في القتال في دونيتسك ولوغانسك".

أنقرة

«غول»: «داعش» حركة سياسية لا تشكل تهديداً أيديولوجيا لتركيا

يستقبل جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، بمقر القصر الجمهوري بأنقرة، ٢ ديسمبر ٢٠١١. يقوم بايدن بزيارة رسمية لتركيا يناقش خلالها الملف السوري مع قيادات تركيا. قال الرئيس التركي السابق «عبدالله جول» إن تنظيم «داعش» حركة سياسية لا دينية، مؤكدا أن هذا التنظيم الإرهابي «لا يمكن أن يشكل تهديداً أيديولوجيا لتركيا على الإطلاق»، وذلك في تصريحات أدلى بها، الثلاثاء، خلال استضافته في المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدولية «تشاتام هاوس» الذي حصل منه «جول» جائزة في العام ٢٠١٠. وأوضح «غل» أن أهم تغيير طرأ على المنطقة هو «حالة عدم الاستقرار التي تشهدها منذ سنوات»، لافتا إلى أن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين كان يعتبر في فترة حرب الخليج «الخطر الوحيد الذي يهدد المنطقة، لكننا نلاحظ الآن كثرة المشاكل والأزمات». وأفاد أن «القضية الفلسطينية تعتبر واحدة من أهم القضايا التي نواجهها منذ الحرب العالمية الثانية»، موضحا أن الفشل في تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، شكل في بعض الأحيان مصدرا لكل المشاكل الأخرىW

اسم وقضية

كريستينا كيرشنر
مشكلة الديون

ظهرت الرئيس الأرجنتينية كريستينا كيرشنر الثلاثاء للمرة الاولى منذ حوالى الشهر ودخول الى المستشفى في مشيرة الى انها ترغب في حل الخلاف المتعلق بالديون.

وبدت كيرشنر (٦١ عاما) بصحة جيدة بعد الالتهاب الذي أصابها بالأمعاء وجعلها تغيب عن قمة مجموعة العشرين في أستراليا والدخول الى المستشفى.

واستأنفت هجوما على صناديق المضاربات وجددت التأكيد على نيتها التوصل الى حل من خلال التفاوض.

وقالت في خطاب في بوينوس ايرس في اول ظهور لها منذ ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر "من المهم جدا التوصل الى اتفاق مع جميع دائنينا بشكل شرعي وعادل ولكن بدون سرقة وابتزاز".

وكريستينا (٥٨ عاماً) كما يسميها عدد كبير من الأرجنتينيين، تذكر زوجها بتأثر في جميع خطاباتها، تماماً كما حصل أثناء حفل أداء اليمين الدستورية رئيسةً للأرجنتين في العاشر من ديسمبر ٢٠١١.

– من مواليد العام ١٩٥٣.

– زوجة الرئيس الأرجنتيني السابق والراحل نيستور كيرشنر (تولى الحكم بين العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٧).

– تعرفت كريستينا المتحدرة من مدينة لا بلاتا الجامعية بولاية بوينوس آيرس، على نستور كيرشنر عندما كانت في سن العشرين وكان يفوقها بثلاث سنوات وتزوجت به بعد ستة أشهر.

– ناضل الاثنان في حركة الشباب البيروني قبل اللجوء إلى منطقة باتاغونيا في منزله العائلي خلال دكتاتورية العسكر (١٩٧٦ – ١٩٨٣) وأنجبا طفلين هما ماكسيمو (٣٤ عاماً) وفلورنسيا (٢١ عاماً).

– فازت بالانتخابات الرئاسية العام ٢٠٠٧، لتصبح خلفاً لزوجها.

– أثار الثراء الشخصي لعائلة كيرشنر (زائد ٩٢٨ في المئة ما بين ٢٠٠٣ و٢٠١٠، بحسب تصريح ضرائبهما الرسمي) مزيداً من الاستياء ضدهما.

– لكن وفاة زوجها إثر سكتة قلبية قبل سنة تحديداً في ٢٧ أكتوبر ٢٠١٠، سمحت لها بتغيير صورتها فأصبحت حساسة بدلاً من متسلطة وأقل تفاهة.

– تنتعل كريستينا الأحذية ذات الكعب العالي وتترك أظفارها طويلة وتلونها وتطلق شعرها البني على كتفيها لكنها تعاني أحياناً من انخفاض في ضغط الدم يدفع بها إلى تعليق نشاطاتها.

– تفضل العمل على انفراد ولا تترك مساعديها يقتربون كثيراً، وقال موظف في القصر الرئاسي «كاسا روسادا» لـ«فرانس برس»: «إن كريستينا لا تترك أي هامش لعلاقة أكثر حميمية معها».

(داعش) يحصل على موطئ قدم له في ليبيا ويحوّل احدى المدن إلى إمارة إسلامية

□ طرابلس/أ. ف. ب.

يعتبر مراقبون غربيون مدينة درنة معقلاً تاريخيًا فعليًا للمتشددين في ليبيا، خصوصًا وأن جماعات منها أعلنت تأييدها لتنظيم "الدولة الاسلامية" على غرار جماعات متطرفة أخرى في شمال أفريقيا من بينها جماعة جند الخلافة في الجزائر وانصار بيت المقدس في مصر.

وقبل أيام فقط، أعلن أبوبكر البغدادي في "رسالة صوتية" أن تنظيم "داعش" الذي يتزعمه تمدد ليشمل عددًا من الدول من بينها ليبيا.

وقال البغدادي: "نبشركم بتمدد الدولة إلى الحرمين واليمن ومصر وليبيا والجزائر وإعلانها ولآيات جديدة للدولة الإسلامية"، معلنًا عن حكام على رأس هذه "الولاية الجديدة للتنظيم". وقبل أيام حشد ما يسمى بـ"تنظيم شورى شباب الإسلام" في درنة مجموعة من أتباعه لمبايعة التنظيم المتطرف أو التمهيد لذلك، فيما أفادت تقارير محلية أن يمنيًا وضع على رأس ولاية درنة بعدما تلقى البيعة مبعوث سعودي للبغدادي من الموالين الجدد هناك. وفي الواقع، بينت الأخبار والصور المتداولة على المنتديات الارهابية في الأسابيع الأخيرة موالاة المسلحين في ليبيا لتنظيم "داعش".

وفيما لم يتسنَّ التحقق من صحة هذه الأخبار والوثائق حتى الآن، كونها غير مذيلة بتوقيع لمجموعات معروفة، سوى حملها لعبارة غامضة وهي "الدولة الإسلامية، ولاية برقة"، وهو الإقليم الشرقي لليبيا، إضافة إلى إقليمي طرابلس وفزان. قلق أميركي لكن الولايات المتحدة الأميركية أعربت الأسبوع الماضي عن "قلقها" حيال هذه المعلومات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جيفري راتكي: "لقد رأينا تقارير بأن الفصائل المتطرفة العنيفة في ليبيا تتعهد بالولاء لتنظيم داعش وتحاول الانضمام إليه".

وفي نيسان (أبريل) الماضي، أعلنت مجموعة متشددة في درنة أنها ستنشئ محاكم شرعية وفقًا للشريعة الإسلامية.

وهذه الجماعة التي تطلق على نفسها اسم "مجلس شورى شباب الإسلام" في درنة، أقامت محاكم وشرطة "إسلامية"، وأخرجت عدة مواكب بانتظام في درنة، لمسلحين ملثمين يرتدون الزي العسكري على متن شاحنات صغيرة مسلحة، وهم يحملون البنادق الرشاشة والقذائف الصاروخية ويلوحون بالراية السوداء الخاصة بالقاعدة.

وأصدرت هذه الجماعة في آب (أغسطس) الماضي شريط فيديو يظهر عملية إعدام علنية لمصري متهم بالقتل، في ملعب لكرة القدم في المدينة خارج إطار القضاء، وهي العملية الأولى من نوعها في ليبيا.

الثني: حكومتنا مسؤولة عن قصف مطار طرابلس

□ بنغازي / رويترز

قال رئيس الوزراء الليبي المنتخب عبد الله الثني في بيان الثلاثاء، إن القوات الجوية التابعة لحكومته "مسؤولة عن الضربات" التي استهدفت مطار العاصمة طرابلس الذي تسيطر عليه حكومة منافسة.

وهوجم مطار معيتيقة في طرابلس مرتين هذا الأسبوع، في إطار المواجهة المتصاعدة بين الفصائل المتنافسة في البلد الذي يكافح من أجل استعادة الاستقرار بعد ثلاث سنوات من الإطاحة بمعمر القذافي.

وأعلنت حكومة الثني على موقعها الإلكتروني أن "القصف الذي قام به السلاح الجوي الليبي لمطار معيتيقة هو ضربة استباقية لمجموعات ما يسمى (فجر ليبيا)"، في إشارة إلى مجموعة مسلحة تساند حكومة منافسة تسيطر على طرابلس.

وسيطرت "فجر ليبيا" الصيف الماضي على طرابلس، وشكلت حكومة تابعة لها وسيطرت على وزارات لتجبر الثني والبرلمان المنتخب على اتخاذ مدينة طبرق في شرق البلاد مقراً لهما.

وأعلنت الحكومة المنافسة في طرابلس أنها قد تمنع مسؤولاً في الأمم المتحدة من دخول الأراضي التي تسيطر عليها في خطوة قد تصعِّب التفاوض لإنهاء صراع على السلطة يهدد البلاد.

وكانت هذه الحكومة التي يتزعمها عمر الحاسي أفادت الاثنين، بأنها مستعدة للحوار لكنها مجبرة على الدخول في مواجهة وحرب وبأنها ستنتصر.

وتوجد في ليبيا حكومتان منذ آب (أغسطس) الماضي عندما استولت "فجر ليبيا" على طرابلس وأرغمت الحكومة المنتخبة المناهضة للإسلاميين برئاسة الثني على الانتقال إلى مقر يبعد ألف كيلومتر إلى الشرق.

ويفيد خصوم عملية "فجر ليبيا" بأنها "مدعومة من الإسلاميين"، وينفي مسؤولون في حكومة الحاسي ذلك.

وتخشى القوى الغربية خروج الصراع في البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عن السيطرة وانتشاره عبر الحدود في منطقة مضطربة بالفعل.

شهدت مدينة الزاوية، شمال غربي ليبيا، الأربعاء، مواجهات مسلحة بين "فجر ليبيا"، ومجموعات مسلحة أخرى مؤيدة للجيش ومجلس النواب المنتخب حديثا، حسبما أفادت مصادر "سكاي نيوز عربية".

وفي وقت سابق، انسحبت مجموعة منتمية لقوات "فجر ليبيا" من مناطق كانت تسيطر عليها في أطراف العاصمة طرابلس، إلى وسط مدينة الزاوية.

وفي السياق ذاته، أعلنت مجموعة أخرى كانت منضوية تحت "فجر ليبيا" انضمامها إلى الجيش، في تطور نوعي للمواجهات الميدانية الدائرة في ليبيا.

4 صور

اشرف غني: لن أسمح لأيٍّ كان بشن حرب بالوكالة في بلادنا

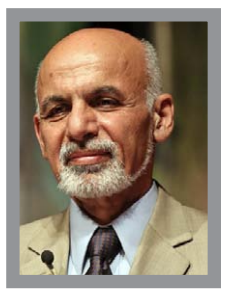

حذر الرئيس الأفغاني الجديد اشرف غني امس الأربعاء من انه لن يسمح لأي كان بشن حرب بالوكالة في بلاده في حين يثير التوترات بين الهند وباكستان الخشية من امتدادات تتخطى حدودهما. وعملت الهند وباكستان، القوتان النوويتان المتخاصمتان، باستمرار في الماضي الى نقل مواجهاتهما الى أفغانستان. وتؤدي مغادرة القوات القتالية التابعة لحلف الناتو أفغانستان في نهاية العام الى مرحلة من الغموض بالنسبة الى البلد، يضاف اليها تفاقم التوترات بين نيودلهي وإسلام أباد. وقال غني أثناء اجتماع قادة دول في جنوب اسيا يعقد في النيبال بحضور رئيسي الوزراء الهندي نارندرا مودي والباكستاني نواز شريف خصوصا "لن نترك أراضينا تستخدم ضد احد من جيراننا. لن نسمح لأي كان ان يشن حربا بالوكالة على أراضينا".

ساركوزي" يسعى للفوز بانتخابات الرئاسة الفرنسية ٢٠١٧

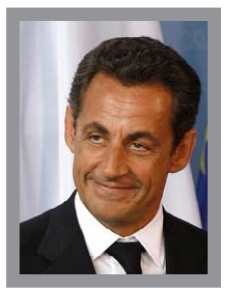

تواجه آمال الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في الترشح لخوض سباق الرئاسة عام ٢٠١٧ أول اختبار حاسم يوم السبت عندما يصوت أعضاء حزبه المحافظ الاتحاد من أجل الحركة الشعبية لانتخاب زعيم جديد له. وساركوزي – الذي خسر انتخابات الرئاسة أمام الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند عام ٢٠١٢ – هو الأوفر حظا للفوز بمنصب رئيس الحزب. لكن الرئيس السابق يعرف أنه يحتاج إلى الفوز بفارق كبير لمنع منافسيه داخل الحزب من السعي فيما بعد لمنافسته على بطاقة الترشح للرئاسة

البابا: الباب مفتوح دوماً للحوار مع "داعش"

قال البابا فرنسيس الثلاثاء، إنه في حين يكاد يكون "من المستحيل" إجراء حوار مع مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، إلا أنه يتعين ألاّ نوصد الباب دون ذلك.

وقال البابا للصحافيين على متن الطائرة التي أقلته في طريق عودته من ستراسبورغ، في كلمة أمام البرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا "لا أقول أبداً ضاع كل شيء. ربما لا يتسنى إجراء حوار لكن لا يمكن أبداً أن توصد الباب". وقال رداً على سؤال بشأن ما اذا كان من الممكن التواصل مع المتشددين: "إنه أمر متعذر، ويمكن المرء أن يقول إنه شبه مستحيل، لكن الباب مفتوح دوماً".

«أوباما»: أشعر بقلق وخيبة أمل شديدين للعنف في فيرجسون

قال متحدث باسم البيت الأبيض، الثلاثاء، إن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، يشعر بقلق وخيبة أمل شديدين للعنف الذي تفجر في بلدة فيرجسون، بعد أن قررت هيئة محلفين عليا في ميزوري عدم توجيه اتهامات إلى ضابط شرطة أبيض في واقعة إطلاق الرصاص التي توفي فيها فتى أسود غير مسلح.

وأضاف متحدث إريك شولتز أن «أوباما» أرجأ لبعض الوقت مغادرة البيت الأبيض في رحلة إلى شيكاجو حتى يطلع على أحدث تطورات الوضع في فيرجسون من وزير العدل، إريك هولدر.

قاتل الشاب الأسود في فيرغسون: ضميري مرتاح

محتجون يحرقون وينهبون متاجر بكاليفورنيا و الاحتجاجات تنتشر الى عدة مدن أميركية

واشنطن/ أف ب رويترز – سكاي نيوز

قال الشرطي الأميركي الأبيض الذي قتل مطلع آب (أغسطس) شاباً أسود في فيرغسون (ميسوري، وسط)، الثلاثاء لمحطة "أي بي سي" إن "ضميري مرتاح" وإنه كان سيتصرف بالطريقة نفسها مع شاب أبيض.

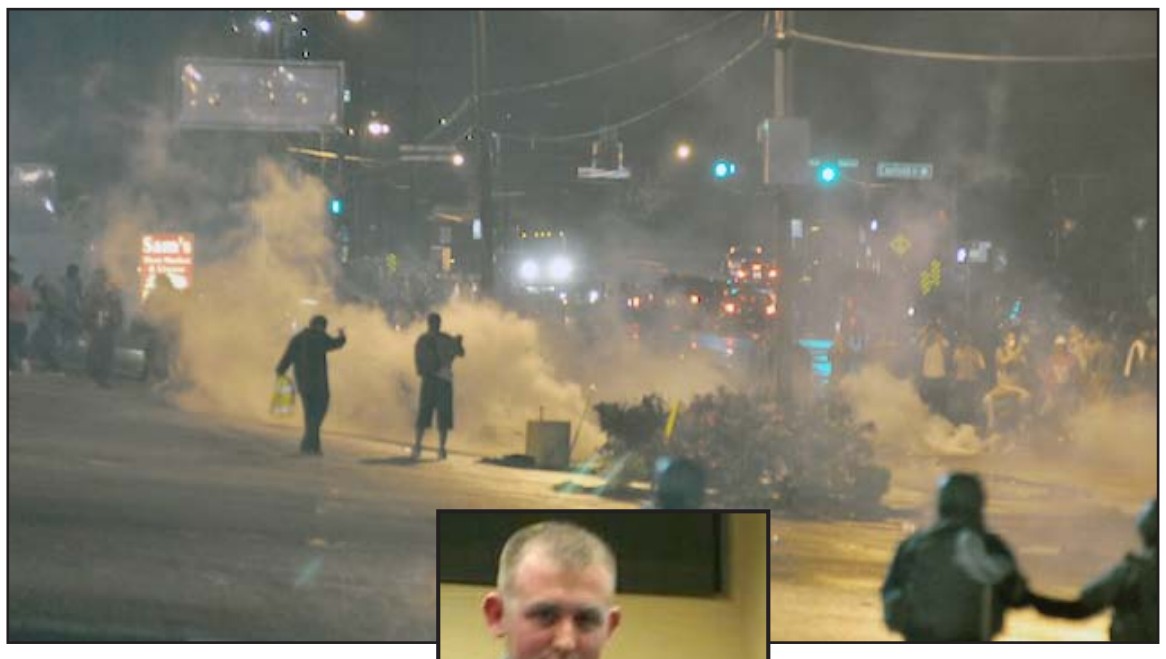

وقال دارين ويلسون الذي تحدّث للمرة الأولى للإعلام منذ حصول المأساة، أنه في التاسع من آب خاف أن يُقتل قبل أن يستعمل للمرة الأولى سلاحه ويطلق ١٢ رصاصة باتجاه الشاب مايكل براون البالغ من العمر ١٨ عاماً.

وأضاف: "السبب بأن ضميري مرتاح هو أنني قمت بعملي في شكل جيد"، وأردف: "لا أعتقد أن هذا الأمر سيقلقني. سيبقى شيئاً حصل معي".

ورداً على سؤال عما إذا كان قد تصرف بالطريقة ذاتها مع شاب أبيض، أجاب الشرطي "نعم، (...) من دون شك". ووصف مايكل براون بأنه "رجل قوي" يشبه المصارع هوك هوغن و "هجم عليّ وكان يريد أن يقتلني".

وقال جيمس نولز رئيس بلدية فيرغسون أنه لم يتم اتخاذ قرار في شأن مستقبل ويلسون في أعقاب قرار هيئة المحلفين العليا عدم توجيه اتهامات جنائية إليه عن واقعة إطلاقه الرصاص على براون.

وقال نولز في مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء إن ويلسون في إجازة إدارية مدفوعة الأجر منذ يوم إطلاق الرصاص على براون في التاسع من آب، وسيبقى في إجازة لحين الانتهاء من تحقيق داخلي.

وبعد ثلاثة أشهر من المداولات خلصت هيئة المحلفين الاثنين إلى أن الشرطي ويلسون تصرف بحكم الدفاع المشروع عن النفس بإطلاق اثنتي عشرة طلقة باتجاه براون الذي صفعه أولاً على وجهه قبل أن يلوذ بالفرار.

وعاشت مدينة فيرغسون مساء الثلاثاء ليلة ثانية من الاضطرابات رداً على إسقاط الملاحقات القضائية بحق ويلسون، فيما عمّت تظاهرات عفوية سائر أرجاء الولايات المتحدة.

وفي هذه الضاحية الصغيرة لسانت لويس التي تعد ٢١ ألف نسمة، انتشر ٢٢٠٠ عسكري من الحرس الوطني، أي أكثر بثلاث مرات من يوم الاثنين، لمنع تكرار إشعال الحرائق وعمليات النهب.

وأمام محطة الشرطة قام شرطيون بلباس مكافحة الشغب يساندهم عناصر من الحرس الوطني مجهزون بالهراوات والدروع، بصد حوالى مئة شخص يحملون لافتات كتب عليها "لن يسكتونا".

وتراجع الحشد نحو مقر البلدية، حيث تم إحراق سيارة دورية وأطلق عناصر الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وفي سانت لويس، أحرق متظاهرون أيضاً سيارة للشرطة وأعلنت السلطات أن التجمّع "غير قانوني" مهدّدة بتوقيف المحتجين والصحافيين.

وفي كليفلاند (أوهايو، شمال) سار متظاهرون الثلاثاء احتجاجاً على مقتل فتى في الثانية عشرة في نهاية الأسبوع على يد شرطي فيما كان يحمل سلاحاً زائفاً.

وفي نيويورك، سار مئات المتظاهرين في تجمعات مختلفة. وعلى رغم أنهم كانوا هادئين ولم يقوموا بأعمال عنف، فإن اثنين من قادة التجمعات اعتقلا لقيامهما بعرقلة حركة المرور في حي تايمز سكوير وحي لينكولن تانيل الذي يصل مانهاتن بنيو جرسي.

وقال ناطق باسم شرطة نيويورك لـ "فرانس برس" إن "عدداً من الأشخاص اعتقل. ليس لدينا بعد الأرقام الصحيحة" ولم يعط مزيداً من التفاصيل.

وسارت مجموعة أخرى من المتظاهرين في شارع يونيون سكوير بجنوب مانهاتن قبل أن تسلك شوارع عدة هرباً من الشرطة.

وكان بين المتظاهرين طلاب من جامعة نيويورك وأعضاء من حزب البيئة في بروكلين وكذلك من جمعيات يسارية وفوضوية.

ونزل مئات المتظاهرين إلى شوارع بوسطن وفيلادلفيا (شرق) وناشفيل (جنوب). وأحصت شبكة التلفزة "سي إن إن" تجمعات في ١٧٠ مدينة أميركية.

ومعظم هذه التجمعات سلمية، لكن تخلل بعضها قطع طرق سريعة مثلما حصل في لوس أنجلوس أو أوكلاند على الساحل الغربي.

واستخدمت الشرطة في بعض الأحيان الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين مثلما حدث في دنفر وبورتلاند

من جانب اخر نهب محتجون في مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا الأميركية متاجر وعرقلوا حركة السيارات، صباح الأربعاء، أثناء مظاهرة احتجاج على قرار تبرئة ضابط شرطة أبيض أطلق النار على شاب أسود وقتله في مدينة فيرغسون بولاية ميزوري.

واقتحم محتجون في منطقة واحدة متجر "تي-موبايل" لبيع الهواتف المحمولة، ونهبوا ما على الرفوف في حين اعتدى آخرون على متجر لبيع السيارات.

وأقامت مجموعة من المتظاهرين حاجزا في أحد الشوارع ثم أضرموا فيه النار بينما أشعل آخرون النار في صناديق قمامة وأغلقوا تقاطعات طرق.

وتجمع المحتجون خارج مركز شرطة فيرغسون يوم الثلاثاء لليلة الثانية على التوالي في أعقاب قرار هيئة محلفين بعدم ملاحقة رجل الشرطة دارن ويلسون في حادثة إطلاق النار التي أدت الى مقتل الفتى الأسود مايكل براون.

العدد (3226) السنة الثانية عشرة - الخميس (27) تشرين الثاني 2014

صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة لإسهامات كتابنا في هذا المجال.

الدراما التلفازية العراقية.. التخطيط والمتابعة.. شبكة الإعلام العراقي أنموذجاً

(٢-١)

تلعب الدراما دورا نبيلا في الحياة الاجتماعية بوصفها احدى الوسائل التثقيفية والتعليمية التي تنشر المعرفة وتخاطب العقل لتنير البصيرة وتبث روح المتعة والجمال بين متابعيها ومتلقيها في أي فضاء تحل فيه ،ولقد تعودنا ان تطل علينا الأعمال الدرامية التلفازية وحتى الإذاعية في مواسم محددة من السنة ومنها موسم رمضان اذ تتهيأ أغلب القنوات الفضائية العربية وتحشد كل طاقاتها وامكاناتها وطواقمها لتنجز أعمالا ومسلسلات درامية متنوعة ما بين الاجتماعية والتاريخية والتراثية والمنوعة اضافة الى الأعمال الكوميدية التي تستمد حكاياتها من بطون التأريخ والقصص الشعبي أو التي تنهل من الحياة المعاصرة بكل ما فيها من صراع وتحولات ونقد ساخر للظواهر السلبية والحالات الاجتماعية المرفوضة لصياغة حبكات فيها المتعة والتنوع ،وكما هو جلي وواضح فان هناك نجوما محددين تكتب لهم المسلسلات ليكونوا محورها ونجومها .

د. عواطف نعيم

وترصد لتلك الأعمال والمسلسلات الأموال الطائلة لانتاجها من قبل تلك الفضائية العربية ذات الانتشار الاعلامي الواسع مثل (أبو ظبي ، مجموعة الأم بي سي) اضافة الى وجود شركات داعمة اخرى كالاتصالات وخطوط طيران وشركات إعمار وبناء. وهذا يظهر واضحا من اللوكوات التي تصاحب وتذيل الشريط التلفازي عند عرض تلك المسلسلات الدرامية وقد تتصدى لانتاج تلك الاعمال الدرامية شركات القطاع الخاص بالتعاون وفق شروط مع قطاع الانتاج العام في تقديم اولئك النجوم اللاعبين الاساسيين في المسلسلات الدرامية المقدمة وهي تعلم –اي تلك الشركات والجهات الداعمة – أنها سوف تسترجع اموالها مضافة لها الارباح التي حققها نجاح العمل ورواجه مضاعفا بفعل اسماء وشهرة النجوم الذين نهضوا بتلك الاعمال ، ويأتي تسويق هذه المسلسلات ونجاحها وربحها مؤكدا اذ تكتب تلك الاعمال على قياس اولئك النجوم وتخصصهم في الكوميديا او التراجيديا وحسب رغباتهم ، اضافة الى وجود عروض اخرى لاعمال درامية تلفازية تعتمد التعاون المشترك على المستوى الفني والمالي ما بين عدد من البلدان العربية (مصر ، سوريا ،الخليج العربي ، الكويت ، والامارات ، قطر) ،والتهيئة لمثل هذه الاعمال التي تكون في أحيان كثيرة كبيرة ومكلفة كما هو الحال في انتاج المسلسل الديني (عمر ابن الخطاب) ، وقد تكون أعمالا بإنتاجية معتدلة ولكنها في كل الاحوال تجد سوقا واسعة لاستقبالها ،الاستعدادات والتحضيرات وتوفير الميزانيات المالية يبدأ مع انتهاء الموسم الدرامي الرمضاني ويتم اختيار الاوقات المناسبة لغرض التصوير ولاسيما في الاعمال التأريخية بشقيها الاجتماعي والديني ويكون أغلب الممثلين قد تم الاتفاق معهم مسبقا على اوقات التصوير وفترتها وقيمة الاجور ودفعاتها ،هكذا يجري العمل وهكذا تتواصل الحركة الانتاجية الدرامية وصولا الى موعد مجيء الشهر المبارك وجاهزية تلك الاعمال للبث عبر القنوات الفضائية التي حددت لها وقد سبقتها وهيأت لها الاعلانات والدعايات عبر المرئي والمسموع والمقروء وكذلك النشرات الصورية المتحركة منها والثابتة التي تزين الشوارع والاماكن العامة لتكون أمام المتلقين خالقة حالة من التشويق والترقب والرغبة في المتابعة . وفي العراق ، البلد الذي احتضن اول تلفزيون بثت من خلاله الصور الحية والبرامج الاجتماعية الهادفة ، فإن حال الدراما فيه من حال البيئة المضطربة التي تحيط به والتي ما أن تهدأ حتى تشتعل وتعصف في أركانها السحب والزوابع المتخمة بالمشاكل والأزمات مطيحة بكل ما بني وأعد للانجاز ليفضي ذلك الى اعادة العمل وترتيب الحال وكاننا نبدأ من الصفر في كل مرة مع ما في هذه البداية الجديدة من خسارات مادية وفنية وبشرية . وحال الفنان العراقي المبتلى حال مزر لايسر العدو ولا الصديق فهو في معضلة حقيقية اذ ليس ثمة اهتمام حكومي مسؤول ورعاية اخلاقية ملموسة له بوصفه رسول سلام وجمال وحاملا لابجديات المعرفة والتنوير وداعيا لقيم الخير والمواطنة النبيلة عبر ما يقدم وما ينجز من اعمال وما يقدم من ابداع ،وزاد الامر سوءا ما تعرض له بعد العام ٢٠٠٣ وما جاء به تسونامي الاحتلال الأميركي للعراق من اشاعة لمد ديني ومد اجتماعي متخلف وظلامي ينظر الى الفنون والثقافة بوصفهما رجس من عمل الشيطان وينظر الى الفنان والمثقف نظرته الى مثيري الشغب ومشعلي الحرائق ولاسيما نظرة أولئك الذين جاءت بهم الصدفة الهوجاء وحظ العراق العاثر ونصبتهم وسيدتهم في مواقع وكراسي غرقوا فيها وفاضت عليهم لانهم ليسوا اهلا لها فأخذوا يتحكمون ويهمشون ويقصون كل ذي رأي نير ومعارض وكفوء ممن يشكلون خطرا على حضورهم ويعرون جهلهم وضآلة خبرتهم ولاسيما بعض من تبوأ منهم مناصب في وزارة الثقافة التي تحولت الى وزارة للاستجواب والتحقيق أو في لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي السابق والذي كان برلمانيوه حاضرين عند توزيع المكاسب والامتيازات وغائبين عند البث في حقوق العراقيين الباحثين عن الأمن والرزق الحلال وعما يحفظ الكرامة ويحمي حدود الوطن وفي هيئة الاتصالات والإعلام.

جانب من مسلسل التيتي

جانب من مسلسل رباب

ذاكرة السينما

٥٥ يوما في بكين 55 Days In Peking

عرض: كمال لطيف سالم

تمثيل: شارلتون هستون، ايفا جاردنر، ديفيد نيفين
اخراج: سيل برونستون

لقد شغلت موضوعة الصين ، معتقداتها فلسفتها تراثها العريق ، وطبيعة السلام التي جبلوا عليها وتوارثوها جيلاً بعد جيل. هذا العالم الواسع الثر جلب اهتمامات الفلسفة الدين ، الشعر القصة ومن ثم السينما حيث أنتج العديد من الأفلام التي تناولت جوانب من تأريخ وأرث هذا الشعب الأصيل. فكانت الكاتبة الأميركية بيرل بيك واحدة ممن صرفن حياتهن وأدبهن للصين حيث عاشت وكتبت العديد من الأعمال الأدبية منها ريح الشرق وريح الغرب، نسل التين، الأرض الطيبة التي حولت إلى فيلم سينمائي ملحمي. أعمال أخرى مثل مسرحية (شرب شاي في أغسطس)، (الساموراي) وغيرها التي عكست مواجهة التسامح بالعنف واللين بالقسوة وقد تعرضت الصين خلالها عصورها إلى الغزو والاستعباد خاصة اليابان التي أذاقت الشعب الصيني صنوف العذاب والاضطهاد كما تكالب عليها الاستعمار البريطاني والأميركي.. ونتيجة لهذا كان لابد أن ينهض هذا المارد الكبير وأن يتمرد على فلسفة تسامحه ويركل أخلاقه المتهالكة ويحقق وجوده وعملقته ضد قوى الشر ولعل ثورة ما وهي واحدة من الصرخات التاريخية التي أيقظت التنين وغيرت مجرى تأريخ الصين والعالم فهي تستحق بجدارة لقب العملاق الصيني.

وفيلم (٥٥يوما في بكين) يتناول نهايات الحقب الاستعمارية التي حطت رحالها في كبد العاصمة الصينية بكين وتجري أحداث الفيلم في وقوع ثكنة أميركية في غضب العقل الصيني الذي سئم ونبذ وجود الأجنبي على أرضه وتجري الصراعات والهجوم التي تقوم به جماعات شعبية مسلحة ويجري النزال بين المدفع والسيف بين السكين والمسدس وكان لابد أن ينتصر الحشد وتنهزم القلة المستهترة في هذه المدينة العريقة ، ٥٥ يوما في بكين هي خلاصة لكل الصراعات التي دامت سنوات من أجل الخلاص . جارلستون هيستون الممثل الأميركي الذي مثل أدواراً عظيمة في ملاحم السينما الأميركية وإيفا غاردنر وديفيد لين . وايفا بطلة هذا الفيلم التي ولدت عام ١٩٢٢ عملت خلال شبابها في مسارح صغيرة ومثلت بعض المسرحيات التي جلبت لها الشهرة حتى سنة ١٩٤١ حيث وقعت ستوديوهات مترو غولدوين مايز معها عقدا للتمثيل فعملت أدواراً بسيطة لم تلفت النظر حتى قدر لها الاشتراك في فيلم (القتلة) عام ١٩٤٦ وقد انتبه الجمهور والنقاد إلى أدائها المتميز، وفي عام ١٩٥١ مثلت في فيلم معرض القوارب كما ظهرت في فيلم (ثلوج كلمنجارو) مع الممثل غريغوري بيك كما ظهرت في أفلام عديدة أخرى ابرزها (الكونتيسا الحافية القدمين) وفيلم على الشاطئ، وسبعة أيام من مايو، وليلة الأغوانا، ومعبر كساندرا عام ١٩٧٦ واستمر تواصل التمثيل حتى عام ١٩٨٦ انقطعت بعد ذلك حتى عام ١٩٩٠ وهي سنة رحيلها عن عمر جاوز ٦٧ عاما خلال حياتها تزوجت ميكي روني وانفصلت عنه كما تزوجت ارني شو وانفصلت عنه أيضا وكان آخر زوج لها فرانك سيناترا الذي انفصلت عنه عام ١٩٤٥.

"The Hunger Games" يتصدر إيرادات السينما في أميركا الشمالية

تصدَّر فيلم المغامرات والخيال العلمي الجديد "ذا هانجر جيمز: Mockingjay - Part 1" " إيرادات السينما بأميركا الشمالية خلال الأيام الثلاثة الماضية وسجل 123 مليون دولار.

لوس أنجليس - نيويورك/ رويترز

5

الفيلم من إخراج فرانسيس لورانس وبطولة جنيفر لورانس وجوش هاتشرسون.وحافظ فيلم الرسوم المتحركة (بيج هيرو ٦)Big Hero على ترتيبه في المركز الثاني وجمع ٢٠,١ مليون دولار. أخرج الفيلم دون هال وكريس وليامز وشارك في بطولته بالأداء الصوتي سكوت اديست وريان بوتر.وحافظ ايضا فيلم الخيال العلمي والمغامرات(انترستلر Interstellar) للممثل ماثيو ماكونهي على مركزه في الترتيب الثالث وسجل ١٥,١ مليون دولار.أخرج الفيلم كريستوفر نولار وشاركت في بطولته آن هاثاوي وجاسيكا تشاستين.

وتراجع من المركز الأول الى الرابع الفيلم الكوميدي (دام اند دامر تو Dumb and Dumber to). والفيلم وهو الجزء الثاني لفيلم دم اند دامر الذي انتج عام ١٩٩٤ يقوم ببطولته نجما الجزء الأول جيم كاري وجيف دانيالز ويخرجه ايضا مخرجا الجزء الأول الاخوان بوبي وبيتر فاريلي. وجمع ١٣,٨ مليون دولار.وظل ايضا الفيلم الدرامي (جن جيرل)Gone Girl للممثل بن افليك في الترتيب الخامس بإيرادات سجلت ٢,٨ مليون دولار. اخرج الفيلم ديفيد فينشر وشارك في بطولته روساموند بايك ونيل باتريك هاريس.

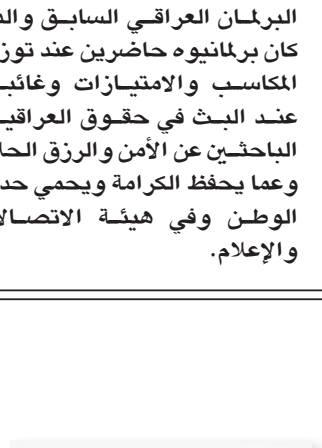

2

3

4

1

كشف "مهرجان دبي السينمائي الدولي" عن القائمة الثالثة من الأفلام التي سيعرضها ضمن برنامج "سينما العالم".
هذا وتستكمل دفعة الأفلام هذه ما سبقها من أفلام تمّ الإعلان عنها ضمن برنامج "سينما العالم". ويتيح هذا البرنامج لمتابعي المهرجان، وعشاق السينما التمتع بمختارات منتقاة بعناية لأهم الإنتاجات السينمائية من حول العالم.

دبي/ متابعة علاء المفرجي

مايكل كيتون "سوبر هيرو" وراسل كرو مخرجاً

دبي السينمائي يعلن قائمته من أفلام برنامج "سينما العالم"

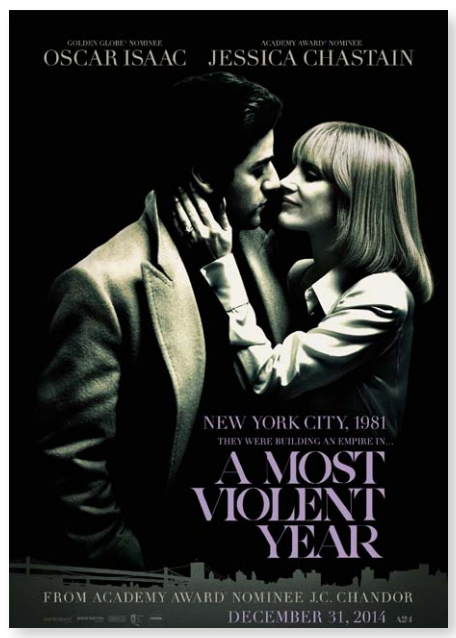

وبدوره أعرب المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي مسعود أمرالله آل علي عن ثقته بأن هذه الأفلام "تشكل زاداً سينمائياً يلبي حاجات وتطلعات عشاق الفن السابع، بما يتناغم مع كل طامح لتعزيز ثقافته السينمائية، والتمتع بانجازات من يحاولون أن يقدّموا إضافات لهذا الفن، سواء كانت انتاجات آتية من مراكز الصناعة السينمائية العالمية، أو عبر السينما المستقلة وجمالياتها البعيدة عن آليات العرض والطلب".

تتضمن القائمة فيلم المخرج المكسيكي المرشح للتنافس على جوائز الأوسكار، والحائز على جائزة "بافتا" (الأكاديمية البريطانية لفنون الفيلم والتلفزيون)، "أليخاندرو غونزالس إناريتو" الذي أخرج أربعة أفلام طويلة هي "أموريس بيروس" و "٢١ غراماً" و "بابل" و "بيوتيفول"، ويشارك هذا العام في المهرجان بفيلم "بيردمان" أو "فضيلة الجهل المفاجئة"، وهي كوميديا سوداء تروي قصة الممثل (مايكل كيتون) المعروف بقدرته على تجسيد شخصيات الأبطال الخارقين "السوبر هيرو"، وها هو يقرر العودة إلى مسارح "برودواي"، وعليه هناك أن يخوض صراعاً مع أناه، وتحسين وضع عائلته، ووضعه المهني وتحقيق ذاته.

بينما يحضر النجم "راسل كرو" مخرجاً وممثلاً هذه المرة مع فيلمه "عرّاف المياه" مقدّماً قصة شيّقة مرتقبة، تدور أحداثها بعد أربع سنوات من "معركة جاليبولي" التي دارت رحاها أثناء الحرب العالمية الأولى. ويلعب كرو دور مزارع استرالي يدعى "جشوا كونور"، يسافر إلى اسطنبول ليتعرف على مصير أبناءه الذين فقدوا أثناء تلك المعركة.

كما يُعرض للمخرج "جاي سي شاندور" فيلمه "أكثر السنوات عنفاً" الذي تدور أحداثه في مدينة نيويورك بداية ثمانينيات القرن الماضي، وتحديداً عام ١٩٨١، والذي يُصنّف إحصائياً على أنه أعنف الأعوام على الإطلاق في تاريخ المدينة. يتتبع الفيلم خطى أحد المهاجرين (أوسكار إيزاك) الذي تسعى أسرته إلى توسيع أعمالها واستثمار الفرص المتاحة، في ظل استشراء العنف، وانتشار الفساد الذي طالهم، وبدأ يهدّد بالدمار المحقّق كل ما بنوه. هذا وتُشارك إيزاك البطولة النجمة جيسيكا شاستاين.

ويحضر المخرج الهندي "راجيف رافي" مع فيلم "أنا ستيف لوبيز" الذي تدور أحداثه في عاصمة "كيرلا" في الهند، ويروي قصة "ستيف لوبيز"، المراهق وابن ضابط الشرطة صاحب النفوذ، الذي تتغيّر حياته الرتيبة بعد أن شهد معركة دارت بين عصابتين، وقام بمساعدة أحد المصابين ونقله إلى المستشفى. تقوده هذه الأحداث إلى عالم العصابات والإجرام، والعلاقات الشائكة والمتشابكة التي تسوده، وسرعان ما يدرك أن حياة الإجرام، ومؤسسة القانون التي يمثلها والده، ليسا إلا وجهان لعملة واحدة.

ويشارك المخرج والمؤلف الأفغاني جمشيد محمودي بأولى تجاربه الروائية الطويلة مع "بضعة أمتار مكعبة من الحب"، وهو الفيلم الذي يمثل أفغانستان في منافسات الترشح لقائمة جائزة الأوسكار لأفضل فيلم غير ناطق بالانكليزية. ويتخذ "بضعة أمتار مكعبة.." من مصنع في ضواحي العاصمة الإيرانية طهران مسرحاً لأحداثه، إذ يوظّف هذا المصنع بصفة غير قانونية عمالاً أفغاناً من طالبي اللجوء، وهكذا يتعرّف العامل الإيراني "صابر" بالفتاة "مارونا" بنت العامل الأفغاني عبد السلام، وتنشأ بينهما قصة حب تقودهما إلى نتيجة لا يمكن توقعها.

بينما تخرج المخرجة الفرنسية "سيلين سياما" من ضواحي باريس بفيلم "صبا" وبطلته "مريم" التي تقرر بدء حياة جديدة بعد أن التقت ثلاث فتيات يشاركنها توقها للحرية، هي المحاصرة بوضعها العائلي وهيمنة الذكور على حيّها، وتعليمها الذي وصل إلى حائط مسدود. تغيّر "مريم" اسمها وملابسها، وتترك المدرسة، وتنضم إلى عصابة الفتيات، وكلها أمل أن يكون ذلك دربها نحو الحرية.

كما نشاهد في برنامج "سينما العالم" - في إطار من "السخرية الوثائقية" - فيلماً بعنوان "ما نفعله في الظل" من إخراج تايكا وايتيتي وجيمايين كليمنت، الذي تدور أحداثه حول ثلاثة مصاصي دماء يعيشون تحت سقف واحد، ويوثّق لحياتهم اليومية في عالمنا المعاصر. يقوم صديقهم "بيتر" ابن الثمانية آلاف عام بتحويل "نيك" ابن العشرين عاماً إلى مصاص دماء، وهنا يتدخل الأصدقاء الثلاثة لإرشاده في عالم مصاصي الدماء والحياة الأبدية. وفي المقابل، يجبر الأصدقاء الثلاثة على تعلم أسرار الحياة المعاصرة بعد التعرف على "نيك" وصديقه "ستو"، اللذان يقدّمان لهما لمحة عن الحياة المتغيرة من حولهم.

ويقدّم المخرج الإيراني "مهدي رحماني" فيلم "ثلج" راسماً صورة عميقة وشائكة لحياة عائلة من الطبقة الوسطى في إيران، إنها عائلة "وزيري" التي جار عليها الزمن، فبعد أن كانت في عيش رغيد في الماضي، ما عادت قادرة الآن على إخفاء معاناتها الاقتصادية، وخاصة مع تقدّم أحد الشبان الذين يعيشون في الخارج لخطبة ابنتهم. وفيما يحاول أفراد العائلة الحفاظ على صورتهم الواهمة، تتداعى الأحداث من حولهم لتكشف عن الحقيقة المزعجة. إنه فيلم مؤثر، بحبكة محكمة، وبراعة استثنائية في التمثيل.

ومن إيران أيضاً يشارك المخرج رضا دورميشيان بفيلم "لست غاضباً" متناولاً قصة حب تدور أحداثها أثناء الاضطرابات والاحتجاجات التي شهدتها طهران عقب إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٩ . يرصد الفيلم حياة الشاب الفقير "نافيد" -الإيراني من أصول كردية- حيث يلتقي "ستارة" خلال الاحتجاجات، وهكذا يواصلان نشاطهما السياسي إلى أن يتم طرد "نافيد" من الجامعة، كما يطلب والد "ستارة" من "نافيد" الابتعاد عن ابنته، لكن النهاية ستكون مفاجئة غير متوقعة.

أما فيلم "الكذبة الطيبة" للمخرج "فيليب فالاردو" فيحكي قصص من اشتهروا باسم "الأطفال الضائعون" بعد أن يتّمتهم الحرب الأهلية في السودان، التي بدأت عام ١٩٨٣. سافر هؤلاء الضحايا آلاف الأميال على أقدامهم بحثاً عن الأمان. اليوم، وبعد ١٥ عاماً من المعاناة، تسعى الجهود الخيرية والإنسانية إلى جلب هؤلاء الـ٣٦٠٠ طفل ضائع إلى أميركا. يسعى المخرج (صاحب فيلم "السيد لزهر" ٢٠١١ المرشح للأوسكار) تجسيد المعاناة، ومعاني النجاة والانتصار للحياة. إنه فيلم من بطولة "ريز وذرسبون" إلى جانب ثلة من الممثلين السودانيين، وقد كان بعضهم بالفعل أطفالاً ضائعين.

وعودة إلى الهند وفيلم "أربعة ألوان" للمخرج "بيكاس رانجان ميشرا"، الذي تدور أحداثه في إحدى المناطق النائية في الهند، وهو مستوحى من أحداث حقيقية وقعت لشاب في الرابعة عشرة من عمره يدعى "سانتو" يريد الذهاب إلى المدرسة أسوة بأخيه الكبير "باجارانغي"، بينما تعمل أمهما خادمة في أحد القصور التي يملكها رجل ثري، وتتورط في علاقة خطيرة معه. حين يعود "باجارانغي" من المدرسة الداخلية، يتعرّف "سانتو" من أخيه على حياة المدينة، وتتصعّد أحلامه التي يدفنها قدره الذي كتبته قرية غارقة في الطبقية والفجور. لن يدرك "باجارانغي" أنه سيكون سبباً للعصيان والمواجهة، بما يتهدّد بتقويض المعادلات الطبقية التي قامت عليها القرية. فإلى أين سيصل؟ وما الثمن الذي سيدفعه "سانتو" نتيجة هروبه من واقعه؟

آخر أفلام القائمة الثالثة من "سينما العالم" هو "أكس + واي" للمخرج "مورغان ماثيو" الحاصل على جائزة "البافتا". تدور أحداث الفيلم حول "ناثان" عبقري الرياضيات الذي يخجل من التواصل الإجتماعي، ويواجه صعوبة في التواصل مع الآخرين. ومع فقدانه القدرة على فهم الحب أو العواطف، يعثر "ناثان" على مصدر جديد للثقة وصداقات جديدة، عندما يصل إلى إنجلترا للمشاركة في بطولة "الأولمبياد الدولية للرياضيات".

ختاماً، قال مدير برنامج "سينما العالم" في مهرجان دبي السينمائي الدولي ناشين مودلي: "أحد أقوى مزايا برنامج سينما العالم، هو قدرته على تقديم السينما بكل ألوانها، بما يلبي كافة تطلعات عشاق السينما الذين نعدهم بمشاهدات ممتعة عبر تلك القائمة التي اخترناها بعناية فائقة."

مشهد بغدادي..

خراب المكان وحيرة البشر

علي عبد الأمير عجام

لا يبدو المشهد الذي ترسمه لقطة، صوّرها الفنان المسرحي عبد الجبار الجنابي، وسط شارع الرشيد ببغداد، الجمعة الماضية، الا تجسيدا لخراب المكان وحيرة البشر، فالمطرح الذي كان قلب بغداد الى حين قريب، لا يبدو أقرب الى الهدم وحسب، بل هو يلفظ انفاسه الأخيرة، حتى ان الصورة تبدو في "غرائبياتها" بعيدة عن المعنى الذي شكله "شارع الرشيد" عميقا في روح بغداد وتاريخها المعاصر.

لنتوقف عند أعمدة الشارع المائلة، على يمين الصورة، لتشكل هيئة اقرب الى التداعي والانهيار، في محاكاة لحال المكان البغدادي الاثير، وهي تعكس المسار "المائل" لسلطات عراقية حاكمة، منذ النظام الديكتاتوري الذي احتقر روح عاصمة بلادنا، عبر ثقافة عنيفة، وخشنة عمادها قيم الريف والبداوة، وصولا الى انحطاط قيمي حالي، تتوفر عليه السلطة الحالية التي لم تحتقر شيئا قدر احتقارها للروح المدنية في عموم البلاد، وفي بغداد على نحو الخصوص.

وفيما باتت تسمية "لجان التحقيق" رديفة التضليل في قضايا تمس جوهر الحياة الانسانية في البلاد، فان "لجنة تطوير شارع الرشيد" وعلى الرغم من تشكيلها قبل فترة، ليست بأحسن حالاً من تلك اللجان الخادعة المضللة، التي تؤكد نقيض اسمها ومعناها، والا ما الذي قدمته هذه اللجنة من اجل إنقاذ قلب بغداد من العفن والتلوث والهدم المتواصل؟

وثمة من يرى في المشهد، معلما لخراب، أدهى من خراب المكان، هو المركز الإنساني الذي تشكله سيدة تتوسط الشارع، كأنها في حيرتها، حيث يمر العابرون، تؤكد: من يترك المكان نهبا للخراب والوحشة، لن يتوقف عندها وهي كندبة من ضمير حي على وجه عصر آثم بشكل كلي، حتى وإن تزين برايات "الشهادة الحسينية" التي لا يتردد الفاسدون من جعلها غطاء لنهبهم المتواصل، لا لموارد البلاد وحسب، بل لكل معنى شريف وحي في المكان والانسان، ذلك انه معنى نقيض سيرتهم وحياتهم ووجودهم.

واذا كانت اعمدة شارع الرشيد المائلة تكشف عن سيرة سلطة "مائلة" عن قيم النزاهة والبناء، فان سيدة السواد الكريمة، لتشكل وصمة عار سوداء في جبين السلطة الحالية وأركانها الاخلاقية والفكرية، وتهز، وهي السيدة الضعيفة واهنة الجسد، أركان دستور يسقط هنا سقوطا مدويا، ويجعله فارغا من اي معنى، مثلما تسقط عن هذا الحكم، اي ورقة توت يحاول بها ستر عريه الاخلاقي التام.

ايتها السيدة، انك في قلب مكان كان ينتمي الى جوهر حي، يوم كان هناك شيء من روح بناء ونزاهة ووطنية، وكان لمن هم في حالك سياق ثقافي وانساني يبقي لهم ما يستحقون من كرامة.

ايتها السيدة ، كان هناك كاتب عراقي اسمه فؤاد التكرلي، وضع عنوانا لواحد من كتبه، هو "بصقة في وجه الحياة" ولا أظن ان هذا العنوان سيكتسب معناه الحقيقي، الا في راهن بلادنا، ومنه يأتي مشهدك هذا، بصقة في وجه حياة قبيحة تعيشها بلادنا اليوم.

واقع مؤثر في الفن.. "أميركا تقود الطريقة بالرقص"

في فيلم "Stepping High" للمخرج هنري شار

بيروت/ ضحى عبدالرؤوف المل

" اذا هذه المدرسة الجديدة هي من ايران ، ويبدو أنه لديها اجندتها الخاصة، هذا سخف. اجل ما تعلمه هنا ليس ما عليه ان يكون عليه المرء، بولروم الباليه " . بهذه اللهجة خاطب الأستاذ أهالي التلاميذ في الجامعة التي تدرس فيها " سيما" . الخطوات الراقصة المؤثرة في الفن، وهجوم الأستاذ عليها ترك لها مساحة واسعة للرد عليه ولكن بلهجة الفن المؤثر " لو لم نقدر الفن من حول العالم لم يكن ليكون لدينا الباليه او الهيب هوب . اميركا تقود الطريقة بالرقص . لانه كمجتمع حر نجمع كل ما هو فريد من حول العالم.؟

يحاول كاتب فيلم الخطوة العالية (Stepping High) " سكريسكاندا " Sreescanda)) رواية قصة " سيما" وهي امرأة ايرانية تعيش في اميركا، حيث الحرية البعيدة عن قوانين الاسرة وهي التي عاشت مع عائلة تمتلك الجنسية الاميركية. تعشق الرقص وتتمرد على عاداتها الاسرية الشرقية . الا انها بلغت من العمر اثنتين وثلاثين سنة، وهذا منعها من ممارسة أحلامها في الاشتراك بمسابقات الرقص او الانضمام لفرق عالمية للرقص، فاتجهت الى تدريس الرقص في جامعة حيث تعيش في المدينة ذاتها مع أهلها .تمارس " سيما " الرقص كترجمة انفعالية عن الغضب العارم المتمثل بتغيرات اجتماعية تحاول الوصول اليها لتنتفض على التقاليد الاجتماعية حتى في الجامعة التي تدرس فيها حيث يراها الأسقف، وهي تقوم بتمارين رقص شرقية لطلاب اميركان معتبرا بذلك انها ارهابية لانها تؤثر على عقول طلابها بكونها عربية الاصل ومن ايران.

يعالج الفيلم بجدلية فنية شبيهة بفيلم step up) (او " الخطوات الساخنة" قضية الحادي عشر من سبتمبر، وتأثيراتها على الغرب او بالأحرى على بعض العقول الغربية، والتعصب الأعمى الذي يقود البعض الى رفض غير مبرر دون اللجوء الى المنطق او الى التحليل الذاتي. الا ان الفيلم ايضا يضع المرأة أمام مواجهات مختلفة، وبمقارنات بين العرب والغرب كحقوق امرأة مثل سيما التي بلغت الثانية والثلاثين، ولم تيأس كونها أصبحت بعمر لا يسمح لها بمشاركات في الرقص، وايضا برفضها للزواج التقليدي المفروض عليها من قبل والدها. وبوالدة تلميذتها التي تضرب من زوجها في بلد يحافظ على حقوق المرأة، وحق الدفاع عن النفس . كما حصل مع " سيما" أمام مجلس الأهل حين ارتفعت الأصوات بطردها بعد معرفة أصولها العربية، مما اضطرها للرد بأسلوب مهنتها التعبيرية او اللغة التي تتقنها " سيما" .

ان الخيوط المتشابكة في الفيلم وبتفاوت مضموني بين اصولية عربية وجنسية اميركية، وعادات اجتماعية عائلية لاسرة عربية تحافظ على هويتها في أميركا لم يشفع لسيما بالتوقف عن مساعيها للحصول بالزواج على الرجل الذي تحب من أهلها خصوصا ان الشاب الأميركي مرفوض من والدها المصر على تزويجها من شاب ايراني ، فالرؤية نوعا ما تخلخلت في القصة التي كتبتها " سكريسكاندا " (Sreescanda) من حيث التطرق لموضوع الحادي عشر من سبتمبر ونظرة الإرهاب الشمولية عن العرب وارتباطها بلغة الرقص المؤثرة في النفس، فالعادات والتقاليد في الرقص مرتبطة بالشعوب. اذا يؤثر الرقص التعبيري كنص بصري حركي مقروء حسيا من خلال الإيقاع والمفهوم على التلاميذ ، وعلى المتفرج وفي هذا نظرة عالمية صامتة يستطيع العقل التطلع عليها من خلال الحركة وترجمتها ،وهذا ما عالجه الفيلم بطريقة دون السعي لإبراز المنطق السينمائي المثير بقوة حيث لم تتواز الموضوعية والذاتية بين المواضيع الثانوية المطروحة بكلاسيكية باردة مع المواضيع والأسس التي أراد كل من المؤلف والمخرج تسليط الضوء عليها ، وهي سياسة أميركا الانفتاحية واعتذارها المتواضع ان اخطأت مع التشديد على قيادة العالم من نواحي مختلفة كالانفتاح والعدل والمساواة ، وكان المخرج او المؤلف يقدم برنامجه الانتخابي بلغة فن سينمائية تترجمها خطوات رقص تقوم بها امرأة من أصول إيرانية وجنسية أميركية.

يحمل فن الرقص في طياته معاني ثورية وانتفاضات قوية في معناها الايحائي والفكري، فهو تفريغ لشحنات النفس بكافة ميولها التعبيرية، وهو ليس مجرد خطوات عابرة لا معنى لها وعبثية في تصميماتها. كما انه لغة يتقنها الجسد، وبليونة تحتاج لصقل ثقافي وجمالي دائم . اذ ارتبط الرقص بالتعبير عن كل ما يخالج الذات، فهي لغة قادرة على اختراق حواجز اللغات، لهذا حمل الفيلم عنوانه الخطوة العالية. ليدمج بذلك المعنى مع المضمون بأسلوب راقص يتوج أميركا على سيادة الشعوب كافة، وهذا ما نادى فيه الفيلم عبر مشاهد متعددة منها المحاكمة ، ومنها الاعتذار من مديرة الجامعة لسيما التي استطاعت الدفاع عن نفسها برقصة قام بها التلاميذ جمعت من خلالها أنواع الرقص من كافة البلدان . لتقول على المسرح :هذه هي اميركا.

كوريغرافيا لم تستطع منح المشاهد في الرقصات جمالية تفرّد بها الفيلم بمعنى الإبداع وإثارة الدهشة . اذ بدت الرقصات ضعيفة اسلوبيا بمقارنة مع المعنى الذي يريد إيصاله الفيلم لفكر المشاهد والمبطن بعدة مفاهيم يعالجها بايحاءات ضمنية . لهذا لم تكن الخطوات مدروسة بشكل جمالي متوازن لان الفيلم لا يهدف الى الرقص فقط . كما ان الديكور واللباس والفكرة لم تنسجم مع الرؤية بشكل عام. ان الفيلم في ظاهره يحمل معاناة " سيما " ليضعها ضمن برنامجها الراقص في الحياة . اما في باطنه فهو يعالج موضوع سيادة اميركا، ومثاليتها في التسامح والعدل، ومنح الانسان احتراما يتمثل في كينونته وحريته وهو الحر في الدفاع عن ذاته وبرهنة ان الانسان القادر على الحياة وهو المتبني لأفكار تتبع من توجهاته الإنسانية وبشكل خاص في أميركا دون كبت يمارسه البعض عليه او انتهاكات يتم السكوت عنها واخيرا احترام المرأة بشكل خاص.

تهيمن على الفيلم نزعة كلاسيكية من حيث النهاية المحملة بروتين ختام ينضح باستنتاجات لا تمنح المتلقي دهشة تكفي لاثارته ذهنيا ، بل! وضعته امام معادلة التأليف والإخراج بموضوع قصصي لم يعالج بديناميكية حارة تمسك بالمتلقي وبشغفه من البداية وحتى النهاية. بل! تركته ضمن فواصل يحتاج الى تجميعها، ليستعيد المواضيع الثانوية المتعددة، وكانه فن معاصر يهدف الى إرساء قاعدة فكرية عن اميركية عبر فيلم تجاري هيمنت عليه فكرة التعصب بعد انفجارات الحادي عشر من ايلول. الا ان الموسيقى التصويرية وضعت المشاهدة حسيا في تتبع سمعي يدرك من خلالها قيمة المشهد، فالتصوير ايضا توسع في الضوء ضمن المشاهد الداخلية مع انعكاسات كان يمكن لها ان تؤدى بشكل فني مريح للعين ، فالسمع وحده كان بمثابة العين المبصرة على التتابع الحركي والتسلسلي في الرقصات والانفعالات التمثيلية المرسومة على الوجوه احيانا.

مدة الفيلم ساعة و٣٨ دقيقة للمخرج هنري شار (Henri Charr) بطولة امير كورانجي (Amir M. Korangy) براندون بلتران Brandon Beltran)) رايان راميريز (Ryan Ramirez).

أيمكن ممارسة الديمقراطية من غير مبدأ التسامح؟

من البديهي أن الأحزاب السياسية التي تفتقر إلى تقاليد الممارسة الديمقراطية في إطار تنظيمها الداخلي، وتركب الموجة الديمقراطية اضطراراً لدواعٍ مصلحية (براغماتية) في علاقتها مع الأحزاب والحركات السياسية الأخرى، لا يمكنها إنشاء علاقات صحيّة في المناخ الديمقراطي، لاسيما إذا كانت أيديولوجيتها ذات طابع شمولي، وعقلية قادتها وأعضائها مسكونة بنظرية المؤامرة.. وللأسف فإن الأغلب الأعم من أحزابنا وحركاتنا السياسية العراقية لم تنج من واحد أو أكثر من هذه الأمراض المستعصية والمزمنة، إن لم نقل كلها، والتي ما برحت تنعكس في مواقفها وممارساتها على أرض الواقع. ويبدو أن بعضاً من تلكم الأحزاب والحركات ما يزال يستعير وسائل وأساليب الأنظمة الفاشية والأحزاب الشمولية، معتقداً أنها الأجدى في مواجهة منافسيه.

□ سعد محمد رحيم

التسامح هو أن تسمح للآخر/ المختلف بالوجود والحياة الحرة الكريمة إلى جانبك متمتعاً بالحقوق الإنسانية الطبيعية كلها التي تتمتع بها، حتى وإن كنتَ في موقع قوة وسلطة.. وما يعضد التسامح، أو يعكس وجهه الآخر مبادئ من قبيل الرحمة، والمروءة والعفو عند المقدرة، وهذه كلها تشكّل جزءاً واضحاً من إرثنا الثقافي ومنه يمكن أن نقرأ تاريخ التسامح في سياقه العربي والإسلامي، ولنا شواهد عظيمة في ذلك.

والتسامح قيمة إنسانية عليا، وخيار صعب، ورهان حضاري، لا يتحول إلى آلية سلوكية من غير مبدأي الإيثار والتضحية. والثقافة بوصفها طريقة حياة هي قيم وممارسات سلوكية تتسق مع ظرفها الحضاري، وبذا لابد من أن يكون التسامح، الآن، في القلب منها.

ربط مفكرو عصر التنوير الأوروبي مبدأ التسامح بالعلمانية، أي بالمجتمع المدني القائم في إدارته على فصل السلطة السياسية عن السلطة الدينية مع ضمان حرية الضمير. وعلى الرغم من أن بعضهم انطلق من ثقافة دينية إلا أن تأويلهم للنصوص المقدسة كان يصب غالباً في تعزيز قيمة التسامح وتأكيدها بالتوسل ببراهين منطقية، عقلانية. وها هو بيير بيل يكتب في العام ١٦٨١ بأنه "عدوان أكيد على حقوق الله أن يريد الإنسان إكراه الضمير". وقبل ذلك يكتب جون لوك في العام ١٦٦٧ بحثا في التسامح ناكراً أن يكون للحاكم المدني أي سلطة على الرعية في ما يتصل بالدين، قائلاً: "ليس من المعقول أن يوكل الناس إلى الحاكم المدني سلطة أن يختار لهم الطريق إلى النجاة، إنها مسألة خطرة لا يمكن التسليم فيها". ومؤكداً أن "عدم التسامح يتنافى مع الفضائل المسيحية"، وفي المقدمة منها؛ المحبة. ليصل إلى نتيجة غاية في الأهمية وهي أن الكنيسة حتى لو طردت عضواً أصر على هتك قوانينها فهذا "ينبغي ألا يتضمن حرمانه من أي حق من حقوقه المدنية".

يتصل سلوك التسامح بالبناء النفسي للإنسان، وبتجربته الاجتماعية ورؤيته إلى نفسه والآخرين، أي بثقافته. فالتسامح ليس خياراً أخلاقياً فحسب، وإنما هو ثقافة، ومفردة سلوك، ولابد من أن يكون متجذراً في الوعي الفردي، وفي الضمير. ولذا فالتسامح استعداد وجداني لا يملكه إلا الأرواح الخالية من الرضوض والقيح والعطب.

نعلم أن هناك بعداً أخلاقياً جليّاً في الفكر الإنساني أطرافه الثلاثة؛ التفهم، المحبة والتسامح.. ويمثل التسامح الذروة في ارتقاء المبدأ الإنساني.. ولا تتحقق المحبة من غير التسامح، لكن التسامح بحاجة إلى التفهم؛ أن تضع كل شيء في مساره الواقعي، وليس أن تزيل ما مضى بجرة قلم.. فبدءاً عليك أن تضع نفسك موضع الآخر وأن تدرك موجِّهات ومغزى سلوكه وقناعاته في سياقه الصحيح. أي أن التسامح لا يعني إلغاء التاريخ من حيث كونه مسرحاً للتجربة الإنسانية بعظمتها وانتكاساتها وتناقضاتها وصراعاتها وخطاياها. ولا يُقصد به النسيان، لأن ذلك مستحيل . لا يمكن فصل قيمة التسامح عن قيمة العدالة. وإذا كان التسامح موقفاً اختيارياً للمرء فإن تحقق العدالة يمنح ذلك الموقف حصانة نفسية. معنوية أكثر.. ونحن نعرف أن من معاني التسامح الرحمة والغفران. لكن ضمان حقوق الضحية يمنح التسامح دلالته الإنسانية ومغزاه الوجودي. وأقل مستويات تلك الحقوق هي الاعتذار؛ اعتذار الجاني أو المسيء للضحية.

والنزوع إلى الاعتذار ثقافة تكتسب.. ثقافة تترشح من نمط التربية السائد في المجتمع ومؤسساته التعليمية والثقافية والدينية، ومن القيم الاجتماعية الموروثة.

إن الحزب السياسي الذي لا يستطيع أن يطرح مثالا متقدما يتجاوز من خلاله الأمراض الاجتماعية السائدة، والذي يبني سياساته على توافر مناخ الأزمة والبيئة الصراعية الخانقة. وحين يستمد قيمه وتقاليده من أسوأ إفرازات عهود التدهور والظلام، فإنه يغدو لا جزءاً من الأزمة القائمة فقط، وإنما عنصر إعاقة مضاف لأي خطوة جادة باتجاه الحل. وقد استعار كثر من الحركات السياسية من ذلك الجزء الأكثر تخلفاً في البيئة الاجتماعية قيم نبذ الآخر وكراهيته والعمل على إقصائه والانتقام منه. يغيب عندنا مبدأ التسامح بعدّه أساساً في السلوك الفردي والجماعي المتحضر، لا عند النخب السياسية وحسب وإنما عند شرائح اجتماعية لا يستهان بعددها.. فالتسامح لم يصبح، في ثقافتنا جزءاً من مسلمات ودوافع السلوك في العلاقة مع الآخرين المختلفين. وغالباً ما تتقاطع قيمة التسامح مع قيم اجتماعية. ثقافية متجذرة في منظومتنا السلوكية، ومنها الكبرياء والكرامة والشجاعة، بسبب الفهم القاصر والمشوّه لماهيات هذه القيم الكبرى. على الرغم من أن التسامح، في رأيي المتواضع، هي أعلى مراحل الشجاعة الإنسانية.

نعرف أن منظومات القيم المتشكلة تحت ضغط نزعات الثأر والانتقام والتشفي لا يمكن تغييرها بسهولة. فمن الصعب أن يمتلك الإنسان الإرادة الكافية والقناعة الرضية كي يتخذ قراراته، ويسلك بدافع التسامح. فما يعيق هذا يكون قد ترسّخ في تلك المنطقة المعتمة، الشائكة، الهائجة من النفس. أي أن ما ترسّب في مرحلة الطفولة واليفاعة يتجذر عميقاً في اللاوعي، واقتلاع ما هو سيئ فيه بحاجة إلى واقع ثقافي وتعليمي حديث، ومناخ سياسي اجتماعي سليم، وستراتيجيات واقعية تتبناها مؤسسات فعالة.

لا يمكن أن يكون الإنسان حرّاً، والجماعة الواحدة حرّة، من غير أن يكون الإنسان الآخر حرّاً، والجماعة المختلفة حرّة.. والمناخ السياسي العام الملائم، وتبدل نظام الحكم، وتشريع القوانين الجديدة، لا يحقق وحده الحرية.. الحرية التي هي بحاجة إلى تلك الإرادة الخلاقة التي تجعل الإنسان يتحرر من مخاوفه، ومن أوهامه، ومن عُقده المتراكمة التي تشل حركته وتشوش ذهنه.

لا معنى للحرية من غير أن يعي الإنسان معنى وجوده ودوره في العالم، ومن غير أن يشعر في دخيلته بأنه حرّ حقاً، مع آخرين من بني جنسه ينبغي أن يكونوا أحراراً أيضاً، فيتخذ قراراته بطاقة الشعور هذا.

إذن لا يمكن بناء حياة ديمقراطية حقيقية مع الكراهية والشك المرضي والتنافس غير الشريف على المناصب والمكاسب. هذه العلل الاجتماعية/ السياسية ذات المنشأ والبعد النفسيين/ الثقافيين تتنافر مع مبدأ التسامح الذي عددناه شرطاً أولياً للتطبيق الديمقراطي، على الرغم من أن الديمقراطية أوسع مدى بكثير من حدود التسامح التي تكتفي بتجنب اضطهاد المختلفين واحترام آرائهم ومعتقداتهم وحمايتهم.. ومع تطور آليات الممارسة الديمقراطية دخلت مفاهيم جديدة أضحت بمرور الوقت الأركان الرئيسة للديمقراطية ومنها الاعتراف بالتنوع، والتعددية، وإقامة المجتمع المدني على أساس مبدأ المواطنة، وحرية الرأي والتعبير والاعتقاد، وتكافؤ الفرص. هذه المفاهيم/ المبادئ التي يعد التسامح النسغ الذي يمنحها مصداقيتها وحيويتها.

والتسامح الذي هو قيمة ثقافية/ حضارية لا يستقيم، قطعاً، مع التعصب.. التعصب بأشكاله كافة (الإيديولوجي والحزبي، الديني والطائفي، العرقي والعشائري، الخ). حيث يبدأ الالتزام بقيمة التسامح من التحرر من الرؤية الأحادية الضيقة.

وإذ بدأنا مقاربتنا لمفهومي التسامح والديمقراطية بسؤال، فعلينا أن ننتهي بأسئلة مكمِّلة:

كيف لنا أن نؤسس لثقافة التسامح في بلادنا؟ كيف نجعل من هذا المبدأ مفردة متداولة في الإعلام والخطاب السياسي والنقاش العام؟ كيف نوضح ماهية ومغزى وأهمية هذا المبدأ الذي هو خطوة لا غنى عنها إطلاقاً في تكريس السلم الأهلي، وتشغيل الماكنة الديمقراطية بسلاسة مثمرة؟. كيف يمكننا أن نجعل من التسامح جزءاً من منظومة القيم الأخلاقية للأفراد بانتماءاتهم المتباينة؟ كيف نقنع الفئات والشرائح الاجتماعية المختلفة أن التسامح يصب في المصلحة العليا للجميع؟

نوال السعداوي في كردستان : رسالة تضامن مع البطلات الكرديات في كوباني

□ فوزي الأتروشي

وجود (نوال السعداوي) في السليمانية مبعث اعتزاز ورسالة قوية لكل المتخلفين عن ركب الحضارة حين يواجهون المرأة في منطقتنا .

لقد صرحت من البداية ان قضية المرأة قضية حضارية ،فالرجل المتخلف لن ينهض بالمرأة لأنه غير واع لدورها لكونه ضحل التفكير . لذا فتطور النظرة للمرأة يأتي من تطور وتنمية مجمل المجتمع برجاله ونسائه .

وفضيلة (نوال السعداوي) أنها جريئة ومقتحمة ومتحدية ومتمردة على الماضي القبيح ومؤمنة كلياً بالحاضر والمستقبل ولا تقبل الاستسلام. لقد كفرها الظلاميون وطلقوها من زوجها وفق نظام الحسبة البائس واعتبروها مرتدة ولكنها ما زالت تنتصر عليهم يوميا . أما الظلاميون الملثمون فخائفون ومرعوبون من أضواء (نوال السعداوي) على عريهم وقبحهم ورجعيتهم .

وجود السعداوي هذه القامة الفكرية الباسقة في السليمانية اجمل رسالة تضامن مع النساء الايزيديات ضحايا إرهاب داعش ومع المقاتلات الكرديات في (كوباني) اللواتي باعتراف العالم يرسمن للبشرية تقاسيم دور المرأة الحقيقي في المقاومة وبناء حضارة القرن الحادي والعشرين.

ألف ألف تحية وعناق حقيقي لصاحبة (الأنثى هي الأصل) وهي تتفقد السليمانية وأربيل وكل بقاع كردستان المتعانقة مع العالم .

★ وكيل وزارة الثقافة

واقع القضاء وآفاق إصلاحه (٣)

تراجع الثقة بالقضاء

□ القاضي/ رحيم حسن العكيلي

زارني يوما رجل مثقف يبدو عليه الغنى والثراء صاحب شركة لها فروع في اكثر من (١٦) دولة حول العالم ، لديه نزاع قضائي في احدى محاكمنا العتيدة ، استشارني ثم طلب مني ان أتكلم مع زميلي الذي ينظر في الدعوى ((((لكي يحكم بالحق فقط)))) يقول لا أريد ان أتوسطه ليحكم لي ، فقط أريده ان يحكم بالحق .

شعرت بأن الرجل يظن أن الحكم بالحق يحتاج لوساطة ، رغم إنني أكدت له ان القاضي الذي ينظر دعواه من القضاة الجيدين القليلين جدا في هذا الزمن ، لكنه ظل مصرا على انه لن ينال الحق في دعواه بغير وساطة مؤثرة .

وحدثني احد المدعين العامين بان احد معارفه عانى كثيرا بسبب دعوى مدنية ، لأن القضاء اصدر فيها عدة قرارات متناقضة ، ولم تستقر على شيء لأكثر من خمس سنوات ، فاضطر للجوء إليه أخيرا لكي يتوسط لدى زملائه من الهيئة التمييزية الذين ينظرون في الطعن على الحكم الخامس الذي صدر في الدعوى بعد اربع مرات تنقض القرارات الصادرة فيها ... ويطلب منهم – فقط – قراءة الدعوى ، لأنه متأكد بأنهم يصدرون قراراتهم فيها دون قراءة كافية .

فاتصل المدعي العام بأحد زملائه بالهيئة التمييزية واخبره بان قريبه رجل منصف يخاف الله ويرفض ان يأخذ حق غيره ، ويطلب – فقط – قراءة الدعوى ، والحكم بالحق والقانون ، ولو كان ضده ، فوعده القاضي المختص بانه سوف يأخذه الدعوى معه لبيته – لأنها متورمة – ليتفرغ لقراءاتها ليلا في المنزل .

أما المصيبة الكبرى فهو انعدام ثقة القضاة – هم انفسهم – بنظام العدالة الذي يطبقونه على الناس ، فقد أوقفت القوات الأمنية شقيق احد قضاة محكمة الجنايات في محافظة ساخنة بتهمة الإرهاب ، فلم يكن من القاضي الشقيق إلا ان ذهب إلى زميله(قاضي التحقيق) المختص بالنظر في قضية أخيه ، لا لكي يتوسط لإطلاق سراحه ، بل ليطلب منه تطبيق القانون على شقيقه المتهم ولا يريد اكثر من ذلك .

القاضي الشقيق يعرف تماما بان القانون لا يطبق على الناس ، وانه لابد ان يتوسط ليطبق القانون لضمان عدم ظلم شقيقه في ظل الفوضى الجزائية والأمنية التي كانت وما زالت تحكم – بالحديد والنار – بعض مناطق العراق وفق المادتين (٤ إرهاب للرجال) و (٤ بغاء للنساء) .

إذن اضحى الناس يعتقدون بان دعواهم لن يحكم بها بالحق إلا اذا توسطوا ، أو ضغطوا ، أو دفعوا ، أو ... الخ .

هذا هو حال من لا يملك (نفوذا أو تأثيرا أو حماية أو قوة) يستطيع من خلالها الضغط على القضاء لنيل ما يريد ، فهذا لا يحتاج لان يتوسط لقراءة دعواه أو يتوسط ليتوسل القاضي ان يحكم بالحق ، أو يطلب منه تطبيق القانون عليه ، لان الأمر سيكون مثلما يريد النافذ أو صاحب السلطة والقوة دون قراءة ولا قانون ولا حق ، وهناك عشرات الأمثلة على دعاوى إرهاب وفساد مفضوحة لكل العراقيين فصل فيها في دقائق قليلة دون ان يرجف (شارب) رئيس الادعاء العام (حامي القانون والأموال العامة) .

إذن أيها العراقيون لن تقرأ شكاواكم ودعاواكم ومظالمكم إلا اذا كان لديكم فيتامين (واو) ، كما ان عليكم ان تتوسطوا للحكم لكم بالحق ، وان تتوسطوا لتطبيق القانون عليكم ، وإلا فإن الفوضى والا أبالية وعدم الاكتراث والإهمال والمزاجية هو ما سوف تنالوه من قضاء انهكه القهر والطغيان والظلم ونخرته الأمية وانعدمت فيه الشفافية ، والتبس فيه الحق بالباطل ، وانعدمت فيه المساءلة إلا للقضاة الجيدين والشرفاء عندما يخرجون عن بيت الطاعة .

هذا هو مستوى الثقة بالقضاء العراقي اليوم ، فما هي أسباب تراجع ثقة الناس – من ضمنهم القضاة أنفسهم – في القضاء ؟

ما بعد داعش..

ستنتهي داعش إن عاجلا أم آجلا وستطوى صفحتها ولكن هل سينتهي التطرف..ولماذا في كل يوم جديد هناك لغة جديدة في العنف و استباحة في المال والعرض والوجود لكل من يختلف معهم في العقيدة الدينية ..و..و أسئلة تحتاج إلى التأمل والوقوف على الواقع العربي والإسلامي وعلى العوامل الذاتية والموضوعية التي أخذت بهذه البلدان إلى الهاوية والجحيم..

□ سلام حربة

الباحث في تاريخ ما تسمى بالمقاومة الإسلامية في القرن العشرين ، سيجد ان هذه المقاومة في بداية نشأتها كانت لها أهداف وطنية ، فقد ساهمت مع القوى والأحزاب الوطنية في إخراج الاحتلالين الانكليزي والفرنسي من المنطقة العربية وكان في برامجها السياسية الكثير من الفقرات التي تنسجم مع تطلعات الجماهير في بناء الحياة الكريمة.. لكن هذه الفصائل بدأت تنحو منحىً آخر في نهايات القرن العشرين ، خاصة بعد احتلال الاتحاد السوفياتي السابق أفغانستان ومحاولات تشكيل نظام شيوعي هناك..حيث ظهرت فصائل جهادية قاتلت السوفيت آنذاك وابتدأ توافد المقاتلين العرب والأجانب إلى هذا البلد ومن بينهم أسامة بن لادن ، واستمر تصديهم للقوات السوفيتية حتى خروج هذه القوات ، ثم ابتدأت هذه الفصائل بتوحيد نفسها بمعونة الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تم جمع هذه الفصائل الجهادية والمقاتلين العرب ضمن تنظيم اطلق عليه تنظيم القاعدة..وابتدأت جذور هذا التنظيم بالغور بعيدا في جسد العالم الإسلامي وما تزال جرائمه حتى يومنا هذا تقشعر لها الأبدان ، لم تمر البشرية يوما بزمن أبيحت به دماء البشر وتخربت الأوطان وقطعت فيه الرؤوس وأطفئت معالم المدنية والحرية كزماننا هذا ،وآخر وجه لهذه الريح الظلامية هي داعش الوريثة الشرعية لسجل القاعدة الحافل بالخزي والعار..لقد كان لانهيار الاتحاد السوفياتي في تسعينات القرن الماضي وتفتته إلى دول عديدة واندحار الاشتراكية كنظام عالمي كل الأثر في بروز التيارات الدينية المتطرفة ليس في العالم الإسلامي فقط بل حتى في العالمين اليهودي والمسيحي..لقد كان الفكر المادي الماركسي يشكل معادلا موضوعيا لكل الفكر الديني المثالي ، وكانت الماركسية وهي أيضا عقيدة تجيب عن أسئلة كونية ووجودية تمر بها المجتمعات كافة..ما يميز الفكر المادي ان شعاره الشك الدائم فهو لا يؤمن باليقينيات والثوابت الفكرية وان المطلق نتاج العقل القاصر، وما ديالكتيكه إلا تأكيد على نسبية الأشياء وفقرها وعدم اكتمالها ، وان الكون وكل شيء فيه في صيرورة دائمة ، ورغم هذا ظهرت حتى في الفكر المادي تيارات متطرفة حاولت ان تجر البشرية نحو الويلات والحروب..لقد عاشت البشرية حالة من الاتزان الفكري في منتصف القرن العشرين صعودا نحو العقد الأخير منه فقد مثلت تلك المرحلة البناء الخلاق للواقع وركائزه ونضج الأيديولوجيات والعقائد المادية وصراعها الفكري من اجل الوصول للحالة المثلى ،وقد وقف الفكر الديني مندحرا لأنه لا يمتلك الأدوات ولا الرؤية الناضجة في مجابهة الفكر المادي بفلسفته العلمية واقتصاده السياسي ونظرته الشمولية في الحياة والكون.. ان إسقاط الفكر المادي من عقل المجتمعات بعد انهيار الاتحاد السوفياتي خلق أزمة فكرية كبيرة في كل المجتمعات ، وبقيت الأسئلة الكونية الجديدة والمتفاقمة ومشاكل المجتمعات والأفراد بلا حلول ، مادفع بالمواطن والمؤسسات الدينية بالبحث عن أجوبة وقناعات جديدة في مدافن القرون الوسطى وإرثها الفكري السلفي ، فظهرت إلى السطح كل الأوهام والخرافات والخزعبلات وقامت الأحزاب والقوى الدينية بإلباس هذه الترهات والبدع عنوة للمجتمع فشلت حركة هذه المجتمعات وابتدأ العمل باليقينيات والثوابت الدينية والخطوط الحمر وحاولت هذه القوى ان تسحب المجتمعات إلى نقطة الشروع الأولى في صدر الإسلام وبتصورات خاطئة.. لقد قال الفيلسوف الألماني نيتشة سابقا ان (اليقين وليس الشك هو من يؤدي إلى الجنون) وكل يوم يمر على العالم العربي والإسلامي يحمل في عقاربه ساعته عنف وتطرف القوى الدينية ويحمل تأويلات ، ما أنزل لها بها من سلطان ، للنصوص الدينية وطرائق تطبيقها على الأرض ، وما ادعاء داعش على أنها لا تتكلم عن الهوى بل جاءت كي تطبق نصوص القرآن والسنة النبوية وتحيي من جديد زمن الخلافة الإسلامية إلا آخر صيحات الجنون وهستيريا العقم الفكري التي تعاني منه الأحزاب والمنظمات الدينية..ان داعش ظاهرة فكرية قبل ان تكون دينية وهي لا تكون حصرا لطائفة أو مذهب معين ، بل ان داعش توجد في كل المذاهب والأديان التي تتعامل باليقين والثابت والمطلق والتي تطرد الشك من أدبياتها ومناهج تفكيرها ، فداعش ممكن ان تظهر في المسيحية واليهودية وبصور مختلفة ، ألم يقل جورج بوش ان الله قد أمره ان يشن الحرب على العراق ، ان يقين جورج بوش هذا لا يختلف عن يقين أبو بكر البغدادي ، فما يخامر بوش والانجليين الجدد من أحلام دينية وغايات في تحقيق نبوءات الديانتين اليهودية والمسيحية في ما يخص الهيكل المقدس وظهور السيد المسيح وتحقيق العدالة الإلهية هو نفسه عند قادة داعش وأحلامهم المريضة..ان بقي العالم هكذا وبقي الفكر الديني يصول ويجول في عقول الناس دون ان يكون هناك معادل موضوعي له من الفكر المادي فان دواعش عديدة ستظهر وستكون اكثر شراسة وتدميرا وعنفا واكثر انغلاقا على النص الديني وستترحم الشعوب على داعش الأولى كما ترحمت على تنظيم القاعدة الإرهابي الذي بدا (ملاك) أمام داعش..ان الحرب الدينية (الصليبية) في أوج استعارها وان الغرب بنظامه الرأسمالي وأصوله الدينية يحمل الآن معولا مدمرا لتخريب المجتمعات الإسلامية وبنية الدين الإسلامي من خلال الأحزاب والفصائل الدينية الإسلامية المتطرفة عدوة العلم والمنطق العلمي والتي لن تبقي حجرا على حجر في هذه البلدان كما أنها ستقوم بتشوية حقيقة الإسلام ومبادئه السامية إلى الأبد وإشاعة القراءات والتأويلات التي تعمل على تمزيقه وتشظيته..ما تعانية المجتمعات هي أزمة في الفكر الإنساني ، هذه الأزمة هي التي خلقت داعش وكل التطرف في العالم وهي التي ستشعل الحروب المستديمة بين البلدان..العالم اليوم عالم القطب الواحد في الاقتصاد والقطب الواحد في الفكر الديني المثالي..إنها كارثة ولّدت وستلد كوارث لا حصر لها..

الشاعر كريم العراقي : هويّتي الوطن ولم أُحسب على أيّ نظام سياسي

□ هاجرت من العراق لأنّ قدرنا المآسي والحروب المتكرّرة

الشاعر الغنائي كريم العراقي شاعر من طراز خاص رسم لنفسه بصمة خاصة تختلف عن أقرانه . بدأ مشواره منذ المرحلة الابتدائية وغنى شعره كبار المطربين ، مثل سعدون جابر وحميد منصور وياس خضر وكاظم الساهر الذي شكّل مع الأخير ظاهرة فنية فريدة في العراق والوطن العربي .
اتصلتنا به و حاورناه عن مشواره الفني ليكون ضيف "فنون المدى" في سياق اللقاء الآتي.

□ بغداد/غفران حداد

×ماجديد الشاعر كريم العراقي؟
– أعطيت أكثر من نص غنائي لنناسي عجرم وصابر الرباعي إلى جانب فيلم ملحمة كلكامش الذي تحدثت عنه كثيراً وهو فيلم روائي طويل نعمل عليه مع الفنان كاظم الساهر .
×تعرضت للاستهزاء في بداياتك فهل أضعف ذلك عزيمتك؟
– على العكس كان استهزاء المحيطين يزيد من إصراري وعزيمتي لكي أسير في درب الشعر .
×تتذكر أول قصيدة شعر كتبتها؟
– لا أقول بأنها قصيدة شعر بقدرما أسميها ترنيمة .
×ماذا تقول الترنيمة؟
– كتبتها في مرحلة الابتدائية تقول "مسّاحتي ومقطاتي والقلم وجفيتي وفلوسي والألم"
كنت أردد بها وأصدقائي الطلاب يصفقون ويرددون بها معي .
×والبداية لك من الأعمال التي أبصرت النور ما هي؟
– كانت ثلاث أغان للأطفال ،الأولى بعنوان "ياشميسة شوية شوية"و غنتها المطربة مي أكرم وأغنية "ياخالة الخياطة" من ألحان الراحل عزيز مهدي وأغنية"جنة جنة والله يا وطنه "، وهذه الأغنية عمرها أكثر من أربعين سنة كانت هذه البداية واستمررت بكتابة الأغنية الشعبية والفصيحة.
×أغنية "جنة جنة والله يا وطنه" اشتهرت في العالم العربي بحيث يغنيها الجمهور بأسماء بلدانهم وكأنها كتبت لهم؟
– نعم صحيح لأن فيها الحس الوطني ولم تعنون لبلد معين مع العلم هي أغنية عراقية بحتة .
× تعاملت مع كثير من الفنانين ولكن مع سفير الأغنية العراقية كاظم الساهر اتخذ تعاونك معه طابعا مميزا فكيف تصفه كإنسان وفنان؟
–الفنان كاظم الساهر فنان استثنائي ، فنان كبير لا يتكرر ، بني بناءً مميزاً وشكّل حضوراً منذ بداياته في العراق ، وأنا تعاملت مع كاظم الساهر ومع نجوم آخرين ،مثل سعدون جابر وفؤاد سالم وحميد منصور، ورغم تعاملي مع غيره إلا أن عملي معه كان مميزاً، وخلال عملنا أنتجنا معاً أكثر من ١٢٠ أغنية وموالاً وأهزوجة.
×رأيك بالأغنية العراقية بعد التغيير في ٢٠٠٣؟
– الأغنية العراقية أخذت عدة مناح حيث نستطيع أن نقول إنه توجد أمور نفتخر بها لمطربين وملحنين وشعراء عراقيين لكن أصبح هناك مبالغة في توجه معين حيث أن بعضهم عبر المحضور وعبر الأخلاقيات وأيضا ظروف العراق الصعبة من ظروف أمنية وظروف نقص الخدمات والكهرباء قد ترك أثرا في تردي الأغنية نحو الربح السريع .
×لماذا أنت مقلّ في إصدار الدواوين ؟
– لستُ مقلاً ، لقد أصدرت الكثير من الكتب والدواوين .
×مثل ماذا؟
– أصدرت ديوان "للمطر وأم الضفيرة" من الشعر الشعبي العراقي صدر عام ١٩٧٤ في بغداد و "ذات مرة" حكايات شعبية،و"سالم يا عراق" قصائد شعرية للأطفال.ورواية للأطفال حملت عنوان "الخنجر الذهبي و مسرحية "ياحوته يامنحوته" كذلك مسرحية "عيد وعرس""دنيا عجيبة كما كتبت قصص وسيناريو وحوار الأفلام السينمائية: "عريس ولكن"، "افترض نفسك سعيدا"، "مخطوبة بنجاح ساحق" وفيلم الأطفال "الخياط المرح".
×أشكرك أستاذ كريم ،هل لديك أضافة تود قولها في نهاية هذا اللقاء؟
– شكراً لـ"المدى" وتحياتي للجميع ومحبتي الدائمة لجمهوري الحبيب وأهلي وناسي.

وماتت صباح .. مطربة كل العصور

■ عاشت ٨٧ عاماً من الشهرة و٨٣ فيلماً و٣٠٠٠ أغنية

رحلت صباح، فجر أمس الأربعاء عن ٨٧ عاماً تاركة للتاريخ أكثر من ثلاثة آلاف أغنية و٨٣ فيلماً و٢٧ مسرحية، تكفي كلّها لتبقي صباح حيّة في قلوب اللبنانيين والعرب. غيّب الموت الفنانة اللبنانية فجراً في مقر إقامتها في لبنان، وفق الوكالة الوطنية للإعلام التي لم تورد أية تفاصيل أخرى عن ظروف الوفاة. ولكن صباح التزمت منزلها منذ عدة سنوات بسبب تقدّمها في السن ظهرت خلالها مرات قليلة إعلامياً في زيارات أجراها لها بعض الإعلاميين والفنانين. عرفت صباح بابتسامتها الدائمة وبالتواضع ،إذ قلّما رفضت المشاركة في برنامج فني أو لقاء إعلامي، حتى أن آخر أعمالها كان استعادة لأغنيتها الشهيرة "يانا يانا" إلى جانب المغنية اللبنانية رولا سعد.

غنّت صباح على كبريات المسارح اللبنانية والعربية والعالمية مثل أرناغري فينيويورك ودار الأوبرا في سيدني، وقصر الفنون في بلجيكا و قاعة ألبرت هول بلندن، وكذلك على مسارح لاس فيغاس وغيرها. وتعتبر ثاني فنانة عربية بعد أم كلثوم في أواخر الستينات تغني على مسرح الأولمبيا في باريس مع فرقة روميو لحود الاستعراضية وذلك في منتصف سبعينات القرن العشرين.
وشاركت في الكثير من المهرجانات ، أمثال بعلبك وجبيل وبيت الدين.
أدّت صباح الكثير من الأغاني الخفيفة في بداياتها ولكن صوتها تجلّى على حقيقته في اللون اللبناني لا سيّما المواويل وبشكل خاص إلى جانب الفنان الراحل وديع الصافي حيث كان لهما أغان ومواويل ثنائية عديدة.
اسمها الأصلي جانيت جرجس فغالي واشتهرت لاحقا بـ"صباح" ولقّبت "الأسطورة" وهي شقيقة الممثلة لميا فغالي، ولدت في ١٠ تشرين الأول (أكتوبر) العام ١٩٢٧ في وادي شحرور. بدأت مسيرتها الفنية في عمر مبكر في لبنان، وحققت شهرة محلية كانت كفيلة بلفت انتباه المنتجة السينمائية اللبنانية الأصل آسيا داغر التي كانت تعمل في القاهرة، فأوعزت إلى وكيلها في لبنان قيصر يونس لعقد اتفاق معها لثلاثة أفلام دفعة واحدة.
انتقلت صباح إلى أسيوط في مصر برفقه والدها ووالدتها حيث نزلوا ضيوفا على آسيا داغر في منزلها في القاهرة، وكلف الملحن رياض السنباطي بتدريبها فنياً ووضع الألحان التي ستغنيها في الفيلم، وفي تلك الفترة اختفى اسم "جانيت الشحرورة" وحل مكانه اسم "صباح" في فيلم "القلب له واحد". ويقال إن السنباطي لاقى صعوبة كبيرة في تطويع صوتها وتلقينها أصول الغناء لأن صوتها الجبلي كان وما يزال معتاداً على الأغاني البلدية المتسمة بالطابع الفولكلوري الخاص بلبنان وسوريا.
لصباح ٨٣ فيلماً بين مصري ولبناني، و٢٧ مسرحية لبنانية، وما يزيد على ٣٠٠٠ أغنية باللهجتين المصرية واللبنانية. ومن المسرحيات التي قدمتها: موسم العز، من أعمال الرحابنة – بعلبك (١٩٦٠). دواليب الهوا، من أعمال الرحابنة – بعلبك (١٩٦٥). القلعة، من أعمال الرحابنة – بعلبك. الشلال، من أعمال الرحابنة. ست الكل، من أعمال زوجها الفنان وسيم طبارة (١٩٧٣). حلوة كثير، من أعمال زوجها الفنان وسيم طبارة (١٩٧٧). عصفور سطح. فينيقيا، من أعمال روميو لحود. شهر العسل، من أعمال زوجها الفنان وسيم طبارة. كنز الأسطورة، وهي آخر مسرحياتها وكان إلى جانبها بالمسرحية الفنان جوزف عازار وزوجها السابق فادي لبنان والفكاهي كريم أبو شقرا وورد الخال والأمير الصغير. تزوجت صباح عدة مرات، وكان زوجها الأول نجيب شماس (والد ابنها الدكتور صباح شماس)، وقضت معه خمس سنوات، ثم تزوجت خالد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، وقضت معه عدة أشهر وأنور منسي (عازف كمان مصري ووالد ابنتها هويدا)، وقضت معه أربع سنوات، أحمد فراج (مذيع مصري)، وقضت معه ثلاث سنوات، الفنان رشدي أباظة، وقضت معه خمسة أشهر، الفنان يوسف شعبان واستمر الزواج شهراً واحداً، النائب يوسف حمود، وقضت معه سنتين، الفنان وسيم طبارة، وقضت معه أربع سنوات، الفنان فادي لبنان، وقضت معه سبع عشرة سنة. ورأت ان غالبية أزواجها كانوا يستغلون شهرتها وثروتها لمصالحهم. وعرفت صباح بكرمها، وكانت تنفق المال بسخاء على من تحب وتساعد من يحتاج، لذلك كان يطلق المقربون منها عليها لقب«مدام بنك». واتسمت علاقتها بابنتها بشيء من التوتر، واعترفت صباح بان شهرتها عذبت ابنتها، وان تجربتها مع أزواجها أثنت هويدا عن الزواج. وحين أصيبت هويدا بأزمة صحية نتيجة إدمانها في العام ٢٠٠٦ باعت صباح منزلها، وأقامت في فندق وأدخلت ابنتها إلى مصح في كاليفورنيا... حتى تماثلت للشفاء. أعدّ مسلسل عن قصة حياتها بعنوان "الشحرورة" عرض في رمضان عام ٢٠١١، جسدت فيه الفنانة كارول سماحة دورها. وكانت صباح رمزا للأناقة، وعرفت بشعرها الأشقر الغزير المتدلي على كتفيها حتى ارتبطت تسريحتها باسمها، وكانت تردد «أتمنى اذا خسرت ثروتي ألا أخسر جمالي وأناقتي». ورغم تقدمها في السن، رفضت أن تشيخ وان تعتزل الغناء، واستمرت في إجراء المقابلات والمشاركة في الاحتفالات الفنية. ومن آخر أغنياتها «شو فيها الدني» التي تم تصويرها بطريقة الفيديو كليب. غابت صباح جسداً ولكن سجلها الحافل بالأعمال الفنية سيبقيها حية في قلوب محبّيها. رحلت صباح وبقيت الشحرورة تصدح في سماء لبنان والوطن العربي.

عمر صباح يثير الجدل .. في جواز سفرها اللبناني مواليد ١٩٢٥ .. وفي المصري عمرها ٨٥ عاماً

تضاربت الأقاويل حول العمر الحقيقي للنجمة صباح في حياتها ومماتها، وبمجرد وفاتها خرجت وسائل الإعلام تنعى الفنانة الكبيرة والراحلة صباح والشهيرة بالصبوحة، مصاحبا ذلك خبر مفاده وفاة الشحرورة عن عمر ناهز ٨٧ عاما، أي أنها من مواليد ١٩٢٧ وهو ما أثار الجدل حيث تفيد تقارير أخرى أن صباح توفيت عن عمر ناهز ٩٥ عاماً أي أنها من مواليد ١٩١٩، وهو كله كلام غير صحيح ودقيق. والفنانة الراحلة صباح كانت تملك جواز سفر لبنانياً وآخر مصرياً، حيث تحمل سطور جواز السفر اللبناني أن الصبوحة من مواليد ١٠ نوفمبر ١٩٢٥ أي أنها توفيت عن عمر ٨٩ عاما، وفي جواز السفر المصري مدون أنها مواليد ١٠ نوفمبر ١٩٢٩ أي أنها توفيت عن عمر ٨٥ عاما أي أن هناك فرق ٤ سنوات بين "الباسبور" اللبناني والمصري، وإذا تم الأخذ بين المستندين سيكون جواز السفر اللبناني هو الأصح والدليل على عمر الشحرورة الحقيقي وهو ٨٩ عاماً.

قالو في صباح

■ **راغب علامة:** "بعد نصري وعاصي ومنصور وذكي ووديع حان الآن موعدك مع الرحيل . كبارنا يرحلون أرزاتنا يتناقصون. وداعاً يا شحرورتنا. وداعاً يا حبيبتنا .رحمك الله".

□ **عاصي الحلاني:** "صباح يا حبيبة الكل راح يبقى صوتك معنا مرافقنا رغم البعد يا شحرورة راح تبقي بقلوبنا بيقولوا النجوم ما بتموت بتغيب وبترجع تتسهر العشاق تحت الشتي".

■ **وليد توفيق:** "شحرورة الوادي تغادرنا...شكراً لما تركت لنا من إرث فني عظيم جعل الله مثواك الجنة...

□ **نانسي عجرم:** "اليوم خسر لبنان أسطورة، رحلت صباح ولكنها باقية في قلوبنا... ستخلد صباح بفنها و ستبقى ذكراها في عقول وقلوب الملايين... أتقدم بأحر التعازي لعائلتها و أصدقائها و للبنان ، صبوحة نفسك بالسما...

□ **أصالة نصري:** "رحلت جميلة ة لبنان ، خسارة أسطورة ستبقى مشرقة في كل صباحاتنا .صبوحتنا بنحبك يا أرزة من أرزات لبنان".

■ **مروان خوري:** "الموت...حياة للكبار !! وداعاً يا حلوة لبنان !!!

□ **كارول سماحة:** "عشت أحاسيسها، أفراحها وأحزانها.. واليوم رحلت تاركة أثرها في مكان عميق في حياتي. وداعا صبوحتي، وشحرورة لبنان..

■ **إليسا:** "يا شحرورة الوادي يا أسطورة وإرزة وصخرة وجبل من بلادي غبت جسد بس اسمك وفنك وصوتك راح يبقوا معنا ومع الأجيال الجايي".

□ **أحلام:** "وداعا جميلة لبنان.. العوض بسلامتكم يا أهل لبنان .. ورحلت صباح".

■ **كارمن لبس:** "شو بتمنى يكون خبر رحيل الصبوحة كذبة متل كل مرة... بس للأسف اليوم لبنان خسرها عنجد... صباح أسطورة لبنان الله يرحمك".

□ **نجوى كرم:** "بأي حال طلعت علينا يا صباح... أكيد نفسك بالسما صبوحة.. على قد ما نشرت فرح حواليك..

■ **سيرين عبد النور:** "الله يرحمك يا أسطورة من لبنان".

□ **كاظم الساهر** عن حزنه قائلا: "إنا لله وإنا إليه راجعون ".. فارقتنا اليوم أحد أهم فناني الوطن العربي ، صباح.. نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة في رحيل الفنانة القديرة" ،

■ نوال الزغبي: "ما حدا مثلها كان يحب الحياة، كرمال هيك الحياة اليوم زعلانة على رحيلها... راح نتذكرك صباح كل يوم يا خالدة. الله يرحمك.!"

شيء من حياة منسيّة للمطربة صباح

في الطرف الآخر من العالم، أقرباء من لحم المطربة صباح نفسه ودمها، لكنهم لا يعلمون بوفاتها حتى هذه الساعة، إلا ليلاً، أو ربما غداً أو بعده، لأنهم منفصلون روحياً وبجغرافيا بعيدة أكثر من ١٢ ألف كيلومتر عن لبنان، وهم أبناء شقيقها الراحل في ٢٠٠٩ أنطوان فغالي، ومنهم نائبة اتحادية شهيرة في البرازيل، اسمها جنيدرا، لها ميول فنية أيضاً، ففي مراهقتها كانت عازفة مع فرقة معروفة باسم "لا بانشو فيلا"، وبين أعضائها كان شقيقها ريكاردو. جنديرا التي أبصرت النور في ١٩٥٧ بمدينة كوريتيبا، عاصمة ولاية بارانا في الجنوب البرازيلي، هي طبيبة أيضاً، متخصصة بأمراض القلب للأطفال، ونقابية وسياسية معروفة بنشاطها في الحزب الشيوعي البرازيلي، ومتزوجة وأم لابنين، وتشبه عمتها صباح إلى حد كبير لمن يراها في الفيديوات، أو يتأمل في ملامح وجهها بالصورة التي تنشرها لها "العربية. نت" الآن، وهي من موقعها الرسمي بالإنترنت.
أما عن والدها، وكان اسمه "أنطونيو" في البرازيل، حيث عاش منذ بداية خمسينات القرن الماضي إلى حين وفاته في منتصف ٢٠٠٩، وطوال تلك المدة لم يزر لبنان إلا مرتين، رافقته فيهما ابنته النائبة، لأسباب "تتعلق بجريمة شرف ارتكبها في بلدة شحرور" حيث ولدت صباح، وفر على أثرها إلى سوريا، ومنها إلى البرازيل، من دون أن تراه شقيقته المطربة، لأنها كانت ذلك الوقت البعيد زمنياً في القاهرة.
جنديرا وشقيقها ريكاردو فغالي، كانا بفرقة موسيقية واحدة، ثم انفصلت هي إلى السياسة وبقي هو في الفن.
ونشطت جنديرا منذ ١٩٨١ بالعمل السياسي، أي حين كان عمرها ٢٣ سنة تقريباً، وأصبحت بعد عامين رئيسة جمعية الأطباء في البرازيل، ونائبة في ١٩٨٦ ببرلمان ريو دي جنيرو ٣ دورات، ثم انتخبوها في ١٩٩٠ نائبة اتحادية، بحسب ما طالعت "العربية.نت" في سيرتها الذاتية، الخالية من أي ذكر لوالدها أو للبنان أو لعمتها صباح. أما حياة أنطوان فغالي، فمجهولة التفاصيل تقريباً في البرازيل، باستثناء أنه كان يسافر من حين لآخر إلى أستراليا، "ويرغب بالإقامة فيها"، على حد ما علمت "العربية.نت" من لبناني كان يعرفه في الثمانينات في البرازيل، وذكر عنه أنه كان يعاني من مشاكل في القلب، وربما كانت هي سبب وفاته.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

27 November 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

اخطر من اجتثاث: مسؤولية الكرد والشيعة

يحصل هذه الايام شيء يمكن ان يتحول الى ما هو اخطر من اجتثاث البعث وما رافقه من اخطاء. واذا لم يجر تداركه من العقلاء فان ويلات الحرب ستتسع بنحو يصعب علاجه. واعني بذلك، الوضع في المدن المحررة.

وقد اعتاد ساسة كرد ومعتدلون شيعة، على الاعتراف بان تسييس قرارات كثيرة مثل اجتثاث البعث والتعامل مع الاجهزة المنحلة، راكم غضبا واحتجاجا اصبحا في النهاية وقودا لنشاط داعش، تشعل به التمرد على الدولة. والجميع اليوم يتفقون مبدئيا على تصحيح العلاقة بين الاهالي والدولة، كجزء من متطلبات دحر داعش.

ان كل مجانين التاريخ، استغلوا ظلم السلطة وجورها، في تحفيز الناس على حمل السلاح، ثم صعدوا على اكتاف المحتجين، وسرقوا المطالب المشروعة، وحولوها الى مجد شخصي مصنوع من دماء الضحايا، وخليفة داعش مجنون كبير ادرك الحكاية بذكاء وتهور.

ان الافا من الشبان العرب والاكراد، السنة والشيعة، يقاتلون بشجاعة اليوم لطرد داعش، ولتحرير الاهالي من سطوة هذا التنظيم الغاشم. وكما نتمنى من كل قلوبنا، ان تكون خططهم الميدانية متقنة، لتحد من خسارتنا للشباب الابطال، وللمدنيين في مناطق النزاع، فاننا نتمنى ان يدرك الضباط والقادة، ان المعركة التي تتطلب الحذر لن تنتهي برفع العلم الوطني على المباني المحررة، بل ستبدأ اختبارات اكبر حين يلتقي جيش التحرير بالاهالي، ويبدأ الشك المتبادل فالجيش غاضب ويسأل الناس: من منكم تعاون مع داعش؟ والاهالي يسألون: هل سيعاملنا هؤلاء برحمة، ام انهم سيقتلوننا ويعتقلوننا بالشك والتهمة، بعد ان قتلتنا داعش واستباحت حرماتنا؟

ان الاهالي يشتكون، وحتى الان فانهم حذرون من تعميم اتهاماتهم، ويقولون ان بعض "المندسين" من القوة المحررة، يعتدون ويحرقون ويقتلون احيانا. والاهالي يطلقون نداء استغاثة. وبالمناسبة وكما كتبت قبل ايام، فحتى الجيوش الرسمية في ارقى الدول، تعترف بان جنودها يرتكبون اخطاء جسيمة، لانهم بشر يتعرضون لضغوط رهيبة وغضب استثنائي وانفعال، ويمرون بلحظة ضعف. لكن الجيوش المحترمة تتمسك بالانضباط اكثر فاكثر، وتخضع المسيء لحساب عادل وشفاف.

بيد ان ما يحصل اليوم ليس انفعالا مجردا عند جندي، بل هو ارتياب عميق بين كتل سكانية، واحزاب، وزعامات. واذا استسلمنا لانفعالاتنا فسنسمح للجنود بان يظهروا اشد القسوة، وهذا بالضبط ما تحلم به داعش. انها تريد تحويل جيش الحكومة الى "داعش رسمي" يناظرها في الاخلاق وقواعد العقاب والحساب. لكي لا تبقى حركة متشددة شاذة، بل مجرد جماعة غاضبة تتصرف مثل جيش الحكومة ومسانديه، فتنعكس الاية، ونصبح نحن النموذج، لان مسؤوليتنا التاريخية اكبر ولاشك.

ولا اسمح لنفسي وانا اكتب في مكتبي الدافئ، ان اتمنى بترف، ان يضبط الناس اعصابهم، ويصبحوا ملائكة، ويتجردوا عن انفعالاتهم، لكن على القيادات ان تفكر الف مرة بالعواقب التاريخية السيئة لاي انفلات غير مسيطر عليه، لا لانه يوسع الشرخ القومي والطائفي المتحقق فعليا وحسب، بل لانه سلوك ترصده اجهزة العالم من حولنا، وتقوم بدراسته وتوثيقه، ليؤثر على تصنيفنا وتعريفنا في هذا العالم المعقد، وهو ما سيحدد: هل نحن قوة مسؤولة تستحق الدعم والاسناد من العالم المتحضر، ام اننا مجموعة بدائية لا تتعلم السياسة، وتتبادل حرق الجثث وهدم المنازل والقتل خارج القانون، لتصبح المواجهة حينها، حربا بين "داعشين" لا سمح الله.

ان اهالي المناطق المحررة من داعش، يمثلون اختبارا سياسيا رهيبا، سواء للقيادة الكردية او الشيعية. وننتظر ان تتحول خبرة المشاكل التي تراكمت، الى قواعد عمل دقيقة، تقلص شعور الناس بالخوف، وتمنحهم املا بحلول عهد جديد، يحترم الانسان بشكل اكبر.

ان العدالة والحذر والاحتياط في دماء الناس وممتلكاتهم، ليس ترفاً ولا مثالية حالمة. بل تشكل دليلا على وجود فرق بيننا وبين داعش، وهي التي تمنحنا مشروعية امام انفسنا، وامام العالم. واذا فشلنا في هذا، ففي وسعي اخباركم بان داعش هو المنتصر، حتى لو علقتم رأس "الخليفة" على بوابات الرصافة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

أرقام على ذمة "فخامته"

أرقام في العراق لا احد يتوقف عندها ، الأول على ذمة مفوضية حقوق الإنسان وهو وفاة نحو ١٥٠٠ طفل في مخيمات النازحين بالعراق، والثاني من الزميل نبيل جاسم وهو ان الحكومة العراقية صرفت ١٣٧ مليار دولار خلال السنة الماضية لا يعرف احد عنها شيئاً كأنها الف دينار ضائعة.

هذه الأرقام المرعبة ليست مسؤولية فخامة نائب رئيس الجمهورية ، ولا مسؤولية القائمين على إدارة مكتبه، هذه تداعيات الحرب ضد الإرهاب.

إذن ، لا مسؤولية على الرجل في المشكلة، ولكن باعتباره كان رئيسا للوزراء، وهو الآن نائبا لرئيس الجمهورية، فإن موت هؤلاء الأطفال وضياع كل هذه المليارات مسؤوليته، لا مفر من ذلك.

هل هناك أرقام أخرى.. نعم الأمم المتحدة تؤكد ان اكثر من مليوني عراقي أجبروا على الفرار من منازلهم بسبب الأحداث الأخيرة.. وهذه ايضا يا سيدي ليست مسؤولية فخامته.

في كل الاحداث الكبرى نحاول ان نقارن بين ما يجري على هذه الارض التي سميت ذات يوم " بلاد السواد " وبين ما يحدث في العالم، منذ يومين وأميركا مشتعلة بسبب تبرئة شرطي قتل مواطنا اسود.. هل اعتذر لكم، عن المقارنة مع تجارب الأمم، وما تفرضه هذه التجارب من المقارنات، ، فكلما حدث حادث ذو طبيعة انسانية ، يعود الكاتب إلى ما يجري من حوله .

منذ ان شاهدت فخامة نائب رئيس الجمهورية يحط بطائرته العسكرية في مطار ذي قار وانا اسأل نفسي لماذا سافر "فخامته" في مثل هذا التوقيت ؟

لماذا اتجه الى الناصرية تاركا وراء ظهره مواطنين عراقيين يعيشون ظروفا قاسية في المخيمات، كان يمكن له ان يمد يده اليهم ويستمع الى مطالبهم.

يا فخامة نائب الرئيس ، منذ ثماني سنوات وأنت تعد هذا الشعب بالرفاه والمساواة وحق المواطنة . ولكننا في كل مرة لم نشاهدك الا خطيبا .. في الوقت الذي سئمت الناس فيه من الخطابة ، وملت من اللامبالاة، لم تعد تتحمل أن تنام في الخيام جائعة وخائفة ، لم تعد تتحمل أن تكون هموم رئيس وزرائها إقصاء سنان الشبيبي ومطاردته ، بدلا من اصلاح الاقتصاد وانعاش التنمية.

سامحني "فخامتك" ، لم نعد نطيق خطب معارك المصير ورجالا منشغلين بسرقة اموال البلاد واحلام أبنائها. الناس تريد مسؤولا يبحث عن حلول وطنية لا عن نزاعات طائفية وقبلية .

ثمة جريمة في أن يكون للمسؤول مطلب واحد هو الاقتصاص ممن يعارضه في الراي .. قام البرازيليون هذا العام لأن الدولة رفعت اسعار المواصلات ، بأي حق يجرؤ حاكم على اصدار قرار يضر بمصالح الناس.. ماذا فعلت الرئيسة البرازيلية ؟ لم تشتم معارضيها ولم تصفهم بالفقاعات ، فقط خرجت عليهم لتقول انها تتحمل المسؤولية الكاملة عما جرى من اخطاء ولن تتهرب من الاعتراف في الفشل ، وأتمنى ان تنتبهوا معي لعبارة الاعتراف بالفشل ، اما نحن فقد ضاعت الموصل برمشة عين ولا نزال نهتف ونغني في الفضائيات عن النصر الموعود ، وعن حكمة فخامته الذي يصر على ان كلمة اسف معيبة ولا تليق بالقادة العظام .

في مقال مهم كتبه المؤرخ الأميركي هوارد زن بعد انتخاب اوباما "نحن مواطنون، وأوباما سياسي، وإذا كنت مواطنا يجب عليك أن تعرف الفرق بين السياسيين وبينك.. الفرق بين مايجب عليهم القيام به، وما يجب عليك القيام به... كان أوباما ولا يزال سياسيا، ولذلك يجب أن لا ننجرف نحو حالة من الطاعة والقبول المطلق لما يفعله أوباما. مهمتنا هي عدم إعطائه شيكا على بياض. أو أن نكون مجرد مشجعين وهاتفين له، ونحن مواطنون، يجب علينا أن لا نضع أنفسنا في موقف السياسيين وننظر إلى العالم من خلال عيونهم، ونقول حسنا لا بد من تسوية... كلا يجب أن نجهر بآرائنا بجرأة" .

هذا هو الموقف الذي يجب ان نواجه به " الارقام " التي زرعها فخامته في حياتنا .

كاريكاتير

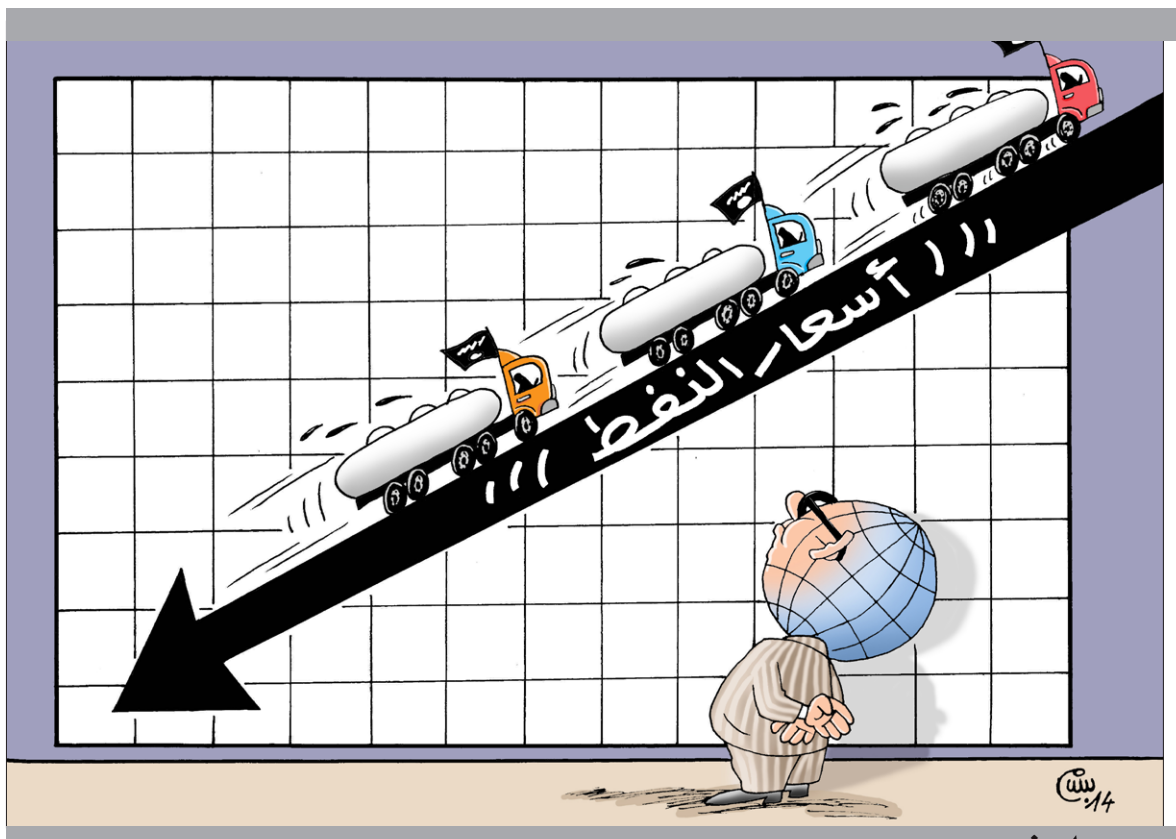

بسام فرج

صباح المدى

ابتهال خلف الخياط

القاصّة والشاعرة صدر لها ديوان بعنوان (أحداث وانفعالات)،يضم مجموعة قصائد تبحر بين جنبات الوطن وتحوم حول جراحاته، بوصفه الانتماء الذي يشدنا إليه.. كما صدر لها مجموعة قصصية بعنوان (كوابيس بغداد ولياليها) تضم نصوصاً لم تغادر أجواء الوطن وجراحاته فمزجتها بالتراث والتاريخ.

ندى الحسناوي

الفنانة التشكيلية تفتتح قريباً على قاعات دائرة الفنون التشكيلية معرضها الشخصي "ألوان الندى . بغداد لن تحتضر بالألم" ، وذلك ضمن فعاليات مناهضة العنف ضد المرأة. يتضمن المعرض خمسين لوحة إضافة إلى أعمال فنية أخرى تحاكي البيئة العراقية.

غالب حسن الشابندر

الكاتب الروائي صدرت له رواية بعنوان "الأب القاتل" تتضمن سرداً تتشابك فيه المكونات الدلالية للانكسار الداخلي لدى شخصيات في عالم الدمار والقتل والاغتراب والضياع، فهي تشير إلى لحظة يكون فيها الصدق مع الذات يعادل إنكار الحقيقة والتاريخ، بل يشكل قتلاً لها ووهماً ونهاية مأساوية.

فوزي الهنداوي

الأستاذ في كلية اللغات صدرت له رواية بعنوان (على أمل أن نعيش). يضعنا الكاتب بين أجواء الدراسة الجامعية لنعيش قصة حب وإعجاب شديد من طرف طالبة تجاه أستاذها الذي يتفاعل معها ويبادلها المشاعر، ويخوضا معاً تحدياً ليعلنا في النهاية انتصارهما على أزمات الإرهاب والطائفية التي عصفت بالبلد.

يعقد قرانه على شجرة للمرة الثالثة!

أقدم مواطن من البيرو على عقد قرانه على شجرة في بوغوتا، عاصمة كولومبيا، في سبيل رفع الوعي حول المشكلات البيئية التي تواجه كوكب الأرض.

وأشار موقع "أن بي سي"، إلى أن أصدقاء ريتشارد توريس اجتمعوا في حديقة بوغوتا الوطنية حيث تم عقد الزفاف مع الشجرة وتبادلا القبلات.

ولكن هذه ليست المرة الأولى التي "يتزوج" بها توريس، بل هي ثالث مرة يقدم على هذه الخطوة، بعد زواجه من شجرة في الأرجنتين في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وشجرة أخرى في البيرو يونيو/ حزيران.

ودعا توريس الثوار الكولومبيين إلى تغيير طريقة عملهم، والخروج من الصراعات المسلحة والدخول في زراعة الأشجار، داعياً في كلمة له أثناء الزفاف إلى نقل هذه التجربة إلى باقي الدول في أميركا اللاتينية.

نمر بوتين يقتل ماعزاً في الصين

بكين / رويترز

اكتنف الغموض نفوق اثنين من الماعز واختفاء ثلاث في شمال شرقي الصين، إلا أن وسائل الاعلام الرسمية الصينية نقلت عن سلطات محلية قولها اليوم الثلاثاء، إن نمراً سيبيرياً أطلقه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في البراري، هو المشتبه فيه الرئيس".

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" أن "نمراً من ثلاثة نمور أطلقها الرئيس الروسي، قتل اثنتين من الماعز، وفق ما قال خبراء في النمور السيبيرية".

ونقلت الوكالة عن شاهد قوله، إن "جمجمتي ماعز حطمتا، وكانت بهما ثقوب بحجم اصبع الانسان". مضيفة أن "أوستن عبر الحدود إلى الصين في تشرين الأول (أكتوبر) مع نمر آخر من نمور بوتين، وهما يحملان جهازي تتبع".

شير تلغي جولتها بداعي المرض

نيويورك / أف ب

ألغت النجمة الأميركية شير بقية الحفلات في جولتها بناء لنصيحة أطبائها لتتعافى من مرض في الكلى. والمغنية الاميركية البالغة ٦٨ سنة كانت قد اعلنت في عام ٢٠٠٢ اعتزالها لكنها استمرت على رغم ذلك في اقامة الحفلات، وألغت شير اكثر من ٢٠ حفلة متبقية في إطار جولتها "دريسد تو كيل" بما في ذلك حفلة في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وقالت شير بتأثر "أنا حزينة جداً إنها المرة الاولى التي أواجه فيها وضعاً كهذا". وأضافت: "لا يسعني ان أعتذر كفاية من المعجبين الذين اشتروا بطاقات".

وسبق لشير ان أرجأت حفلات عدة في أيلول (سبتمبر). وفي بيان أوضح مروّجو حفلاتها ان المرض الذي تعاني منه كان مرتبطاً يومها "بالتهاب يؤثر على وظيفة الكليتين". وأضاف البيان "لقد احرزت تقدماً كبيراً لكن الاطباء نصحوها ان تستريح اكثر لتتعافى كلياً".

وقد أقامت شير على مدى شهرين حفلات في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة حتى تموز (يوليو) الماضي قبل ان تتوقف لشهرين. وأضافت سلسلة من ١٤ حفلة بسبب الإقبال الشديد.

مغامرات "جيمس بوند" تنتقل إلى روما

روما/ أف ب

ذكرت صحيفة إيطاليةّ أنّ تلال روما السبع ستكون موقعاً لتصوير مشاهد عدة من الجزء الرابع والعشرين من سلسلة أفلام "جيمس بوند" الناجحة.

وكشفت تسريبات من الصحف الإيطالية، أنّ الفيلم سيتضمن سلسلة من المطاردات في شوارع روما، إحداها سيصوّر في "بونتي سيستو"، وهو جسر ضيق مخصص للمشاة يعود إلى القرن الخامس عشر فوق نهر تيفيري، حيث سيحط جيمس بوند على هذا الجسر بعد قفزه بمظلة من مروحية.

وسيضم الفيلم الأشخاص الثلاثة الذين كانوا وراء النجاح الباهر للجزء الأخير من السلسلة بعنوان "سكاي فال"، وهم كاتب السيناريو جون لوغان والمخرج سام مندیس والممثل البريطاني دانيال كريغن.

وكانت قد صوّرت أجزاء عدّة من هذه السلسلة في مدينة البندقية، مثل "فروم راشا ويذ لاف" و"كازينو رويال"، لكنها المرة الأولى التّي ستصوّر مشاهد في روما.

ويبدأ تصوير الفيلم في نهاية العام الحالي في استوديوهات "باينوود" في لندن، ومن المتوقع أن يبدأ عرضه في ٢٣ تشرين الأوّل (أكتوبر) من العام المقبل في بريطانيا، ثمّ في السادس من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في الولايات المتحدة.

أنجيلينا جولي: "أسعى لكي أكون أفضل زوجة"

نيويورك / رويترز

تحدثت النجمة العالمية أنجيلينا جولي في حديثها مع الإعلامي توم بروكا، الذي ضيّفها في برنامجه (Today show)، عن مدى التغير الذي شعرت به في حياتها بعدما تزوجت من النجم العالمي براد بيت، حيث أوضحت أنجيلينا سعادتها العارمة بزواجها من النجم العالمي براد بيت، كما تناولت فترة (شهر العسل). بدأت النجمة البالغة من عمرها ٣٩ عامًا، بالتحدث عن فترة (شهر العسل) فقالت "لقد كانت هذه الفترة من أسعد الأوقات التي مرت عليّ، حيث قضينا تلك الفترة في جزيرة مالطا، حيث نفعل كل ما نريده دون تردد ودون النظر لكوننا من الشخصيات الشهيرة، مما جعلنا نستمتع بأوقاتنا التي كانت مليئة بالنشاطات الرياضية والبحرية وساعات الاسترخاء". على الجانب الآخر، تحدثت أنجيلينا عن زواجها من براد بيت، حيث قالت "إنه حدث عظيم وأشعر بأنني محظوظة بزواجي من براد"، كما أشارت إلى حفل زفافهما الذي حضر فيه أبناؤهم الـ(٦) معا وهم مادوكس (١١ عاما) وباكس (تسعة أعوام) وزاهار (ثمانية أعوام) وشيلو (ستة أعوام) والتوأم نوكس وفيفيان (أربعة أعوام). ثم أكملت حديثها قائلة "إنني أسعى دائما لكي أكون افضل زوجة، على الرغم من وعي براد بكوني أمًا مثالية وزوجة هائلة.

الوجه الآخر

هناء محمد: أحنُّ للعمل مقدّمة برامج للأطفال

بغداد/غفران حداد

تتعدد الوجوه في حياتنا، وجه في العمل وآخر في الحياة، لكنها جميعا وجه واحد لإنسان.....في هذه الزاوية سنعرف ما هو الوجه الآخر لعدد من رموز السياسة والثقافة والفن والإعلام والأدب...

ضيفنا لهذا اليوم بطلة مسلسل "فتاة في العشرين"، "أيام الإجازة"، "عوالي"، "الأماني الضالة"، "السيدة"، "مسرحية" مطر صيف" وغيرها من الأعمال. إنها الممثلة والمخرجة الإذاعية والمنتجة التلفزيونية هناء محمد، التي سألناها:

×ما عملك قبل أن تكوني ممثلة؟

– مقدمة برامج للأطفال في الإذاعة حيث في طفولتي قبل العمل كممثلة كنت مقدمة برامج منذ عمر خمس سنوات حيث تبنّى موهبتي المخرج صبري الرماحي.

×هل تحنين لعملك كمقدمة برامج أطفال؟

– أحنّ كثيراً لعملي كمقدمة برامج لأنها كانت أياماً جميلة والزمن كان جميلاً أيضاً.

×ما تسلسلك في العائلة؟

– الوسط.

×ماذا كان يعمل والدك؟

– كان مختار المنطقة في شارع حيفا الآن وكانت تسمى منطقة الشواكة.

×ما أكبر عقوبة من والدك؟

– كنت أتعرض لـ"الراشديات" حين كنت بعمر سبع سنوات، ولكن رحمه الله كان يضربني بمحبة.

×لماذا كان يضربك؟

– لأنه كان قد أتى ذات مرة للمدرسة ولم يجدني حيث كنت أذهب للبرنامج من تقديم عمو زكي رحمه الله دون علمه فضربني لأني لم أخبره .

×من هي الإنسانة هناء محمد؟

– إنسانة بسيطة ومواطنة عراقية عانيت كأي مواطنة عراقية تعاني بسبب الظروف التي مرّ بها البلد.

×ما أكبر معاناتك؟

– الغربة وخاصةً عندما أكون بعيدة عن وطني وأهلي وناسي.

× تعيشين وحيدة، أليست الوحدة صعبة؟

– بالتأكيد صعبة ولكن ظروفي ترتبت بهذا الشكل، ولكني تعودت على الوحدة.

×كيف تقضين يومك؟

– بين عباداتي لله سبحانه وتعالى وبين العمل وحين أكون في بيتي أشاهد برامج التلفزيون والمسلسلات .

×هل تتابعين الرياضة؟

– نعم حين تكون هنالك لعبة مهمة للمنتخب الوطني أتابعها.

×هل تؤمنين بالحسد؟

– نعم أكيد، فالكثير من العيون هي حاسدة.

×ما مطربك المفضل؟

– الفنان كاظم الساهر.

×شكراً لك ست هناء، هل لديك إضافة في نهاية هذا اللقاء؟

– شكري وتقديري لكم وتحياتي الحارّة لجمهوري العزيز.